

البقاء للأغنى

ضرورة فرض ضرائب على
أصحاب الثراء الفاحش الآن
لمحاربة اللامساواة



OXFAM

ورقة إحاطة إعلامية من منظمة أوكسفام - يناير 2023

نحن نعيش لحظة غير مسبوقه من الأزمات المتعددة. ويقاسي عشرات الملايين من الناس من الجوع، فيما يواجه مئات الملايين ارتفاعاً غير منطقي في تكلفة السلع الأساسية أو تدفئة منازلهم. وقد ازداد الفقر لأول مرة منذ 25 عامًا. وفي الوقت نفسه، فتمتمة من يكسب الكثير من جميع هذه الأزمات المتعددة. فقد أصبح الأثرياء أكثر ثراءً بشكل مبالغ فيه وبلغت أرباح الشركات مستويات قياسية، ما أدى إلى انفجار اللامساواة. يركز هذا التقرير على مدى أهمية فرض الضرائب على الأثرياء لمعالجة هذه الأزمة المتعددة غير المسبوقة واللامساواة المتزايدة. ويستعرض التقرير كيف كانت الضرائب المفروضة على أثري الأثرياء في التاريخ الحديث أعلى بكثير. ويكشف كذلك أنّ الحديث عن فرض ضرائب على الأغنياء وإرغام أصحاب المليارات على دفع حصتهم العادلة يحظى بشعبية كبيرة. ويوضح كيف يمكن لفرض الضرائب على الأغنياء أن يسترّد السلطة من النخبة وأن يقلل ليس فقط من اللامساواة الاقتصادية، ولكن أيضًا من اللامساواة القائمة على العرق والاستعمار والنوع الاجتماعي. ويحدد التقرير مقدار الضريبة التي يجب أن يدفعها الأشخاص الأكثر ثراءً، والطرق العملية والمجربة والمختبرة التي يمكن للحكومات من خلالها زيادة هذه الضرائب. كما يبيّن بوضوح كيف يمكن أن يضعنا فرض الضرائب على الأغنياء على الطريق الصحيح نحو عالم خال من الفقر وأكثر مساواة واستدامة.



زينب متوجهة إلى السد لجلب الماء في مقاطعة إيسولو بكينيا. وقد شهدت المنطقة التي تعيش فيها سنوات من الجفاف. وتشارك هي وأسرتها في برنامج للتحويلات النقدية، وقد تلقوا أيضًا معدات مثل خزانات المياه وأجهزة تنقية الماء لمساعدتهم في الحصول على الماء النظيفة. تصوير: لولوي فيري/ منظمة أوكسفام.

قائمة المحتويات

| | |
|----|--|
| 4 | شكر وتقدير |
| 5 | مقدمة |
| 7 | ملخص تنفيذي |
| 7 | البقاء للأغنى |
| 15 | الفصل 1: انفجار اللامساواة - البقاء للأغنى |
| 15 | 1.1 ثروة هائلة للقلّة |
| 19 | 2.1 تفاقم الأزمات بالنسبة لأفقر الناس |
| 22 | الفصل 2: قضية محاربة اللامساواة عن طريق فرض ضرائب على الأشخاص الأكثر ثراء |
| 22 | 1.2 انهيار الضرائب التصاعديّة |
| 27 | 2.2 كيف يتهرّب الأغنياء من دفع الضرائب - أو كيف يصبح المرء مليارديرًا! |
| 29 | 3.2 حجة زيادة الضرائب على الأغنياء |
| 32 | 4.2 دعم متزايد لفرض الضرائب على الأثرياء |
| 34 | الفصل 3: كيف يمكن للبلدان أن تجعل الأشخاص الأكثر ثراء يدفعون المزيد من الضرائب |
| 34 | 1.3 ما مقدار الضريبة التي يجب أن يدفعها أغنى الناس؟ |
| 35 | 2.3 كيفية فرض الضرائب على الأغنياء |
| 45 | الفصل 4: الخاتمة والتوصيات |
| 47 | الهوامش |

شكر وتقدير

© جميع الحقوق محفوظة لمنظمة أوكسفام الدولية - يناير 2023

المؤلفون الرئيسيون: مارتن بريم كريستسن، وكريستيان هالوم، وأليكس ميتلاند، وكويتين بارينبلو، وكيارا بوتاتورو.
المؤلفون المساهمون: دانا عابد وكارلوس براون وأنتوني كاماندي وماكس لوسون وسوزانا روين.
مديرة التكليف: كيارا بوتاتورو.

تعرب منظمة أوكسفام عن تقديرها للمساعدة التي قدّمها كلٌّ من: نبيل عبدو، ونبيل أحمد، وأليخاندا أليزا مونكلوا، وميغيل ألبا روين-موراليس، وبانكاج أناند، وإرنستو أرشيبلا، وإسمي بيركوت، وهيلين بونتينغ، وآنا بيهوفسكايا، وكارلا كاستيلو، وكاتي تشاكرابورتى، ورولاندر شوفيل، وجاك تشاي تشومثونغدي، وكلوي كريستمان، ومارك كوهين، وهيرنان كورتيس، ولبز كراينبيست، وغرازييل كوستوديو، وناديا دار، وجوليان ديسيدريو، ونعيم عمران، وكاترين إيزاغيري موراليس، وغوستافو فيروني، وأتوك فرانك، وجوناس جيلفيلدت، وإدوارد جيليسبي، ورود جودبون، وليا غيرين، وإيرين جويت، ومات هاميلتون، وفكتوريا هارنيت، وآنا هيتلي تيجادا، وفرانزيسكا هامبرت، ورود هورمان، وديديه جاكوبس، وتوبياس كيير، وإنيغو ماسياس أيمار، وآنا ماريوت، وميخائيل ماسلنيكوف، وكيفن ماي، وكارلوس ميخيا، وروث مهلانجا، دانيال مولي، وجيفرسون ناسيمنتو، وإيوان نيمس، وفاتي نزي-حسن، وفرانسيس أودوكوراش شانتي، وجوزيف اولينل، وليا بيليتير ماركوت، ومارتا بييري، وبرافاس رانجان ميشرا، وجينيفر ريد، وهيلين ريمبيستر، وهانا سارينن، ومانويل شميت، وإيما سيرى، وروبرت سيلفرمان، ودانييل سميث، وبيتر سترويف، وإيريت تامير، وآي ثيربولت، وإيان تومسون، وسارة فاييس، وبوبوديني وكراماراتي، وديباك كزافييه.

صمّمه مارك رشدان.

كما تعرب منظمة أوكسفام عن عميق امتنانها لمجموعة من الخبراء والخبراء الذين قدّموا مساعدتهم بسخاء وهم: مرسيديس داليساندرو، وداني دورلينغ، وجاياتي غوش، وديبورا هاردون، وفاطمة كيلهر، وتشيناى موكومبا، وأنتوني شوروكس، ونيشانت يونزان، وغابرييل زوكمان.

وتشكّل هذه الورقة جزءاً من سلسلة تهدف إلى زيادة الوعي لدى الناس والرأي العام بشأن المسائل المتعلقة بالتنمية والسياسات الإنسانية.

لمزيد من المعلومات عن القضايا التي أثّرت في هذه الورقة، يرجى التواصل إلكترونياً على العنوان التالي advocacy@oxfaminternational.org.

هذا المنشور محمي بموجب حقوق الطبع والنشر ولكن يمكن استخدام النصّ مجاناً لأغراض المناصرة والحملات والتعليم والبحث، بشرط ذكر المصدر بالكامل. ويطلب صاحب حقوق الملكية الفكرية أن يحاط علماً بأيّ من هذه الاستخدامات بهدف تقييم الأثر. أما في ما يتعلق بالنسخ في أي ظروف أخرى أو إعادة استخدام هذا المحتوى في منشورات أخرى أو ترجمته أو أقلمته فلا بدّ من الحصول على إذن وقد يتوجب بدل مالي لقاء ذلك. للتواصل إلكترونياً: policyandpractice@oxfam.org.uk

إنّ المعلومات الواردة في هذه الورقة صحيحة وقت إرسالها للنشر.

نشرته منظمة أوكسفام بريطانيا لصالح منظمة أوكسفام الدولية في يناير 2023 تحت الرقم المتسلسل 10.21201/2023.621477

.Oxfam GB, Oxfam House, John Smith Drive, Cowley, Oxford, OX4 2JY, UK

حقوق صورة الغلاف: حركة الشعوب الآسيوية المعنية بالديون والتنمية. مجموعة من المحتجين يطالبون بفرض ضريبة على الثروة.

مقدمة



تشيانيا سي موكومبا هي المديرية التنفيذية لشبكة العدالة الضريبية في أفريقيا ونائبة رئيس إدارة الضرائب الأفريقية - شبكة المرأة في الضرائب.

إن توقيت صدور هذا التقرير في غاية الأهمية. فاللامساواة هي إحدى أهم القضايا اليوم، وإذا تُركت بلا اتخاذ إجراءات فقد تؤدي إلى تفاقم العديد من الانقسامات الاجتماعية الموجودة أصلاً في مجتمعنا. ولذلك، ينبغي أن تكون معالجة اللامساواة في طليعة جداول أعمالنا السياسية، ويقدم هذا التقرير طريقة مهمة ولكنها غير مستكشفة بشكل كاف للقيام بذلك: ألا وهي فرض الضرائب على الأغنياء.

تسمح الضرائب التي تستهدف الأغنياء بالضريبة بالاضطلاع بدورها في إعادة التوزيع من خلال تقييد نمو اللامساواة في الدخل والثروة. ويقدم التقرير حلاً ملموساً لمشكلة اللامساواة التي أبرزتها المنظمات غير الحكومية في العديد من المحادثات. ومع ذلك، تواجه البلدان تحديات كبيرة في فرض الضرائب على الثروة، وثمة حاجة إلى مقترحات ملموسة بشأن كيفية القيام بذلك، ولا سيما بالنسبة للبلدان النامية.

كما توجد قيود حقيقية كثيرة تواجهها سلطات الإيرادات في استيعاب الوضع. لذا، من المهم أن نناقش أهمية تنفيذ سياسات لفرض ضرائب على الأغنياء جنباً إلى جنب مع المحادثات بشأن القدرة المطلوبة للقيام بذلك بشكل فاعل. ولهذا السبب فإن توصيات التقرير بشأن تعزيز قدرة السلطات الضريبية وزيادة الشفافية للسماح لها بتعقب الثروة المخبأة في الملاذات الضريبية أمر بالغ الأهمية، ولا سيما بالنسبة للبلدان النامية.

وكما هو الحال مع جميع المحادثات المتعلقة بالسياسات، فإن مفتاح إيجاد هذه الحلول والاستفادة منها هو الإرادة السياسية. أمل أن يساعد هذا التقرير الحكومات على إدراك الحاجة إلى اتخاذ الخطوات اللازمة لجعل أنظمتها الضريبية أكثر إنصافاً ولضمان «أن نجعل من يجني مالياً أكثر هو الذي يدفع أكثر»، كما نقول في دوائر المجتمع المدني.



خوسيه أنطونيو أوكامبو
وزير المالية والائتمان العام، كولومبيا.

لم يعد فرض الضرائب على الأشخاص الأكثر ثراءً مجرد خيار - بل بات أمرًا لا بدّ منه. لقد انفجرت اللامساواة العالمية، ولا توجد لمعالجتها طريقة أفضل من إعادة توزيع الثروة. وكما يُظهر تقرير منظمة أوكسفام، فإن أغنى 1 بالمائة من البشر قد استحوذوا على ما يقرب من ضعف حصة باقي سكان العالم من الثروة التي تراكمت على مدى العامين الماضيين.

العدالة هي في صميم الإصلاحات الضريبية في كولومبيا. وهذا يعني بشكل ملموس فرض ضريبة جديدة على الثروة، وفرض ضرائب أعلى على أصحاب الدخول المرتفعة والشركات الضخمة التي تجني أرباحًا غير عادية في الأسواق الدولية، وإنهاء الحوافز الضريبية القائمة دون مبرر اجتماعي أو بيئي واضح. كما يجب تطبيق ضرائب على الخدمات الرقمية واعتماد حدّ أدنى لمعدل الضريبة على الشركات، بناءً على الصيغة الضريبية الدولية.

ومن خلال إلغاء الامتيازات والتخفيضات الضريبية التي دامت عقودًا من الزمان والتي لا يستفيد منها سوى الأشخاص الأكثر ثراءً، سيتوفر المزيد من الأموال للاستثمار في الخدمات العامة المجانية والنوعية مثل التعليم والرعاية الصحية، والاستثمار في الزراعة، وفي المناخ والطبيعة، وفي السلام. وليس ذلك كله مجرد شيء رمزي وليس مجرد حديث عن زيادة الضرائب على الأغنياء لدعم الفقراء، ولكنه تحوّل تاريخي قد طال انتظاره. وكولومبيا هي واحدة من أكثر البلدان غير المتكافئة في العالم. وليس من المستغرب أن تكون اللامساواة حافزًا للاحتجاجات على مستوى البلاد في عام 2021. فقد طُفح كيل الكولومبيين العاديين فطالبوا بالتغيير.

لقد أصغينا وأنصتنا إلى ملايين الكولومبيين الذين يعملون بجدّ كل يوم لإطعام أسرهم، وإلى النساء والشباب والنازحين/ات داخليًا وإلى الشركات الصغيرة التي تشكل العمود الفقري لاقتصادنا. لا يمكن أن يكون ثمة مستقبل مستدام لنا جميعًا من دون ضرائب عادلة. وفيما يتراجع معظم العالم عن التحوّل عن الوقود الأحفوري والتخلي عنه، فإن التزامنا بتحوّل الطاقة في كولومبيا لا يزال ثابتًا.

وسوف نضطلع بدورنا في الداخل، وسنعمل مع جيراننا في أميركا اللاتينية لإنهاء سباق الهبوط نحو القاع في المنطقة. لذا نحن بحاجة إلى التعاون الضريبي، وليس إلى المنافسة الضريبية. ويصدق نفس القول على الصفقات الضريبية الدولية، التي ينبغي أن تفيد كل البلدان، وليس فقط الأكثر ثراءً.

نحن نواجه كبشرية مجتمعة أزمات غير مسبوقه. وأودّ أن أشجع قادة جميع الدول على ضمان دفع أغنى أثرياء المجتمع حصّتهم العادلة من الضرائب، لتمكيننا من مواجهة هذه الأزمات، والتغلب عليها. وبناء مستقبل أفضل للجميع.

ملخص تنفيذي

إيلون ماسك، أحد أثري رجال العالم، يدفع معدل ضريبة حقيقي يزيد قليلاً عن 3 بالمئة فقط.¹ أما أبر كريستين، وهي تاجرة في سوق بشمال أوغندا تباع الأرز والدقيق وفول الصويا، وتجنبي ربخاً قدره 80 دولاراً شهرياً وتدفع معدل ضريبة قدره 40 بالمئة.²

البقاء للأغني

نحن نعيش لحظة غير مسبوقه من الأزمات المتعددة. ويعاني عشرات الملايين من الناس من الجوع، فيما يواجه مئات الملايين ارتفاعاً غير منطقي في تكلفة السلع الأساسية أو تدفئة منازلهم. ويؤدي انهيار المناخ إلى شلل الاقتصادات فيما يرغم الجفاف والأعاصير والفيضانات الناس على النزوح عن منازلهم. ولا يزال الملايين يعانون من التأثير المستمر لجائحة كورونا التي أودت بحياة أكثر من 20 مليون شخص³ مع تفاقم الفقر لأول مرة منذ 25 عاماً⁴. وفي الوقت نفسه، ثمة رابحون من جميع هذه الأزمات المتعددة إذ أصبح الأغنياء أكثر ثراءً بشكل كبير وبلغت أرباح الشركات مستويات قياسية، ما أدى إلى انفجار في اللامساواة.

- منذ عام 2020، استحوذ أغني 1 بالمئة من البشر على ما يقرب من ثلثي جميع الثروات الجديدة المراكمة – أي حوالي ضعف الأموال التي يمتلكها أفقر 99 بالمئة من سكان العالم⁵.
- تتزايد ثروات أصحاب المليارات بمقدار 2,7 مليار دولار يومياً⁶. مع التآكل بسبب التضخم لأجور ما لا يقل عن 1,7 مليار عامل(ة)، أي أكثر من عدد سكان الهند⁷.
- زادت شركات الغذاء والطاقة أرباحها بأكثر من الضعف خلال عام 2022، ودفعت 257 مليار دولار للمساهمين الأثرياء⁸، في حين بييت أكثر من 800 مليون شخص جائعين⁹.
- من العائدات الضريبية، تأتي 4 سننات فقط من كل دولار من الضرائب على الثروة¹⁰. ويعيش نصف أصحاب المليارات في العالم في بلدان لا تفرض ضريبة ميراث على الأموال التي يتركونها لورثتهم¹¹.
- يمكن لضريبة تصل إلى 5 بالمئة على أصحاب الملايين والمليارات في العالم أن توفر 1,7 تريليون دولار سنوياً، وهو ما يكفي لانتشال ملياري شخص من براثن الفقر، وتمويل خطة عالمية للقضاء على الجوع¹².

يركز هذا التقرير على مدى أهمية فرض الضرائب على الأغنياء لمعالجة هذه «الأزمة المتعددة»¹³ غير المسبوقة واللامساواة المتزايدة. كما يبين بوضوح كيف يمكن أن يضعنا فرض الضرائب على الأغنياء على الطريق الصحيح نحو عالم أكثر مساواة واستدامة وخال من الفقر.

كما يستكشف التقرير كيف كانت الضرائب المفروضة على أغني الأثرياء في التاريخ الحديث أعلى بكثير، وكيف أنّ الحديث عن فرض ضرائب على الأغنياء وإرغام أصحاب المليارات على دفع حصتهم العادلة يحظى بشعبية كبيرة، وكيف يمكن فرض الضرائب على الأغنياء أن يسترد السلطة من النخبة وأن يقلل ليس فقط من اللامساواة الاقتصادية، ولكن أيضاً من اللامساواة العرقية والاستعمارية وتلك القائمة على النوع الاجتماعي. ويحدد التقرير أيضاً مقدار الضريبة التي يجب أن يدفعها الأشخاص الأكثر ثراءً، والطرق العملية والمجربة والمختبرة التي يمكن للحكومات من خلالها زيادة هذه الضرائب.

عصر الأزمات يتسبب في معاناة هائلة لمعظم البشرية

فيما يسافر أصحاب المليارات والقادة والمسؤولون التنفيذيون للشركات للالتقاء على قمة جبل دافوس بسويسرا، يواجه العالم مجموعة مأساوية وخطيرة ومدمرة من الأزمات المترامنة، ذات تأثير رهيب في غالبية الناس، وهذا أمر تشهد عليه منظمة أوكسفام في عملها في جميع أنحاء العالم.

وفي عام 2022، أعلن البنك الدولي أننا سنفتشل في تحقيق هدف إنهاء الفقر المدقع بحلول عام 2030، وأن «التقدم العالمي في الحد من الفقر المدقع قد توقف»، في خضم ما يُرجح أن يكون أشد تفاقم في اللامساواة العالمية وأكبر انتكاسة في معالجة الفقر العالمي منذ الحرب العالمية الثانية¹⁴. ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يكون ثلث الاقتصاد العالمي في حالة ركود في عام 2023¹⁵ ولأول مرة، وجد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن التنمية البشرية تتراجع في تسعة من أصل 10 بلدان¹⁶.

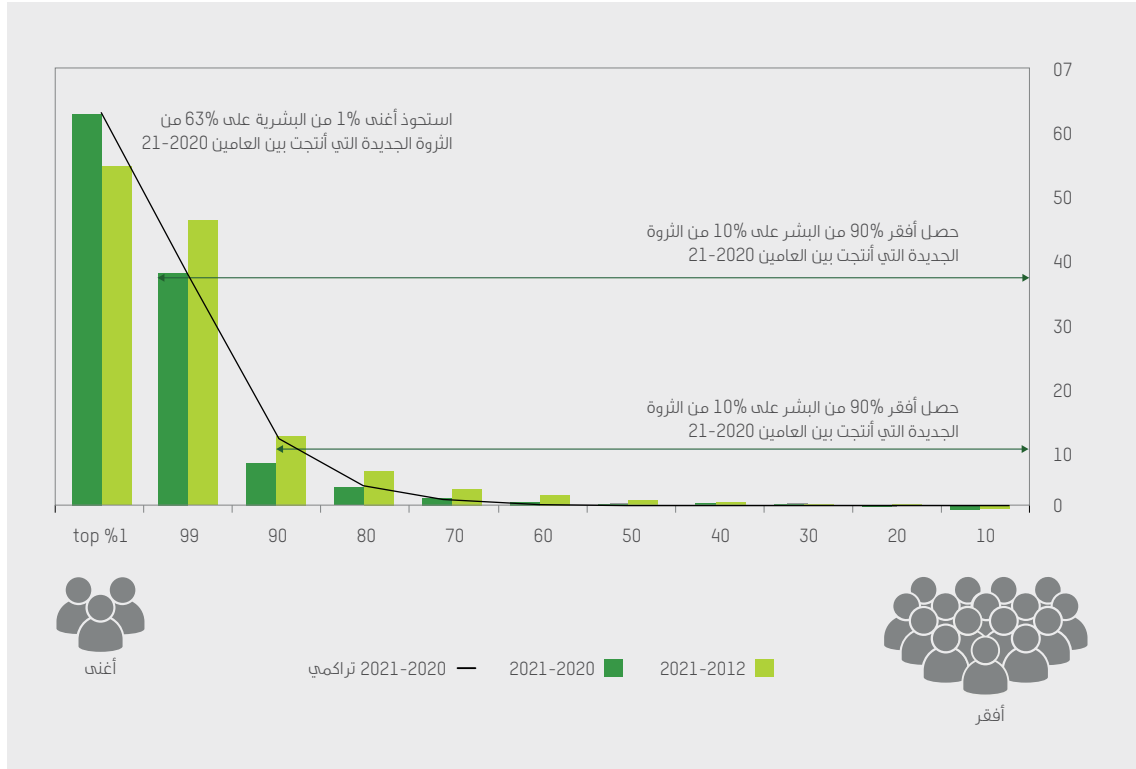
ويُظهر تحليل منظمة أوكسفام أنّ ما لا يقل عن 1,7 مليار عامل في جميع أنحاء العالم سيشهدون تآكلاً لأجورهم بسبب التضخم في عام 2022¹⁷، وهو انخفاض حقيقي في قدرتهم على شراء الطعام أو سداد فواتير الطاقة.

وتواجه دول بأكملها الإفلاس، مع تضخم مدفوعات الديون التي باتت خارج نطاق السيطرة. فالبلدان الأشد فقراً قد ضاعفت إنفاقها أربع مرات لسداد ديونها - غالباً للمقرضين الجشعين والأثرياء من القطاع الخاص - مقارنة بالإنفاق على الرعاية الصحية¹⁸، فيما يخطط الكثير من البلدان أيضاً لخفض الإنفاق بشكل وحشي. وقد قَدّرت منظمة أوكسفام أنه على مدى السنوات الخمس المقبلة، تخطط ثلاثة أرباع الحكومات لخفض إنفاقها، ليلبغ إجمالي التخفيضات 7,8 تريليون دولار¹⁹.

عصر أزمات يخلق ثروات ضخمة لقلّة قليلة من البشر

في الوقت نفسه، تضخم حجم الثروة التي راكمها المتربعون على قمة الهرم، والتي وصلت أصلاً إلى مستويات قياسية إذ ركزت الأزمة العالمية ثروات ضخمة جديدة بين يدي نخبة صغيرة. وعلى مدى السنوات العشر الماضية، استحوذ أغنى 1 بالمائة من البشرية على أكثر من نصف الثروة العالمية الجديدة²⁰. ومنذ عام 2020، وفقاً لتحليل منظمة أوكسفام لبيانات كريدي سويس، تسارع استيلاء أصحاب الثراء الفاحش هذا على الثروة، واستحوذ أغنى 1 بالمائة من البشر على ما يقرب من ثلثي جميع الثروة الجديدة التي تراكمت. ويشكل ذلك ستة أضعاف ما حصل عليه أفقر 90 بالمائة من البشرية²¹. ومنذ عام 2020، مقابل كل دولار من الثروة العالمية الجديدة التي كسبها شخص من أفقر 90 بالمائة من البشرية، جنى أحد أصحاب المليارات في العالم 1,7 مليون دولار²².

الرسم 1 حصة الثروة الجديدة المراكمة (نسبة مئوية من إجمالي الثروة الجديدة)



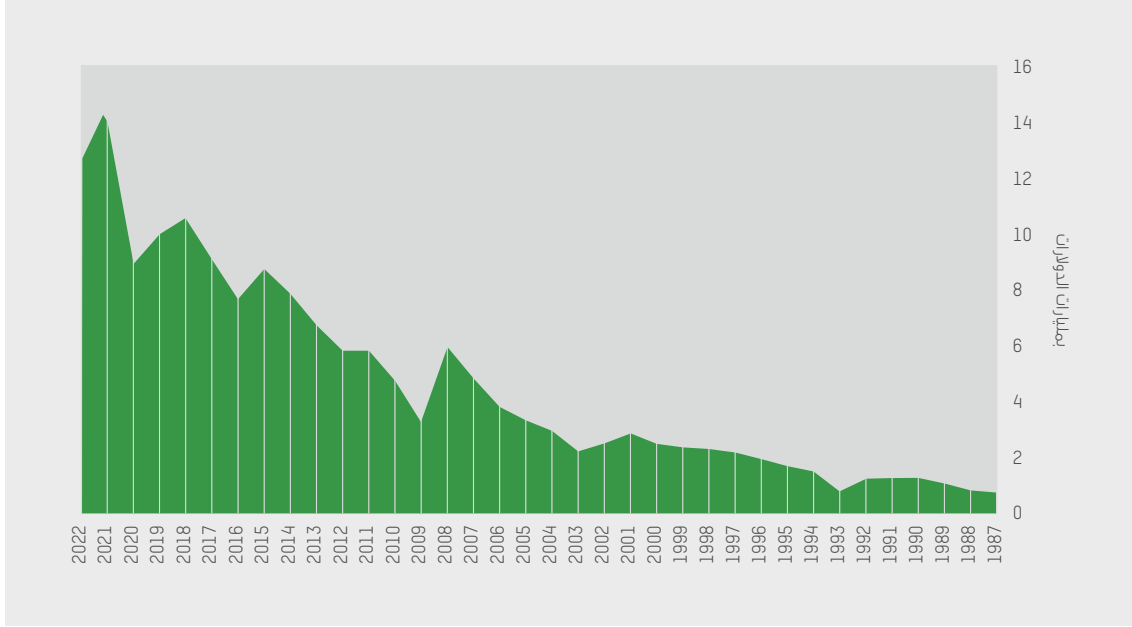
المصدر: حساب منظمة أوكسفام استناداً إلى تقرير كريدي سويس للثروة العالمية²³

لقد حقق أصحاب المليارات مكاسب ضخمة خلال الجائحة، كما أدّى طوفان الأموال العامة التي ضختها البلدان الغنية في الاقتصاد، والتي كانت ضرورية لدعم مواطنيها، إلى ارتفاع أسعار الأصول والثروة في القمة، ويعني ذلك أنه في غياب الضرائب التصاعدية، فقد استحوذ أصحاب الثراء الفاحش على ثروات غير مسبوقه.

وعلى الرغم من انخفاض ثروات أصحاب المليارات بشكل طفيف منذ بلوغها ذروتها في عام 2021، إلا أنها لا تزال أعلى بتريليونات الدولارات مما كانت عليه قبل الجائحة²⁴. وقد جاءت هذه الطفرة الناجمة عن الأزمة بالنسبة لأصحاب الثراء الفاحش على رأس سنوات عديدة من الثروات المتنامية بشكل كبير في القمة، وتزايد اللامساواة في الثروة.

كما تخلق أزمة تكاليف المعيشة الحالية، مع تصاعد أسعار الغذاء والطاقة، مكاسب هائلة لمتربعين على قمة الهرم. وتشهد شركات الغذاء والطاقة تحقيق أرباح هائلة وتقدّم مدفوعات قياسية لمساهميها الأثرياء وأصحاب المليارات. ويدفع التّربّح من أسعار الشركات بما لا يقل عن 50 بالمائة من التضخم في أستراليا وأوروبا والولايات المتحدة، في أزمة هي بسبب «تكلفة الريح» بقدر ما هي أزمة تكاليف المعيشة²⁵.

الرسم 2 الزيادة في ثروة أصحاب المليارات 1987-2022 بمليارات الدولارات (بالقيمة الحقيقية)



المصدر: قائمة فوربس لأصحاب المليارات في العالم²⁶

كل ملياردير هو عبارة عن فشل سياسي

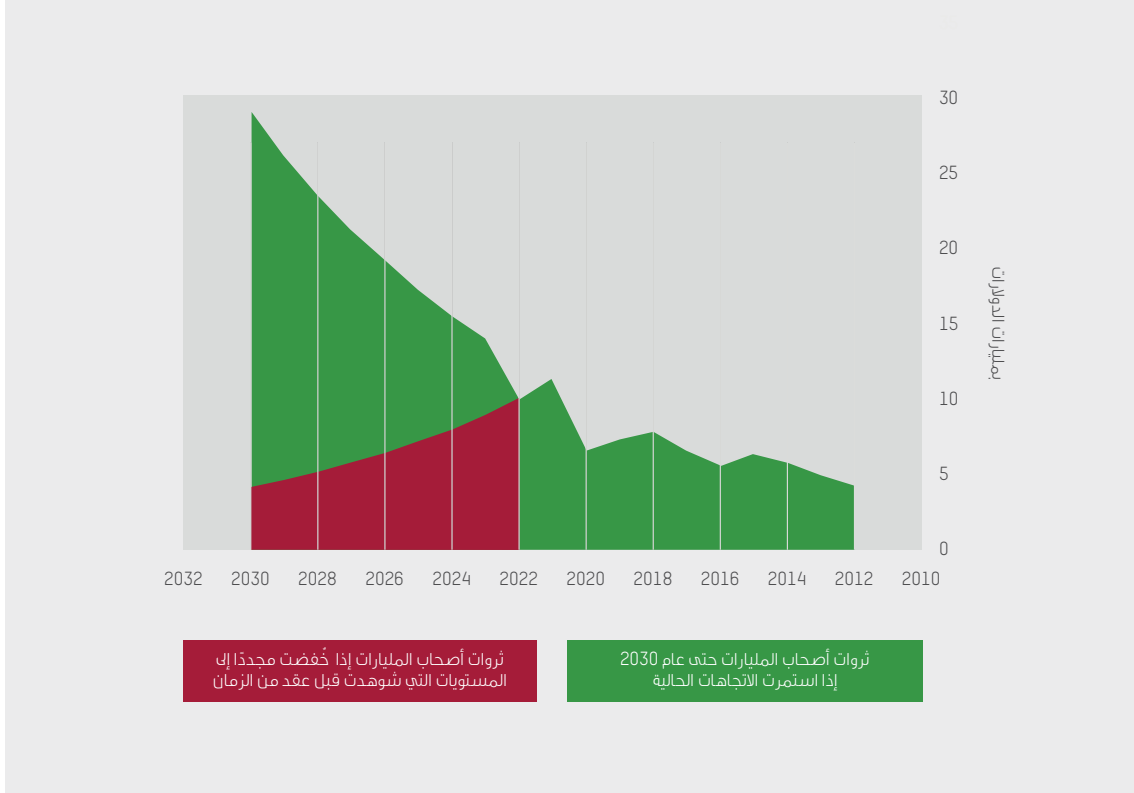
يقوّض التركيز الشديدة للثروة للنمو الاقتصادي، ويفسد السياسة ووسائل الإعلام، ويقضم الديمقراطية، ويفاقم الاستقطاب السياسي، ويظهر بحث جديد أجرته منظمة أوكسفام أيضاً أن الأغنياء هم المساهمون الرئيسيون في انهيار المناخ؛ فالملياردير يسبب انبعاثات من الكربون أكثر بـ 100 ضعف ما ينتج عن الشخص العادي²⁷، ومن المحتمل أن يستثمر أصحاب المليارات مرتين أكثر من غيرهم في الصناعات الملوثة مثل الوقود الأحفوري²⁸.

إن مجرد وجود أرباح قياسية وأصحاب مليارات مدهرين، فيما يواجه معظم الناس التقشف والفقر المتزايد وأزمة تكلفة المعيشة، لهو خير دليل على نظام اقتصادي يفشل في خدمة الإنسانية. ولفترة طويلة جدًا، ضللت الحكومات والمؤسسات المالية الدولية والنخب العالمية بسردها رواية خيالية عن اقتصاد يتقاصر نحو الأسفل، حيث من شأن الضرائب المنخفضة والمكاسب المرتفعة لقلّة من الناس أن تفيدنا جميعًا في نهاية المطاف. إنها سرديّة لا أساس لها من الصّحة.

وهي سرديّة لنظام اقتصادي تركنا من دون الأدوات اللازمة أو حتى مجرد الخيال لمواجهة هذا العصر الجديد من الأزمات. لقد فقد هذا النظام مصداقيته إلى حدّ كبير، ومع ذلك لا يزال يهيمن على عقول قاداتنا. إنه نظام يستمر في العمل بشكل ممتاز فعليًا لصالح مجموعة صغيرة من الناس في قمة الهرم - معظمهم من الرجال البيض الأغنياء المقيمين في شمال الكرة الأرضية²⁹.

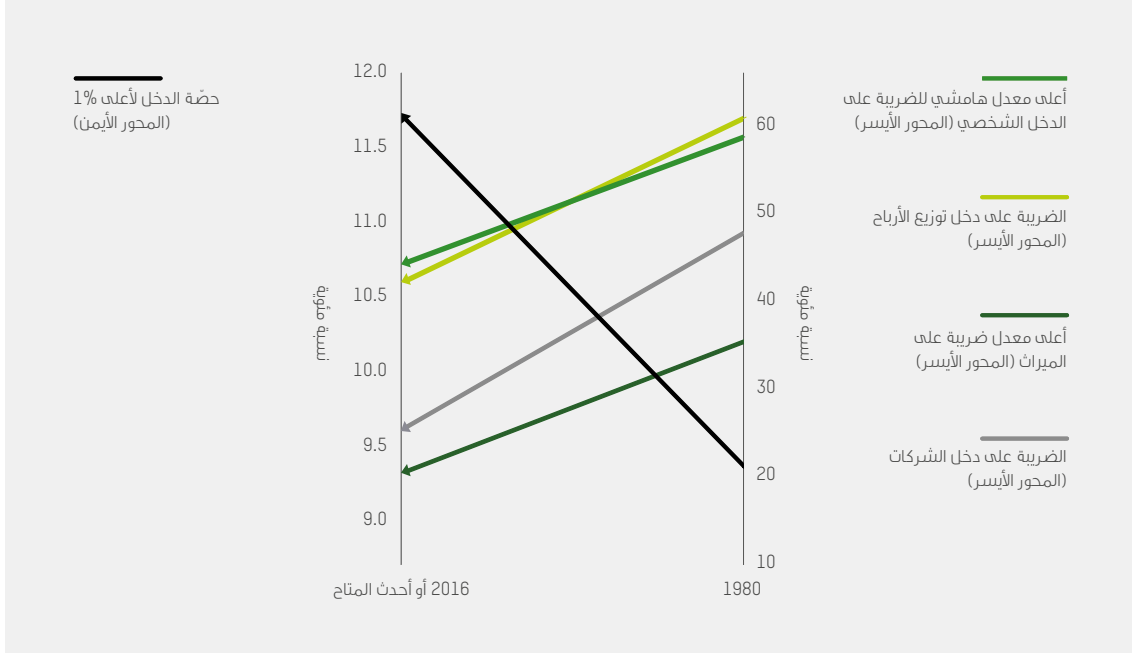
ولكسر هذه الدورة الفاقدة للمصداقية والمتمثلة في التراكم اللامتناهي لثروات أصحاب المليارات، تحتاج الحكومات إلى معالجة جميع الطرق المتعددة التي يجري بها التلاعب بالاقتصاد لصالحها، بما في ذلك قوانين العمل وخصخصة الأصول العامة وتعويضات الرؤساء التنفيذيين وأكثر من ذلك بكثير. وفي حين أن كل هذا مطلوب، تستخدم منظمة أوكسفام هذا التقرير لتسليط الضوء على أحد الحلول الرئيسية التي تعتقد أنها توفر إمكانات هائلة: وهي فرض الضرائب على الأثرياء. وتعتقد منظمة أوكسفام أن العالم، كنقطة انطلاق، يجب أن يهدف إلى خفض ثروة أصحاب المليارات وتقليص أعدادهم إلى النصف من الآن وحتى عام 2030، سواء من خلال زيادة الضرائب على أغنيى 1 بالمئة من البشر الأعلى دخلًا، أو عبر تبني سياسات أخرى لمواجهة أصحاب المليارات. ومن شأن ذلك أن يعيد ثروات أصحاب المليارات وأعدادهم إلى ما كانت عليه قبل عقد فقط من الزمان - أي في عام 2012، وينبغي أن يكون الهدف النهائي هو الذهاب إلى أبعد من ذلك، وإلغاء وجود أصحاب المليارات تمامًا، كجزء من توزيع أكثر عدلًا وعقلانية لثروة العالم.

الرسم 3 السفح الآخر من الجبل - سيناريوان اثنان لثروات أصحاب المليارات من الآن وحتى عام 2030



تصوير جوزيب مونتر مارثينيز من بيكساباي

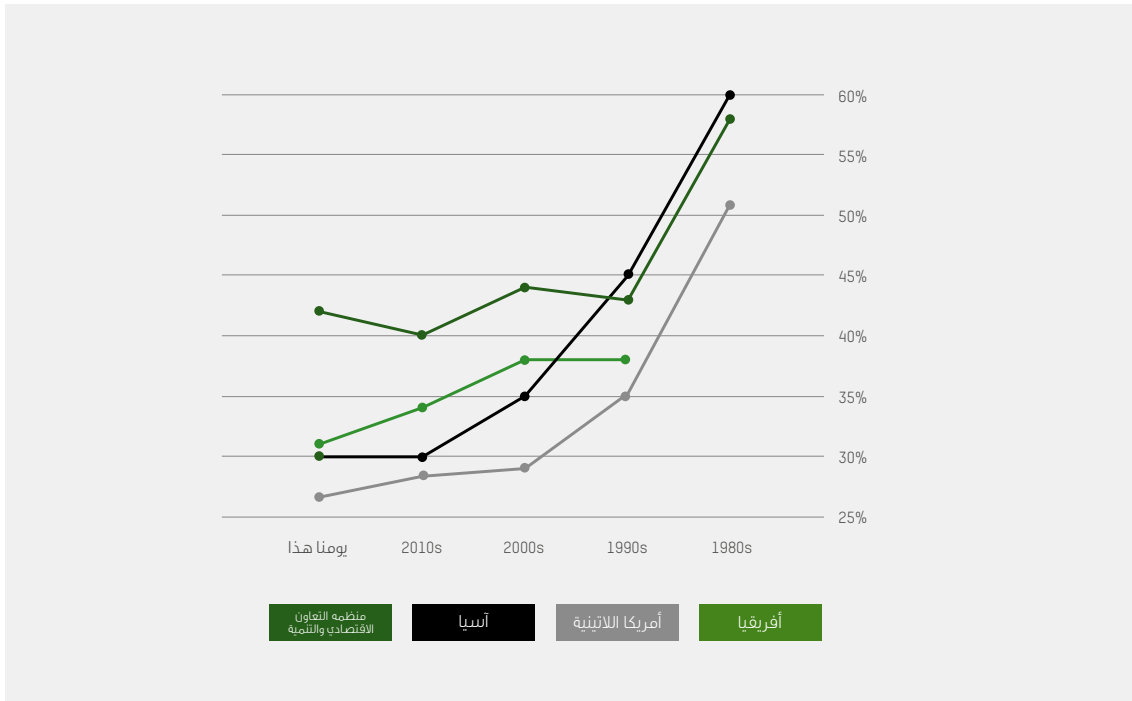
الرسم 4 في البلدان الغنية، تزامن انخفاض معدلات الضرائب على الأغنياء مع ارتفاع حصة دخل أغنيى 1 بالمئة من البشر.



المصدر: حسابات منظمة أوكسفام استنادًا إلى بيانات من مختبر اللامساواة العالمي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وسكيف وستاسافاج (2016)³¹

وستلعب الضرائب دورًا حاسمًا في تحقيق هذه الرؤية التي لن تحدث إلا إذا أجرينا قطيعة جذرية مع عقود من التخفيضات الضريبية للأغنياء والشركات. وقد تزامن الارتفاع المذهل في الثروة والدخل في القمة مع انهيار الضرائب على أغنيى 1 بالمئة. وفي حين وجود تفاوتات بين البلدان، فإن الاتجاه العام نحو خفض الضرائب على الأغنياء كان مشابهًا بشكل ملحوظ في جميع مناطق العالم.

الرسم 5 أعلى معدلات ضريبة الدخل الشخصي المطبقة على الأغنياء



المصدر: حسابات أوكسفام استنادًا إلى بيانات من المركز الإحصائي لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومعهد التنمية فيما وراء البحار³².

- مقابل كل دولار يُجبي كضريبة، تأتي أربعة سنتات فقط من الضرائب على الثروة³³. ويتجلى الفشل في فرض ضرائب على الثروة بشكل أكثر وضوحًا في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، حيث تبلغ اللامساواة أعلى مستوياتها³⁴.
- لا يطبق ثلثا البلدان أي شكل من أشكال ضريبة الميراث والأصول التي تمرر إلى الورثة المباشرين³⁵. ويعيش نصف أصحاب المليارات في العالم الآن في بلدان لا تطبق مثل هذه الضريبة، ما يعني أن 5 تريليونات دولار ستمرر معفاة من الضرائب إلى الجيل القادم، وهو مبلغ أكبر من الناتج المحلي الإجمالي لأفريقيا³⁶. وتولد أمام أعيننا الآن طبقة أرستقراطية جديدة وقوية وغير خاضعة للمساءلة.
- تراجعت أعلى معدلات الضريبة على الدخل وأصبحت أقل تصاعدية، إذ انخفض متوسط معدل الضريبة على الأغنياء من 58 بالمئة في عام 1980 إلى 42 بالمئة مؤخرًا في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وفي 100 بلد، كان متوسط المعدل أقل من ذلك، إذ بلغ 31 بالمئة³⁷.
- تبلغ معدلات الضريبة على أرباح رأس المال - وهي في معظم البلدان أهم مصدر للدخل للأغنى 1 بالمئة من البشر - 18 بالمئة فقط في المتوسط في أكثر من 100 دولة. ولا تفرض سوى ثلاثة بلدان فقط ضريبة على دخل رأس المال تفوق الدخل من العمل³⁸.

وكانت النتائج مذهلة. إذ يكشف التركيز على القمة أن العديد من أغنى الرجال على هذا الكوكب اليوم يفلتون من دفع أي ضرائب تقريبًا. فعلى سبيل المثال، ثبت أن أحد أغنى الرجال في التاريخ، وهو إيلون ماسك، يدفع «معدل ضريبة فعلي» بنسبة 3,2 بالمئة³⁹، فيما يدفع أحد أغنى أصحاب المليارديرات، وهو جيف بيزوس، أقل من 1 بالمئة⁴⁰. وفي المقابل، تدفع أبر كريستين، إحدى البائعات في السوق الذين تعمل معهن منظمة أوكسفام في أوغندا، 40 بالمئة من أرباحها كضرائب⁴¹.

الإطار 1: لا يجب أن يكون الأمر على هذا النحو - يوم كان أعلى معدل الضريبة في أمريكا 90 بالمئة

كانت الضرائب على الأغنياء أعلى من ذلك بكثير في ما مضى. ففي الولايات المتحدة، كان أعلى معدل هامشي لضريبة الدخل الفيدرالية 91 بالمئة من عام 1951 إلى عام 1963. وقد بلغت أعلى معدلات الضريبة على الميراث 77 بالمئة حتى عام 1975. وبلغ متوسط معدل الضريبة على الشركات ما يزيد قليلاً عن 50 بالمئة خلال خمسينيات وستينيات القرن الماضي⁴². وكان ثمة مستويات مماثلة من الضرائب في الدول الغنية الأخرى. وقد تلقت هذه المستويات العالية من الضرائب دعمًا كبيرًا عبر الطيف السياسي وكانت موجودة جنبًا إلى جنب مع بعض عقود النمو الاقتصادية التي شهدناها.

إحدى أكثر الأدوات الاستراتيجية لمحاربة اللامساواة ومكافحة الأزمات المتعددة: فرض الضرائب على الأغنياء

إن فرض ضرائب أعلى على الأثرياء والشركات هو السبيل إلى الخروج من الأزمة المتعددة اليوم، ويمكن أن يجنبنا التقشف، وأن يُستخدم لمحاربة التضخم وارتفاع الأسعار، وأن يجنبنا القسوة غير الضرورية المتمثلة في العوز الجماعي والجوع.

كما أن فرض ضرائب ينسب أعلى هو شرط مسبق للحكومات الاستراتيجية الناجحة ولمنحها الموارد اللازمة للاستثمار في الرعاية الصحية والتعليم الشاملين ولمجتمعات أكثر سعادة وصحة وللابتكار وللبحث والتطوير وللانتماء إلى الاقتصادات الخضراء ولوقوف انهيار المناخ.

وجنبًا إلى جنب مع معهد الدراسات السياسية (Institute for Policy Studies) وأصحاب الملايين الوطنيين (the Patriotic Millionaires) وتحالف محاربة اللامساواة (The Fight Inequality Alliance)، استخدمت منظمة أوكسفام بيانات من Wealth-X وفوربس لحساب أن ضريبة على الثروة بنسبة 2 بالمئة على أصحاب الملايين في العالم، و3 بالمئة على أولئك الذين تزيد ثروتهم عن 50 مليون دولار، و5 بالمئة على أصحاب المليارات ستسمح بجباية 1,7 تريليون دولار سنويًا، وسيكون ذلك كافيًا لانتشال ملياري شخص من براثن الفقر. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لهذه الضرائب أن تسد فجوة تمويل النداءات الإنسانية الطارئة للأمم المتحدة وأن تمول خطة عالمية للقضاء على الجوع. وعلاوة على ذلك، يمكن أن تساعد في تمويل الخسائر والأضرار التي تلحق بالبلدان المنخفضة الدخل والشريحة الأدنى من البلدان المتوسطة الدخل بسبب انهيار المناخ، وأن توفر الرعاية الصحية الشاملة والحماية الاجتماعية لجميع مواطني البلدان المنخفضة الدخل والشريحة الأدنى من البلدان المتوسطة الدخل (3,6 مليار شخص)⁴³. إن فرض الضرائب على أصحاب الثراء الفاحش يقلل بشكل مباشر من ثروات الأغنياء ويقلص أعدادهم، ويخلق مجتمعات أكثر مساواة، ويمنع ظهور نخب قوية وغير خاضعة للمساءلة وشبه أرستقراطية. كما أنه يقلل من اللامساواة الاجتماعية المسببة للتآكل.

وقد شهدت اللحظات السابقة من الأزمة العالمية زيادات في الضرائب المفروضة على الأغنياء، بروح من التضامن، ومن المخيب للآمال أن هذا الأمر لم يحدث خلال ذروة الجائحة. فبدلاً من ذلك، لم تزد 95 بالمئة من البلدان الضرائب المفروضة على الأثرياء والشركات بل خفضتها⁴⁴.

تحول في الاتجاه...

والآن تعمل هذه الأزمة المتعددة أخيرًا على زعزعة التفكير القديم. إن الحجة المؤيدة لغرض المزيد من الضرائب على الأغنياء لدعم الناس خلال هذه الأزمات تُطرح بشكل متزايد عبر الانقسامات السياسية القديمة، بما في ذلك من مؤسسات لم تكن متوقعة مثل صندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي. وعندما اضطرت حكومة المملكة المتحدة إلى التراجع عن مجموعة من التخفيضات الضريبية المقترحة للأثرياء في أكتوبر 2022، بعد اندلاع أزمة اقتصادية وسياسية، كان ذلك بمثابة نقطة تحول جذرية⁴⁵.

ويظهر الآن تصدع واضح في الإجماع الذي دام عقودًا من الزمان والذي قاد جدول أعمال التخفيضات الضريبية للأثرياء والشركات، لكن لا يمكن هدم الجدار من دون دفعة نشطة من الأشخاص العاديين. والحقيقة هي أن التخفيضات الضريبية للأغنياء لم تكن أبدًا مدفوعة بطلب شعبي: فقد أظهرت استطلاعات الرأي في العديد من البلدان أن المواطنين عبر العالم رأوا منذ فترة طويلة أن فرض ضرائب على الأغنياء أمر ضروري ومنطقي (يرجى مراجعة الإطار 2). ولكي يحدث التغيير، نحتاج إلى دحر الاستيلاء السياسي الذي دفع جدول أعمال فرض ضرائب شديدة الانخفاض على الأغنياء والشركات.

الإطار 2: فرض ضرائب على الأغنياء - فكرة شائعة للغاية، حتى بين الأغنياء أنفسهم

وجدت استطلاعات الرأي باستمرار أن معظم الناس يؤيدون فرض ضرائب على الأغنياء⁴⁶. وتظهر استطلاعات الرأي في الولايات المتحدة أنه في العقد الماضي، ولأول مرة، بدأ غالبية الأمريكيين في الاتفاق على أن «حكومتهم يجب أن تعيد توزيع الثروة عن طريق فرض ضرائب باهظة على الأغنياء»⁴⁷. ويُقدر أن 80 بالمائة من المواطنين الهنود يؤيدون زيادة الضرائب على الأغنياء⁴⁸، و85 بالمائة من البرازيليين يؤيدون زيادة الضرائب على أصحاب الثراء الفاحش لتمويل الخدمات الأساسية⁴⁹.

وفي أفريقيا، اتفق 69 بالمائة من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع في 34 بلدًا على أنه «من العدل فرض ضرائب على الأغنياء بمعدل أعلى من الأشخاص العاديين من أجل تمويل البرامج الحكومية لصالح الفقراء»⁵⁰. بل يوافق أصحاب الثراء الفاحش على ذلك، وفي يناير 2022، وقّع أكثر من 100 مليونير خطابًا يدعو إلى زيادة الضرائب⁵¹.

وفيما نواجه هذه الأزمات الجديدة، يجب أن نتعلم الدروس المستفادة من جائحة كورونا. كما يجب على الحكومات في جميع أنحاء العالم زيادة الضرائب على الأشخاص الأكثر ثراءً وبسرعة.

لقد حان الوقت لحسن سليم جديد

نحن بحاجة إلى إعادة تصوّر اقتصاداتنا وإعادة ابتكارها وإعادة توظيفها لمواجهة هذه الأزمات، من أجل بناء عالم أكثر مساواة وإنقاذ كوكبنا بشكل عاجل. وعلى وجه الخصوص، نحن بحاجة إلى إعادة تعلم الدروس المستفادة من تاريخنا. حين كان الأغنياء يدفعون حصّتهم العادلة من الضرائب التي كانت تساعد في تمويل توسيع الحقوق مثل الوصول الشامل إلى الرعاية الصحية والتعليم.

ليست اللامساواة بالأمر الحتمي، بل هي محض خيار سياسي. ويمكن للحكومات اتخاذ خطوات واضحة وملموسة وعملية للحدّ بشكل جذري من اللامساواة ومنح نفسها القوة المالية لحماية شعوبها. وبوسعها أن تختار مساعدة مواطنيها بأمان خلال الأزمات، بدلًا من فرض معاناة لا داعي لها عليهم من خلال سياسات التقشف.

ما مقدار الضريبة التي يجب أن يدفعها الأشخاص الأكثر ثراءً؟

تدعو منظمة أوكسفام كل دولة إلى تطبيق مزيج من الضرائب التي من شأنها أن تضمن سداد أغني 1 بالمائة من البشر معدلات ضريبية أعلى بكثير أي ما لا يقل عن 60 بالمائة من دخلهم كضرائب مثلاً، وأن يظل أصحاب الملايين والمليارات يدفعون معدلات ضريبية من إجمالي دخلهم، من العمل ومن استثماراتهم الرأسمالية.

وستتطلب معدلات في هذا المستوى، على الأقل، مضاعفة متوسط معدل الضريبة البالغ اليوم 31 بالمائة فقط على الدخل الشخصي لأصحاب الدخل الأعلى في 100 بلد، ومضاعفة معدل مكاسب رأس المال إلى أربعة أمثاله، والذي يبلغ حاليًا 18 بالمائة فقط في المتوسط في 123 بلدًا⁵². وكانت معدلات الضريبة الهامشية البالغة 60 بالمائة وما فوق على الدخل الشخصي للأغنياء هي القاعدة لفترات طويلة من القرن العشرين⁵³. وبالنسبة لأصحاب الثراء الفاحش - أي أولئك الذين يملكون ثروات بملايين أو مليارات الدولارات - فلا بد أن تكون معدلات الضرائب 75 بالمائة أو أعلى، لبحر جماع أجور المسؤولين التنفيذيين التي بلغت مستويات قياسية.

وإذا كان للحكومات أن تفرض ضرائب شاملة على الدخل، فيتعين عليها أن تضمن فرض ضرائب على المكاسب من رأس المال بنفس القدر على الأقل، ويفضّل أن تكون أعلى من الضرائب على الدخل من العمل. وفي معظم البلدان، يشكل الدخل من رأس المال أهم مصدر للدخل بالنسبة للأغنياء، وفي معظم الولايات القضائية يخضع حاليًا لمعدلات ضريبية أقل بكثير من تلك المفروضة على الدخل الناتج عن العمل.

كما يجب على الحكومات أن تطبق على وجه السرعة ضرائب تضامنية على الثروة لمرة واحدة على أصحاب الثراء الفاحش لاستعادة مكاسب الجائحة المدفوعة من المال العام، ولا بد من تطبيق ضرائب دائمة على الثروة، وتحديدًا بمعدل مرتفع بالقدر الكافي للحد من أعداد أصحاب الثراء الفاحش، وقد حسبت منظمة أوكسفام أنه لمجرد الحفاظ على ثروة أصحاب المليارات ثابتة على مدى السنوات الخمس الماضية، كانت الحكومات بحاجة إلى فرض ضرائب على ثرواتهم بمعدل 12,8 بالمائة في كل عام⁵⁴.

إن خفض أعداد أصحاب المليارات وأصحاب الثراء الفاحش لا ينبغي أن يتحقق عن طريق الضرائب وحدها، بل ثمة حاجة إلى تدابير أخرى لبناء اقتصاد لا ينتج مثل هذه اللامساواة الشديدة في الثروة في المقام الأول. ومع ذلك، يمكن للضرائب على الثروة، بل وينبغي لها، أن تلعب دوراً محورياً في سد الفجوة.

وينبغي أن تشمل الضرائب على الثروة تعزيز الضرائب على الممتلكات والأراضي. ويحتاج كل بلد أيضاً إلى مستوى عالٍ من ضريبة الميراث على أصحاب الثراء الفاحش، لمنع استمرار اللامساواة لأجيال قادمة وخلق طبقة أرستقراطية جديدة، وبعيداً عن هذه الضرائب، يتعين على الحكومات أيضاً أن تستكشف استخدام ضرائب الثروة الصافية.

لقد حان الوقت لفرض ضرائب على الأغنياء

ليس فرض ضرائب أعلى على الأثرياء الحل الوحيد لأزمة اللامساواة، ولكنه يشكل جزءاً أساسياً من هذا الحل. وقد حان الوقت لكي تتخلص الحكومات من عقود من العقود من الإيديولوجية الفاشلة ونفوذ النخبة الغنية، وأن تفعل الشيء الصحيح؛ ألا وهو فرض الضرائب على الأغنياء.

ويمكن بعد ذلك استخدام الإيرادات التي ستجني من هذه الموجة الجديدة من الضرائب التصاعدية لبناء مستقبل أكثر عدلاً ومساواة واستدامة لنا جميعاً.

ويجب على الحكومات استخدام الأدوات الضريبية المتاحة لها لعكس مدّ اللامساواة هذا، باتباع هذه الخطوات الأربع للوصول إلى عالم أكثر مساواة:

1. فرض ضرائب تضامنية على الثروة لمرة واحدة وضرائب على الأرباح غير المتوقعة للشركات فضلاً عن فرض ضرائب أعلى بكثير على توزيعات الأرباح لوقف الترتيح من الأزمات.
2. زيادة الضرائب بشكل دائم على أغنيى 1 بالمائة من البشر إلى ما لا يقل عن 60 بالمائة من دخلهم من العمل ومن رأس المال، مع معدلات أعلى لأصحاب الملايين والمليارات.
3. فرض ضرائب على ثروات أصحاب الثراء الفاحش بمعدلات عالية بما يكفي للحدّ بشكل منهجي من الثروة المفرطة وتقليل تركيز السلطة واللامساواة.
4. استخدام عائدات هذه الضرائب لزيادة الإنفاق الحكومي على القطاعات التي تلغي اللامساواة، مثل الرعاية الصحية والتعليم والأمن الغذائي، وتمويل الانتقال العادل إلى عالم منخفض الكربون.

الفصل 1: انفجار اللامساواة - البقاء للأغنى

في العقود الأخيرة، ارتفعت اللامساواة الاقتصادية إلى مستويات متطرفة وخطيرة. لقد أصبحت تهديدًا وجوديًا لمجتمعاتنا، تشل قدرتنا على إنهاء الفقر، وتقوض السياسة، وتعرض مستقبل كوكبنا للخطر.

لقد عمقت الأزمة تلو الأخرى الهوة بين من الأغنياء والفقراء، وكشفت عن عواقب اللامساواة الراسخة. وفي الآونة الأخيرة، أدت جائحة كورونا وأسعار الغذاء والوقود الجامحة إلى الفقر وأزمة تكاليف المعيشة بالنسبة للكثيرين، في حين أدت إلى نمو الثروة والدخل بلا هوادة للأثرياء.

وتتحمل الحكومات مسؤولية انفجار اللامساواة هذه. فقد فشلت معظمها في تنفيذ سياسات تقدمية تمنع اللامساواة أو تحد منها، وتعيد توزيع المال والسلطة، وتكسر الحلقة المفرغة التي يستحوذ الأثرياء من خلالها على السياسة وعلى رسم السياسات. وقد جرى ضخ تريليونات الدولارات لدعم اقتصادات الدول الغنية، في حين منع ذلك كارثة اقتصادية وأضر أكثر بأفقر الناس، إذ استولى عليه إلى حد كبير من يتربعون على قمة الهرم.

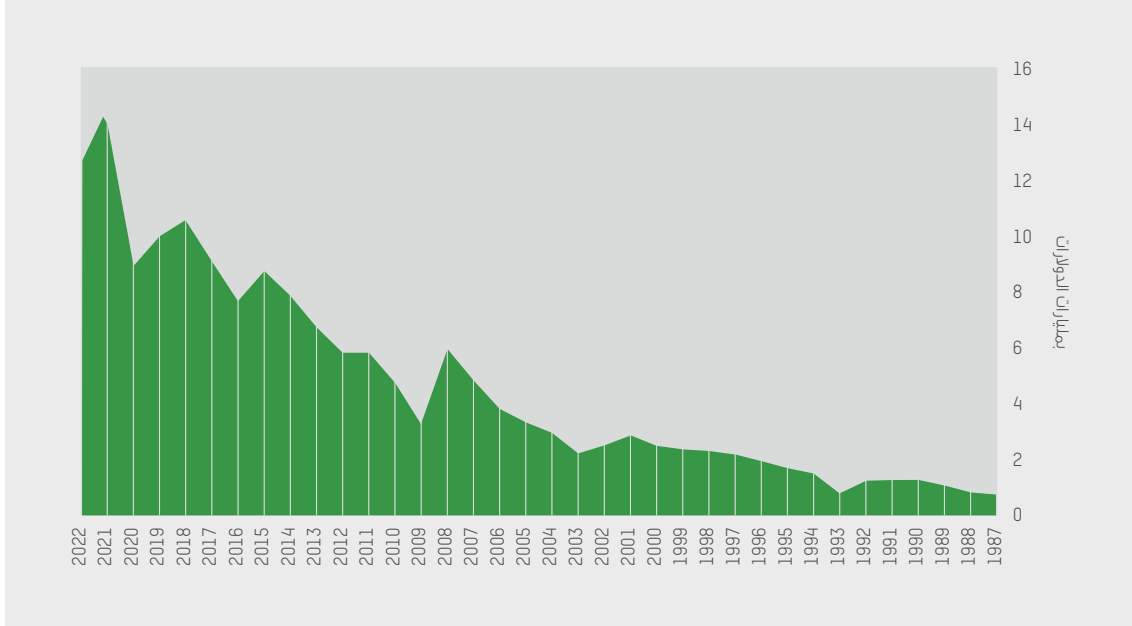
واليوم، تقع على عاتق كل حكومة في العالم مسؤولية التنفيذ العاجل لخطة عمل شاملة للحد من اللامساواة. ويجب أن يشمل ذلك تدابير لزيادة الضرائب على الأشخاص الأكثر ثراءً، والحد بشكل كبير من قدرتهم على مراكمة مستويات لا مبرر لها من الثروة والسلطة في المستقبل.

1.1 ثروة هائلة للقلّة

قبل عشر سنوات، دقت منظمة أوكسفام ناقوس الخطر لأول مرة في منتدى دافوس الاقتصادي العالمي - وهو اجتماع للنخبة الثرية في العالم - بشأن مستويات اللامساواة الشديدة. في ذلك الوقت، كان دخل أغنى الناس و ثروتهم في العالم يرتفع مع استحواذهم على النمو في مرحلة ما بعد الأزمة المالية⁵⁵. في سياق من التقشف والمصاعب الاقتصادية بالنسبة لغالبية الناس، واليوم، يستفيد الأغنياء من جائحة عالمية تليها أزمة تكاليف المعيشة التي تغذيها الحرب والتي يستفيد منها أغنى أثرياء العالم.

- في السنوات العشر الماضية، ضاعف أصحاب المليارات ثروتهم، محققين ما يقرب من ستة أضعاف الزيادة في الثروة التي شهدتها أفقر 50 بالمئة من البشر⁵⁶.
- مقابل كل 100 دولار من الثروة التي تراكمت في السنوات العشر الماضية، ذهب 54.40 دولارًا إلى أغنى 1 بالمئة و0.70 دولارًا إلى أفقر 50 بالمئة من البشر⁵⁷.
- اكتسب أعلى 1 بالمئة من البشر ثروة تفوق بـ74 ضعف ما كسبه نصف البشرية الأفقر في السنوات العشر الماضية⁵⁸.
- وفي الآونة الأخيرة، أدت جائحة كورونا وارتفاع أزمة أسعار الغذاء والوقود إلى تفاقم اللامساواة.
- منذ عام 2020، مقابل كل دولار كسبه أفقر 90 بالمئة من البشر، كسب أصحاب المليارات 1.7 مليون دولار⁵⁹.
- مقابل كل 100 دولار من الثروة الجديدة التي أنتجها الاقتصاد العالمي بين ديسمبر 2019 وديسمبر 2021، ذهب 63 دولارًا إلى أغنى 1 بالمئة من البشر، فيما لم يكسب أفقر 90 بالمئة سوى 10 دولارًا⁶⁰.
- منذ عام 2020، نمت ثروة أصحاب المليارات بمقدار 2.7 مليار دولار يوميًا⁶¹.
- خلال أسوأ فترات الجائحة، وفقًا للبنك الدولي، كانت خسائر الدخل لأفقر 40 بالمئة من البشرية ضعف خسائر أغنى 20 بالمئة من البشر، وارتفعت اللامساواة في الدخل العالمي لأول مرة منذ عقود⁶².

الرسم 6 الزيادة في ثروة أصحاب المليارات 1987-2022 بمليارات الدولارات (بالقيمة الحقيقية)



المصدر: قائمة فوربس لأصحاب المليارات في العالم.⁶³

تستفيد بعض أكبر الشركات في العالم ومساهموها بشكل مباشر من هذه الأزمات المتقاطعة. وتواصل العديد من شركات الدواء احتجاز العالم كرهينة للحصول على فدية من خلال الدفاع بشراسة عن احتكاراتها وفرض أسعار مبالغ فيها على لقاحات كورونا. وقد حقق لها ذلك أرباحاً قياسية بينما ترك الدول الفقيرة عالقة في براثن الإغلاق ومن دون أي حماية. ويموت ملايين الناس من دون مبرر بسبب اللامساواة في الحصول على اللقاحات الناجمة عن جشع صناعة الدواء واستئثار البلدان الغنية بالموارد⁶⁴. وتخلق أزمة تكاليف المعيشة المرتفعة مستفيدين جددًا، وتستخدم العديد من الشركات ارتفاع التكاليف الخارجية كغطاء لتعزيز هوامش أرباحها، ما يؤدي إلى تفاقم التضخم (يرجى مراجعة الإطار 3). ويعمل ذلك كله على تعزيز ثروة أصحاب الشركات الغنية والمساهمين فيها.

لقد تفاقم انفجار الثروة الأخير بسبب الحكومات والبنوك المركزية التي ضخّت تريليونات الدولارات من الأموال العامة في الاقتصاد العالمي بعد الأزمة المالية لعام 2008، وفعلت ذلك مجددًا منذ بداية جائحة كورونا. وقد أدى ذلك إلى ارتفاع أسعار الأصول⁶⁵ التي ارتفعت معها ثروات أغنى الناس. وفي حين فعلت الحكومات الصواب في دعم اقتصاداتها خلال الأزمة، فإنها لم تفعل شيئًا يذكر لضمان استرداد هذا التحفيز لاحقًا من الأغنياء.

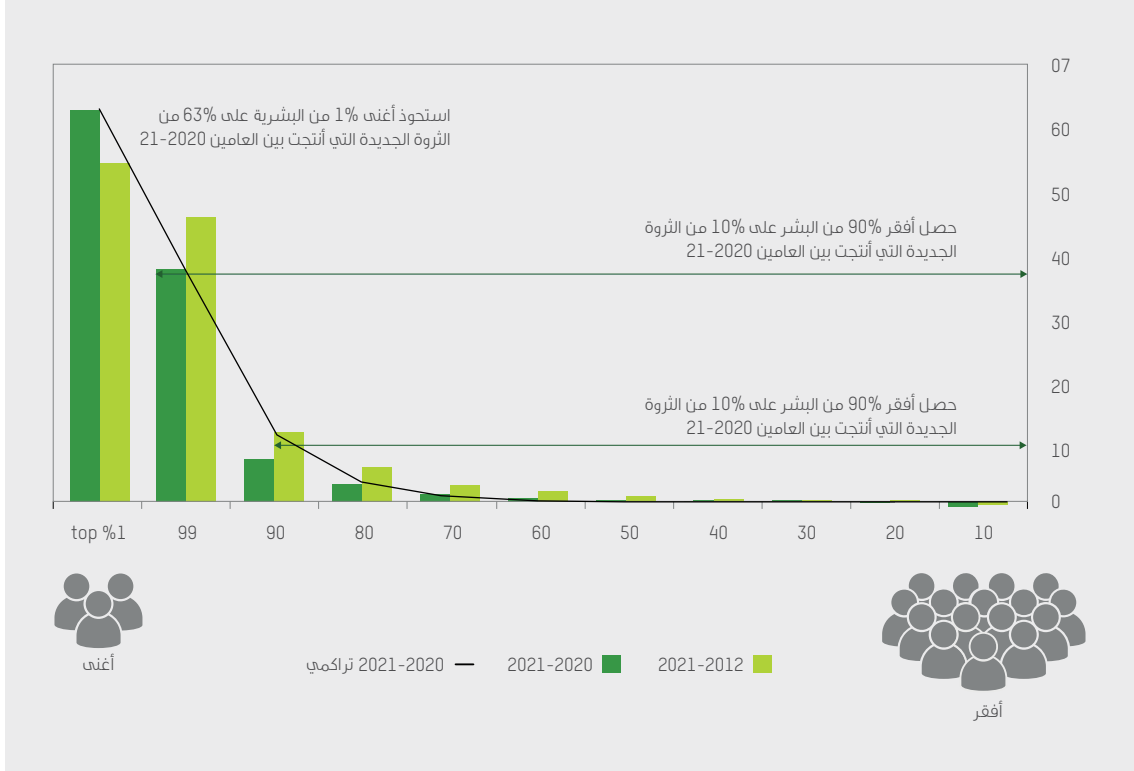
وعلى الرغم من أن ثروات أصحاب المليارات قد انخفضت قليلًا منذ ذروتها في عام 2021، إلا أنها لا تزال أعلى بتريليونات الدولارات مما كانت عليه قبل الجائحة، وقد عادت للارتفاع مجددًا في الأشهر الأخيرة⁶⁶.

• يمتلك أغنى 1 بالمئة من البشر 45.6 بالمئة من الثروة العالمية، في حين أن النصف الأفقر من العالم لا يمتلك سوى 0.75 بالمئة فقط⁶⁷.

• يمتلك 81 مليارديراً ثروة تفوق ما يملكه 50 بالمئة من البشر مجتمعين⁶⁸.

• يمتلك 10 من أصحاب المليارات أكثر مما تمتلكه 200 مليون امرأة أفريقية مجتمعة⁶⁹.

الرسم 7 حصة الثروة الجديدة المراكمة (نسبة مئوية من إجمالي الثروة الجديدة)



المصدر: حساب منظمة أوكسفام استنادًا إلى تقرير كريدي سويس للثروة العالمية⁷⁰.



هبوب الرياح فوق سهول أرض الصومال. تعاني منطقة شرق أفريقيا من جفاف شديد. حيث كان هطول الأمطار نادرًا جدًا خلال السنوات الثلاث الماضية. تصوير: بيتريك ويغرز / منظمة أوكسفام نوفيپ هولندا.

الإطار 3: «تضخم الجشع» - كيف تفاقم أرباح الشركات التضخم وتستفيد من آلام الناس

تتبع أرباح الشركات مسارًا تصاعديًا منذ عقود، وقبل الجائحة، زادت شركات تصنيف فورتشن 500 أرباحها بنسبة 156 بالمائة، من 820 مليار دولار في عام 2009 إلى 2.1 تريليون دولار في عام 2019.⁷¹ وترتفع أرباح الشركات الآن إلى مستويات أعلى من أي وقت مضى وهي مساهم رئيسي في أزمة تكاليف المعيشة.

ويتلخص التفسير التقليدي للارتفاع الجنوبي للتضخم في أنه يحدث عندما يتجاوز الطلب العرض ويدفع بالأسعار إلى الارتفاع، ولكن هذا المنطق لا يفسر سوى جزئيًا ارتفاع تكاليف الطاقة والغذاء. فقد أدّى اجتياح روسيا لأوكرانيا، بكل عواقبه الجيوسياسية، إلى انخفاض إمدادات الغاز من روسيا، ما ساهم بدوره في زيادة الأسعار العالمية للطاقة. وفي ما يخص المواد الغذائية، كانت الأسعار آخذة بالارتفاع أصلاً بشكل حاد قبل وقت طويل من اندلاع الحرب، وقد فاقم المشكلة انقطاع إمدادات الحبوب من أوكرانيا.⁷²

ولكن لفهم ارتفاع أسعار الطاقة والمواد الغذائية بشكل أفضل، نحتاج إلى النظر إلى ما وراء منطق العرض والطلب. إذ تشير مجموعة من الأدلة إلى أن أرباح الشركات وهوامشها كمحرك مهم للتضخم. ولا تمرر الشركات تكاليف المدخلات المترابدة إلى المستهلكين فحسب، بل تستفيد أيضًا من الأزمة، وتستخدمها كستار لغرض أسعار أعلى. ففي الولايات المتحدة⁷³ والمملكة المتحدة⁷⁴ وأستراليا⁷⁵، خلصت الدراسات إلى أن 54 بالمائة و59 بالمائة و60 بالمائة من التضخم، على التوالي، كان بسبب زيادة الأرباح. وفي إسبانيا، وجدت نقابة اللجان العمالية (واحدة من أكبر النقابات العمالية في البلاد) أن أرباح الشركات كانت مسؤولة عن 83.4 بالمائة من الزيادات في الأسعار خلال الربع الأول من عام 2022.⁷⁶

ووفق النظرية الاقتصادية التقليدية فإن على الشركات أن تخفض أسعارها للمنافسة في السوق. ومع ذلك، فإن العديد من القطاعات، ولا يسما الغذاء والطاقة، يهيمن عليها عدد صغير من الشركات التي تملك احتكارات قلة فاعلة، ما يسمح لها بالحفاظ على أسعار مرتفعة بعيدًا عن تهديد المنافسة لها. وعندما تنخفض التكاليف الخارجية، تنتقل هذه المكاسب إلى المساهمين بدلاً من المستهلكين، الذين يتحملون وطأة زيادة الأسعار. وهذا هو السبب في أننا قد نواجه انخفاض أسعار النفط فيما تظل تكلفة الوقود مرتفعة في محطات التوزيع.

إن تكاليف الغذاء والطاقة هي المحركات الرئيسية للتضخم، لذلك نظرت منظمة أوكسفام في أرباح بعض أكبر شركات الغذاء والطاقة في العالم، وقد وجدنا مستويات مذهلة من الأرباح غير المتوقعة (التي تعرّف بأنها أعلى بنسبة 10 بالمائة من متوسط صافي الربح في 2018-2021). وقد خلص تحليلنا لـ 95 شركة⁷⁷ من التي حققت أرباحًا غير متوقعة إلى أنها:

- حققت أرباحًا غير متوقعة بقيمة 306 مليارات دولار.
- زادت أرباحها بأكثر من ضعفين ونصف (256 بالمائة) في عام 2022 مقارنة بمتوسط 2018-2021:
- دفعت 257 مليار دولار للمساهمين في عام 2022 - إذ سددت 84 بالمائة من أرباحها غير المتوقعة مباشرة إلى المساهمين:
- زادت 76 بالمائة من هذه الشركات هوامش ربحها.

وهكذا، تجلب أرباح الشركات المرتفعة ثروات لأغنى الأثرياء، وتكون ملكية الأسهم لصالح الفئات الأعلى دخلًا. فعلى سبيل المثال، يمتلك أغنى 1 بالمائة من الأمريكيين 53 بالمائة من الأسهم⁷⁸. وفي بعض الحالات، تكون هذه الشركات الغنية مملوكة وخاضعة لسيطرة مجموعة صغيرة من الأفراد والعائلات والفائقة الثراء، فيما تزيد الأرباح من ثرائها الفاحش أصلًا. فعلى سبيل المثال، حازت عائلة والتون، التي تمتلك نصف متاجر المرميت للبيع بالتجزئة في أمريكا، على 8.5 مليار دولار من الأرباح وعمليات إعادة الشراء على مدار عام 2022.⁷⁹ وكذلك شهد الملياردير الهندي غوتام أداي، الذي تضم محفظته شركات الطاقة، ارتفاع ثروته بنسبة 46 بالمائة في عام 2022.⁸⁰

2.1 تفاقم الأزمات بالنسبة لأفقر الناس

في حين يستمر أغنى الناس والشركات في الازدهار، تسببت الأزمات الأخيرة في انتكاسات هائلة في محاربة الفقر والجوع، وخفض الوظائف والأجور، وضغوط مالية تهدد حياة أفقر الناس في العالم وسبل عيشهم. وفي خضم أزمة غلاء المعيشة الآن، من الواضح أن العالم لا يستطيع الاستمرار على هذا المسار.

الأزمات التي تؤدي إلى زيادة الفقر وتفاقم الجوع

كان أحد الثوابت خلال العقد ونصف العقد الماضيين هو الانخفاض المطرد في الفقر المدقع. وقد توقف هذا التقدم الآن - فقد قوّضت استجابات الحكومات للجائحة، وأزمات الغذاء والطاقة، المكاسب التي تحققت بشق الأنفس في مكافحة الفقر. ولأول مرة منذ 25 عامًا، ازداد الثراء الفاحش والفقر المدقع بشكل حاد في آن معًا⁸¹. وفي عام 2020، سقط أكثر من 70 مليون شخص إضافي في براثن الفقر المدقع (أي من يعيشون على أقل من 2.15 دولار في اليوم)، بزيادة قدرها 11 بالمئة⁸². وعلى الرغم من استئناف الحد من الفقر في عام 2021، بوتيرة بطيئة مماثلة لما كان عليه الحال قبل الجائحة، فقد يتوقف هذا الاتجاه مرة أخرى بسبب أزمة أسعار الغذاء والطاقة⁸³.

” كانت أسطوانات الغاز (للاستخدام المنزلي) تكلف 450 روبية، لكنها تكلف الآن أكثر بقليل من ألف روبية”. علينا الآن أن نختار بين إطعام أطفالنا أو تعليمهم”.
يوسف، سائق سيارة أجرة، وشاهانا، ربة منزل، مستعمرة غوسيا، الهند
” في العام الماضي على سبيل المثال، كان بإمكاننا شراء الكثير فيما يبقى معي بعض المال. لكن في الوقت الحالي، عندما نذهب إلى السوق، نشتري شيئاً أو شيئاً وينتهي المال.
جولييت باغاريكو، ممرضة، أكرا، غانا

وقد أدت اختناقات سلاسل التوريد الناجمة عن الجائحة والحرب في أوكرانيا وسلوك الشركات وتغير المناخ إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية والطاقة إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق، ومن المتوقع أن تكون أسعار المواد الغذائية أعلى بنسبة 18 بالمئة في عام 2022 مقارنة بعام 2021، وأسعار الطاقة أعلى بنسبة 59 بالمئة⁸⁴. ويواجه ذلك ضربة أخرى لأفقر الناس في العالم، ويقدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن التضخم المرتفع كان يمكن أن يدفع بحوالي 71 مليون شخص إلى براثن الفقر في الأشهر الثلاثة بين مارس ويونيو 2022.⁸⁵

كما يواجه العالم أزمة جوع غير أخلاقية وطويلة الأمد ومتنامية. فحتى قبل ارتفاع تكاليف الغذاء في عام 2022، لم يكن ما يقرب من 3.1 مليار شخص قادرين على تحمل تكاليف نظام غذائي صحي، وهذا الرقم أخذ في الازدياد⁸⁶. والأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع هم أكثر تأثراً بالزيادة في أسعار المواد الغذائية، إذ ينفقون حوالي ثلثي مواردهم على الغذاء⁸⁷. وبالإضافة إلى ذلك، أصاب ارتفاع أسعار المواد الغذائية العديد من البلدان المنخفضة الدخل بشكل أقوى من المتوسط العالمي، حيث تجاوز تضخم أسعار المواد الغذائية في إثيوبيا (44 بالمئة) وفي الصومال (15 بالمئة) وفي كينيا (12 بالمئة) متجاوزاً نظيره في مجموعة السبع (10 بالمئة) والمتوسط العالمي (9 بالمئة). وفقاً لتحليل منظمة أوكسفام الذي أجري في يوليو 2022،⁸⁸ وتشير التقديرات إلى أن ما بين 702 و828 مليون شخص تأثروا بالجوع في عام 2021 - أي ما يقرب من عُشر سكان العالم⁸⁹. وفي كل مكان، يكون معدل انتشار انعدام الأمن الغذائي بين النساء أعلى منه بين الرجال⁹⁰. ففي عام 2020، أشارت التقديرات إلى أن ما يقرب من 60 بالمئة من الأشخاص الذين يعانون من الجوع هم من النساء والفتيات⁹¹، وقد زادت الفجوة بين الأنواع الاجتماعية منذ ذلك الحين⁹².

تخفيضات في الوظائف والأجور

عندما تضرب الأزمة الاقتصادية، يكون العمال العاديون في الصف الأول لخفض الأجور وفقدان الوظائف. ففي عام 2020، أثارت جائحة كورونا عمليات إغلاق وتباطؤ اقتصادي عالمي غير مسبوق. وقد أدى ذلك إلى خسائر في ساعات العمل أكبر بنحو أربعة أضعاف مما كانت عليه خلال الأزمة المالية العالمية⁹³، وكانت النساء ومجموعات الأقليات العرقية هي الأشد تضرراً.

ففي الهند مثلاً، في بداية الجائحة، كانت الزيادة في معدل البطالة أعلى بالنسبة للأشخاص الذين ينتمون إلى الطوائف والطبقات الأشد حرماناً، وبالنسبة للمسلمين⁹⁴.

وعلى الصعيد العالمي، فقدت النساء 64 مليون وظيفة، ما كلفهن ما لا يقل عن 800 مليار دولار من الدخل الضائع⁹⁵، فيما بلغ عدد الشابات اللواتي فقدن وظائفهن خلال الجائحة ضعف عدد الشبان⁹⁶. ويتميز عمل المرأة بمستويات أقل نظامية بكثير من عمل الرجل، لا سيما في الجنوب العالمي، ما يجعلها أكثر عرضة للفصل من العمل⁹⁷.

ومن المتوقع أن تؤدي أزمة تكاليف المعيشة إلى تفاقم هذه الاتجاهات. ويؤدي التضخم المرتفع إلى خفض القيمة الحقيقية للأجور العديد من العمال⁹⁸. وقد وجد تحليل أجرته منظمة أوكسفام لبيانات الأجور من 96 دولة أنه في عام 2022، كان ما لا يقل عن 1.7 مليار عامل (6) يعيشون في بلدان كان التضخم فيها يتجاوز نمو الأجور، وهو خفض حقيقي للأجور من المرجح أن يؤدي إلى زيادة اللامساواة والفقر⁹⁹. ويظهر تحليل آخر لمنظمة أوكسفام، استنادًا إلى بيانات منظمة العمل الدولية، أن العمال يواجهون احتمال فقدان 337 مليار دولار من القيمة الحقيقية لأجورهم¹⁰⁰. ومن المتوقع مجددًا أن تكون النساء¹⁰¹ ومجموعات الأقليات العرقية هي الأكثر تضررًا. فعلى سبيل المثال، في المملكة المتحدة، تظهر الأبحاث أن عمال الأقليات العرقية عرضة بشكل أكبر لخطر الوقوع في براثن الفقر أثناء أزمة تكلفة المعيشة لأنهم يتركزون في وظائف تدفع أجورًا أقل من كلفة المعيشة الحقيقية¹⁰².

وعلى الرغم من أن الاقتصاديين النيوليبراليين الرئيسيين في جميع أنحاء العالم قد سارعوا إلى إلغاء اللوم في التضخم على ارتفاع الأجور، إلا أن منظمة العمل الدولية لم تجد أي دليل يدعم مزاعم ما يُعرف بتأثير «دوامة الأجور والأسعار»¹⁰³. ومع ذلك، لم يمنع هذا النقص في الأدلة العديد من السياسيين وغيرهم من المعلقين من محاولة تقديم النقابات العمالية المطالبة بصفحة أجور عادلة ككبش فداء¹⁰⁴.

وأخيرًا، يفوق النمو في العمل غير النظامي، ولا سيما بالنسبة للنساء، الآن نمو العمل النظامي¹⁰⁵. وهذا يترك المزيد من العمال والعمالات عرضة للأجور المنخفضة وظروف العمل السيئة¹⁰⁶.

انتعاش غير متكافئ وكارثة ديون تلوح في الأفق

خلال الجائحة، لم يتمكن العديد من البلدان المنخفضة الدخل من تحمل تكاليف الدعم المالي حتى لمن هم في أمس الحاجة إليه. وكان نصيب الفرد من الإنفاق على التحفيز في البلدان المرتفعة الدخل 579 مرة أكثر منه في البلدان الأقل دخلًا¹⁰⁷، وجرى إنفاق أقل من 20 بالمائة من 16 تريليون دولار من أموال التحفيز والتعافي الحكومية المتاحة بحلول نهاية عام 2020 في «البلدان النامية»¹⁰⁸.

وقد تُرجمت هذه القيود المالية الحقيقية إلى بعض قرارات الإنفاق العام المقلقة للغاية. فعلى سبيل المثال، خلال الجائحة، خفضت نصف البلدان المنخفضة الدخل والشريحة الأدنى من البلدان المتوسطة الدخل حصتها في الميزانية المخصصة للرعاية الصحية¹⁰⁹. ولكن كما هو موضح في مؤشر الالتزام بالحد من اللامساواة لعام 2022، اتخذت بعض الدول الفقيرة خطوات للتخفيف من تأثير الأزمة. فعلى سبيل المثال، قدمت توغو وناميبيا منحًا نقدية شهرية للعمال غير النظاميين الذين فقدوا وظائفهم بسبب تدابير الإغلاق¹¹⁰، وزادت نيبال ميزانيتها الصحية بأكثر من 50 بالمائة بين عامي 2019 و2021¹¹¹.

ومن الجدير بالذكر أيضًا أنه في حين انتعشت الاقتصادات المرتفعة الدخل في عام 2021، فإن الاقتصادات الفقيرة لم تنتعش. وكان ذلك في غالبه بسبب اللامساواة في لغات كورونا إذ ثبت أن معدلات التطعيم هي مؤشر قوي للانتعاش الاقتصادي¹¹². ومن المتوقع أن يتدنى نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2023 في «البلدان النامية» مقارنة بعام 2019¹¹³. كما أن العديد من هذه البلدان في وضع ضعيف بشكل متزايد بسبب الديون المتصاعدة: فارتفاع أسعار الفائدة مقابل الدولار الأمريكي القوي يؤدي إلى ارتفاع تكلفة خدمة الديون إلى مستويات تفوق حدّ تحملها.

واليوم، يعاين 25 بالمائة من الاقتصادات «الناشئة» و60 بالمائة من البلدان المنخفضة الدخل من ضائقة ديون أو تقترب منها¹¹⁴. كما تجعل الأزمات المتفاقمة البلدان أكثر عرضة للخطر من أي وقت مضى، ولا سيما للصدمات المرتبطة بالمناخ مثل الفيضانات والجفاف، والتي بدورها لها تكاليف اقتصادية ضخمة ويمكن أن تجعل الديون غير قابلة للسداد.

تفضيل التخفيضات للكثيرين على فرض الضرائب على الأثرياء

وبالنظر إلى المستقبل، فإننا على شفا ركود ناجم عن مزيج من السياسات النقدية والمالية¹¹⁵. وتمس الحاجة أكثر من أي وقت مضى لزيادة الإنفاق العام لمعالجة الفقر والجوع وتغير المناخ والتضخم، والاستثمار في انتعاش عادل للجميع. ومع ذلك، فإن العديد من الحكومات تختار، أو تجبرها المؤسسات المالية الدولية على اختيار، خفض الإنفاق العام وتنفيذ تدابير تقشف أخرى، بدلًا من زيادة الضرائب على الأشخاص الأكثر ثراءً.

وبحسب تقديرات منظمة أوكسفام على مدى السنوات الخمس المقبلة، تخطط ثلاثة أرباع الحكومات لخفض الإنفاق، مع تخفيضات إجمالية قدرها 7.8 تريليون دولار¹¹⁶. ومن المرجح أن تكون النساء هنّ الأشدّ تضررًا من تدابير التقشف، ومن خفض فاتورة الأجور العامة. عندما تكون غالبية موظفي القطاع العام من النساء، ومن خفض الإنفاق الصحي والحماية الاجتماعية التي تعتمد عليها النساء وأسرهن للبقاء على قيد الحياة¹¹⁷. وعلى سبيل المثال، فإن أكثر من 54 بالمائة من البلدان التي تخطط لمزيد من خفض ميزانية الحماية الاجتماعية في عام 2023 كجزء من تدابير التقشف الجديدة تقدّم أصلًا الحد الأدنى من دعم الأمومة والطفل¹¹⁸.

ولكن لا ينبغي أن تسيّر الأمور على هذا النحو. بدلاً من ذلك، يمكن للحكومات أن تختار تطبيق مجموعة من الضرائب التصاعديّة التي تجمع الإيرادات التي تُمسّ الحاجة إليها وتحدّ من اللامساواة الاقتصاديّة الشديدة. وفي السابق، شهدت لحظات الأزمة العالميّة مثل الحرب العالميّة الثانيّة زيادات في الضرائب على الأشخاص الأكثر ثراءً، بروح من التضامن. ولكن مع الأسف، لم يحدث ذلك خلال ذروة الجائحة. وقد أظهرت منظمة أوكسفام أن 95 بالمئة من البلدان قد فشلت في زيادة الضرائب على الأثرياء والشركات، لابل خفضتها¹¹⁹.

إلا أنّ قلة شجاعة من البلدان قد اتخذت خطوات جريئة لزيادة الضرائب على الأشخاص الأكثر ثراءً. فقد زادت كوستاريكا أعلى معدل لضريبة الدخل بمقدار 10 نقاط مئوية، من 15 بالمئة إلى 25 بالمئة، وفرضت بوليفيا والأرجنتين ضرائب على الثروة وضرائب تضامنيّة، على التوالي، على أغنى مواطنيهما¹²⁰. وكانت هذه الحكومات التقدّمية هي للأسف الاستثناء أثناء الجائحة، لكن أزمة تكلفة المعيشة تجعل دولاً جديدة تعيد النظر في الضرائب على الأغنياء، كما سنرى في الفصل التالي.

هذه هي أنواع تدابير إعادة التوزيع اللازمة للحدّ من الثروة المفرطة والسلطة لدى القلة، وتعزيز الإنفاق العام لمعالجة العواقب المدمرة للأزمات المتعدّدة على الكثيرين. ويركز بقية هذا التقرير على الإمكانيات الهائلة لزيادة الضرائب التي يدفعها أغنى الناس في المجتمع.



المتظاهرون/ات يدعون إلى فرض ضرائب على الأغنياء وعزل الحاكم أندرو كومو بعد مزاعم سوء السلوك الجنسي والتستر على الوفيات المرتبطة بجائحة كورونا في دور رعاية المسنين، مارس 2021، مدينة نيويورك، تصوير: أليكسي روزنفلد / Shutterstock.

الفصل 2: قضية محاربة اللامساواة عن طريق فرض ضرائب على الأشخاص الأكثر ثراءً

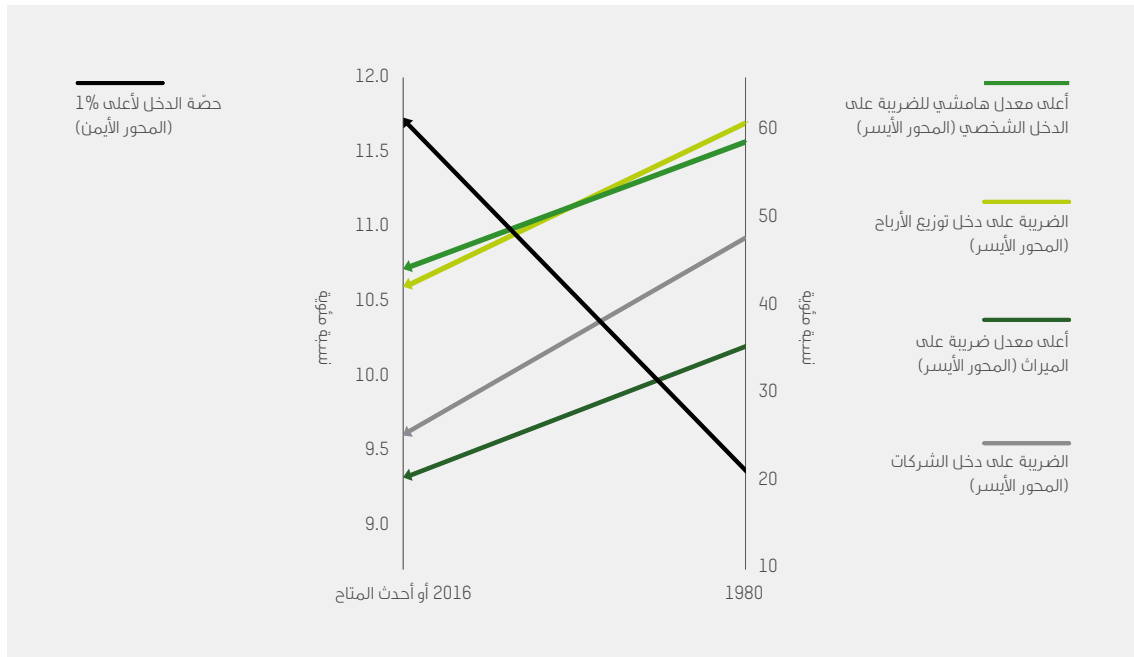
1.2 انهيار الضرائب التصاعدية

السياسة الضريبية هي واحدة من أهم الأدوات المتاحة للحكومات للحد من اللامساواة الاقتصادية. تاريخيًا، ساعدت الضرائب المفروضة على الأشخاص الأكثر ثراءً على خلق مجتمعات أكثر مساواة ومنع نشوء فجوة شديدة بين من الأغنياء والفقراء. ولكن في العقود التي سبقت الجائحة، انهارت الضرائب التصاعدية، وكان أغنى الأفراد والشركات يحصلون على امتياز أنظمة الضرائب المنخفضة، فيما زادت الضرائب على مليارات المواطنين العاديين.

رحلة سعيدة منخفضة الضرائب للأثرياء ...

لقد انخفضت معدلات جميع الضرائب التي تنطبق أساسًا على الأغنياء، منذ أوائل ثمانينيات القرن الماضي. وفي الوقت نفسه، نمت حصة الثروة التي تذهب إلى أغنى 1 بالمائة من البشر بشكل حاد.

الرسم 8 في البلدان الغنية، تزامن انخفاض معدلات الضرائب على الأغنياء مع ارتفاع حصة دخل أغنى 1 بالمائة من البشر.



المصدر: حساب منظمة أوكسفام استنادًا إلى بيانات من مختبر اللامساواة العالمي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وسكيف (Scheve) وستاسافاج (2016)¹²¹ (Stasavage).

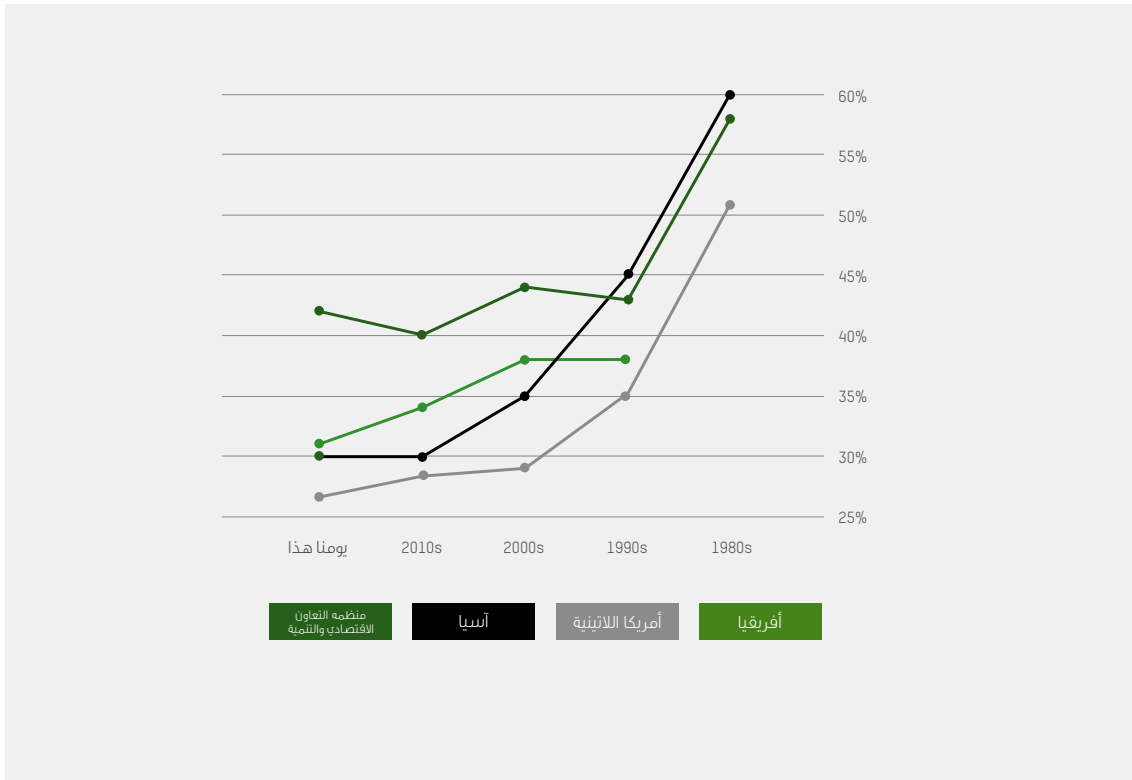
ولعدة عقود، كانت الحجة النيوليبرالية وراء مثل هذه التخفيضات الضريبية للأثرياء والشركات الكبرى هي أنها «ستتقاطع نحو الأسفل» وتفيد المجتمع. فقد أكد لنا السياسة وكبار رجال الأعمال أن الأثرياء سوف يساعدون في خلق فرص العمل، وتحفيز الاستثمار والابتكار الذي كان ليخدم جميع مصالحنا المشتركة.

إلا أنّ انفجار اللامساواة المبيّن في الفصل 1 يوضح بشكل صارخ مدى خلل هذه النظرية. وبدلاً من استخدام فوائد الضرائب المنخفضة لخلق فرص العمل والاستثمار، استحوذ الأثرياء على المزيد من الثروة لأنفسهم.

ولم يكن الترويج للضرائب المنخفضة على الأغنياء والشركات الكبرى دائماً على رأس جدول الأعمال. وفي الواقع، بعد منتصف القرن الماضي، كان فرض ضرائب مرتفعة جداً على الأثرياء هو القاعدة. فعلى سبيل المثال، في الولايات المتحدة، كان أعلى معدل هامشي لضريبة الدخل الفيدرالية 91 بالمائة من 1951 إلى 1963، وبلغ معدل ضريبة الميراث الأعلى 77 بالمائة حتى عام 1975، وبلغ متوسط معدل الضريبة على الشركات أعلى بقليل من 50 بالمائة خلال خمسينيات وستينيات القرن الماضي¹²². وحتى في عام 1980، كان أعلى معدل لضريبة الدخل الهامشية على الأشخاص الأكثر ثراءً 70 بالمائة في الولايات المتحدة (على المستوى الفيدرالي) و60 بالمائة في المملكة المتحدة¹²³.

وتزامنت معدلات الضريبة المرتفعة هذه مع بعض أنجح سنوات التنمية الاقتصادية في الولايات المتحدة وأوروبا. ولعبت دورًا رئيسيًا في تمويل إعمال الحقوق الأساسية مثل الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية للمواطنين. مع إبقاء اللامساواة تحت السيطرة. ومع ذلك، انخفضت معدلات الضرائب الهامشية التي تؤثر في الأشخاص الأكثر ثراءً منذ ذلك الحين - وليس فقط في البلدان الغنية، وإنما في معظم أنحاء العالم. وفي أفريقيا، انخفض متوسط معدل الضريبة الهامشية على أعلى الدخل من 38 بالمئة إلى 31 بالمئة على مدى السنوات الـ 25 الماضية¹²⁴، وفي أمريكا اللاتينية انخفض من 51 بالمئة في أوائل ثمانينيات القرن الماضي إلى أقل من 27 بالمئة بحلول عام 2015.¹²⁵

الرسم 9 أعلى معدلات ضريبة الدخل الشخصي المطبقة على الأغنياء



المصدر: حسابات أوكسفام استنادًا إلى بيانات من المركز الإحصائي لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومعهد التنمية فيما وراء البحار¹²⁶.

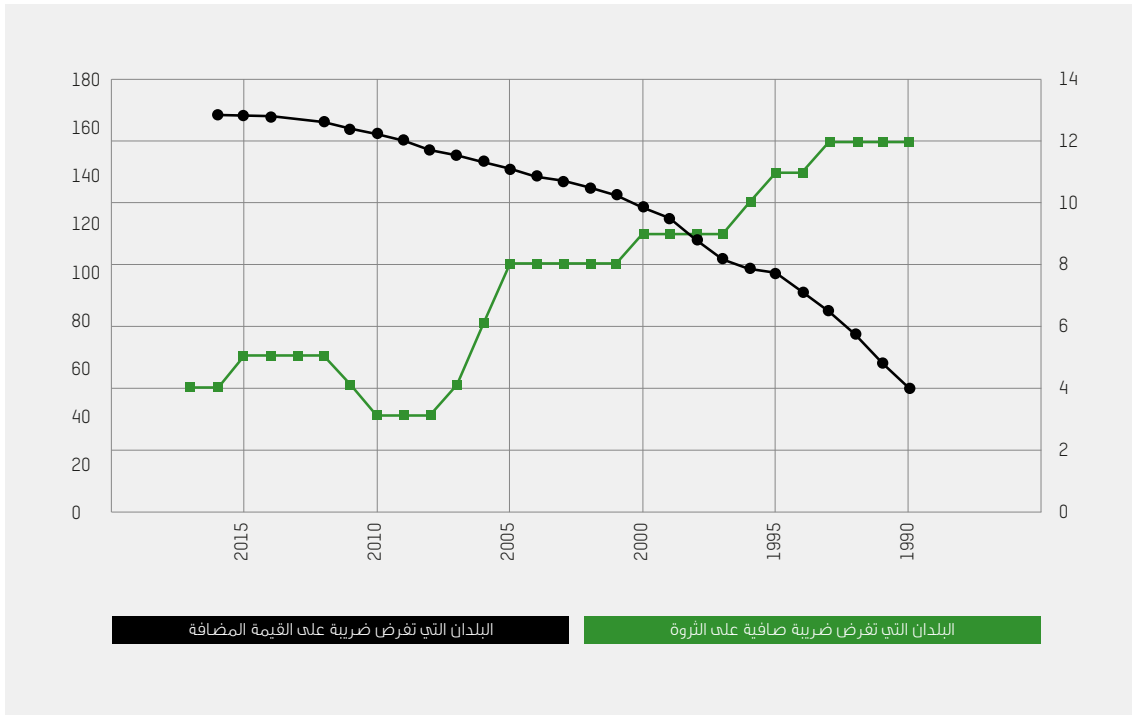
علاوة على ذلك، شهدت الضرائب المفروضة على الشركات الكبرى، المملوكة في المقام الأول لأغنيى الناس والعائلات، انخفاضًا مماثلًا في جميع أنحاء العالم¹²⁷. ولعبت الملاذات الضريبية دورًا أساسيًا في دفع سباق خفض الضرائب - من خلال تقديم معدلات ضريبية منخفضة - إلى إلغاء الضرائب نهائيًا على الشركات والأثرياء. ودفعت هذه الملاذات بلدانًا أخرى إلى خفض معدلات ضرائبها، ما أدى إلى استنزاف الإيرادات من خزائن الحكومات (يرجى مراجعة الإطار 4)¹²⁸.

... تُدفع من زيادة الضرائب على المواطنين العاديين

ومع انخفاض معدلات الضرائب على الأغنياء والشركات، عوضت الحكومات عن ذلك بزيادة الضرائب التنزلية على السلع والخدمات، مثل الضريبة على القيمة المضافة. وتقع هذه الضرائب بشكل غير متكافئ على أفقر الناس، الذين ينفقون حصة أكبر من دخلهم على الاستهلاك¹²⁹، كما أنها تؤدي إلى تفاقم اللامساواة بين الأنواع الاجتماعية. فعلى سبيل المثال، وجدت دراسة أجريت في غواتيمالا وهندوراس والسلفادور أن الزيادات في الضريبة على القيمة المضافة قد أدت إلى زيادة فقر الأسر التي ترأسها الإناث¹³⁰.

وجدت دراسة حديثة تغطي 142 دولة أجرتها كلية أبحاث الضرائب الدولية أنه مقابل كل 1 بالمئة من التخفيضات الضريبية للشركات، زادت الحكومات الضرائب على الاستهلاك بنسبة 0.35 بالمئة¹³¹. فقد خفضت الهند مؤخرًا الضرائب على الشركات، في حين اعتمدت نظامًا ضريبيًا مركزيًا على السلع والخدمات أدى إلى زيادة الضرائب غير المباشرة على الأسر¹³². وفي أقل من ثلاثة عقود - بين عامي 1990 و2017 - تضاعف عدد البلدان التي تطبق الضريبة على القيمة المضافة ثلاث مرات (من 50 إلى أكثر من 150)، في حين انخفض عدد البلدان التي تفرض ضريبة صافية على الثروة بمقدار ثلاثة أضعاف (من 12 إلى 4).

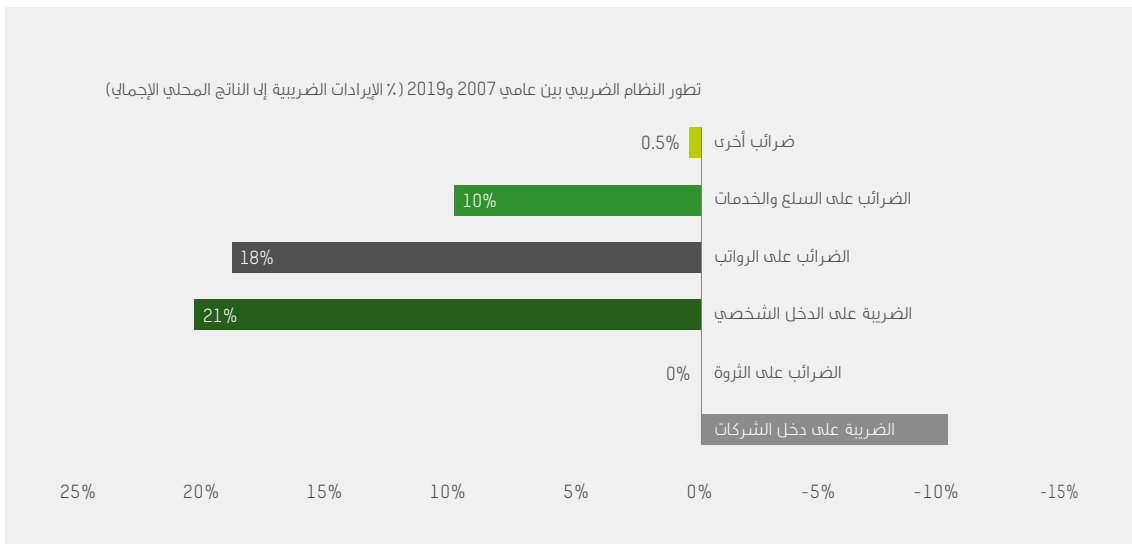
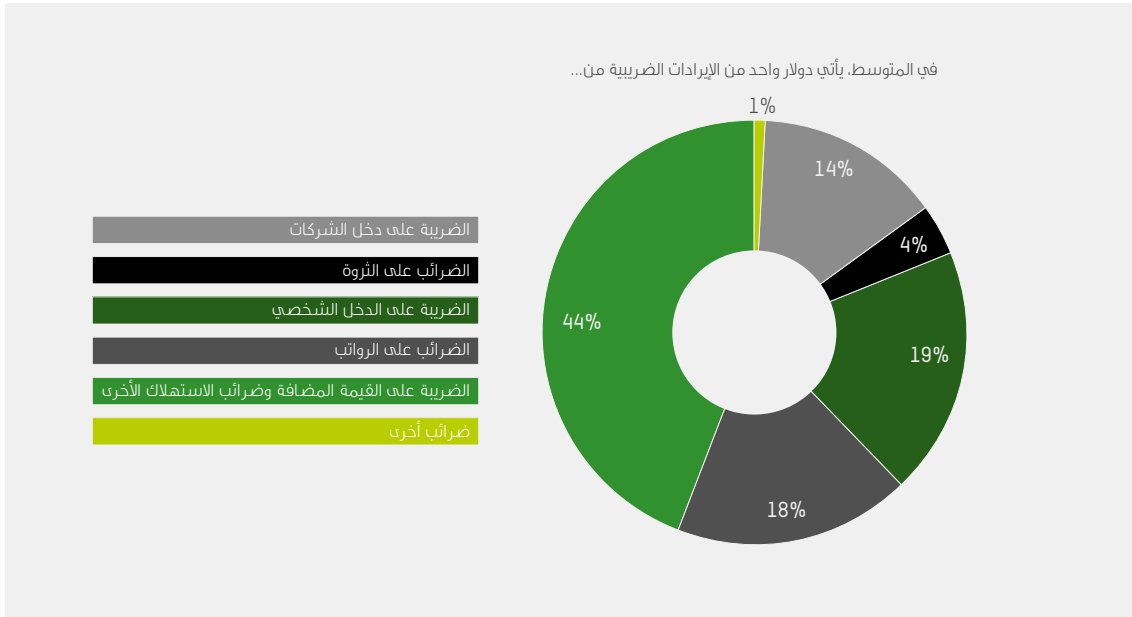
الرسم 10 ارتفاع الضريبة على القيمة المضافة عالميًا وانخفاض صافي الضرائب على الثروة في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 1990-2017، عدد البلدان



المصدر: حسابات منظمة أوكسفام استنادًا إلى بيانات البنك الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية¹³³.

لقد كان فرض ضرائب الاستهلاك التي تؤدي إلى زيادة اللامساواة بارزاً بشكل خاص في أشد البلدان فقراً، حيث لعب صندوق النقد الدولي دوراً مهماً في الترويج لها باعتبارها الأداة الرئيسية لتوليد الإيرادات¹³⁴.
واليوم، تمثل الضرائب المفروضة على المواطنين/ات، سواء كان ذلك من خلال الدخل الشخصي أو المرتبات أو الاستهلاك، أكثر من 80 بالمئة من إجمالي الإيرادات الضريبية، في حين تساهم الضرائب على الشركات بنحو 14 بالمئة، والضرائب على الثروة بنحو 4 بالمئة.

الرسمان 11 و12 توزيع الإيرادات الضريبية حسب الفئة الضريبية



المصدر: حسابات منظمة أوكسفام استناداً إلى بيانات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، مع مراعاة 35 بلداً من بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية و45 بلداً من خارج المنظمة.¹³⁵

وتلعب الضرائب دوراً محورياً في الحد من اللامساواة من خلال ضمان دفع الأغنياء لحصتهم العادلة¹³⁶. ومع ذلك، أدت خيارات السياسة الضريبية تدريجياً إلى تفاقم اللامساواة على مدى العقود الماضية، من خلال تحويل العبء الضريبي من الغاديين على الدفع ووضعها على كاهل أولئك الذين لا يستطيعون الدفع.

نظامان ضريبيان مختلفان: أحدهما للأغنياء والآخر لسائر البشر



آبر كريستين، بائعة في السوق وناشطة في حشد المجتمعات المحلية في شمال أوغندا. تصوير: منظمة أوكسفام في أوغندا.

تبيع آبر كريستين في كشكها في سوق بشمال أوغندا مزيجا من دقيق الدخن والأرز وفول الصويا المستخدم في صنع العصيدة. في شهر تزدهر فيه الأعمال، تحقق آبر ربحا يبلغ حوالي 300000 شلن أوغندي، أي حوالي 80 دولارا. وهي لا تدفع أي ضريبة دخل، لكنها تدفع مستحقات السوق التي تجمعها الحكومة المحلية البالغة 4000 شلن أوغندي في اليوم. ويعني ذلك أنها تدفع حوالي 40 بالمئة من أرباحها كضرائب.

كريستين هي ناشطة مجتمعية في مشروع العدالة المالية للنساء والفتيات التابع لمنظمة أوكسفام، والذي تضغط من خلاله من أجل وضع ميزانيات محلية وسياسات ضريبية لمعالجة أوجه اللامساواة المتأصلة بين الأنواع الاجتماعية التي تواجهها النساء والفتيات¹³⁷.



إيلون ماسك في حفل توزيع جوائز أكسل سبرينغر في برلين، ألمانيا، ديسمبر 2020. تصوير: بريتا بيدرسن / dpa- / dpa-Zentralbild / pool / dpa / Alamy Live News

إيلون ماسك هو أحد أغنى الرجال في العالم. وفي عام 2022، قضى إجازة في اليونان على متن يخت كان ليكلف آبر كريستين أكثر من 12 عامًا من العمل لتستأجره ليوم واحد فقط¹³⁸. وعلى الرغم من أرباحه الكبيرة، كان «معدل الضريبة الحقيقي» الذي سدده للفترة 2014-2018 يبلغ 3,27 بالمئة فقط، وفقًا لحسابات منظمة الإعلام الأمريكية (ProPublica) بروبليكا¹³⁹.

لقد تمكن ماسك من دفع ضرائب منخفضة جدًا نتيجة، جزئيًا على الأقل، لربط معظم ثروته بأسهم شركته. وتعتبر الزيادة في قيمة السهم «دخل رأسمالي غير محقق» ولا تخضع للضريبة حتى يتم بيع السهم (يرجى مراجعة القسم 3.2.1). ومع ذلك، يمكن استخدام الأسهم كضمان للقروض، كما في حالة شراء ماسك لمنصة التواصل الاجتماعي تويتر في صفقة بقيمة 44 مليار دولار¹⁴⁰.

2.2 كيف يتهرّب الأغنياء من دفع الضرائب - أو كيف يصبح المرء مليارديراً!

بمجرد انضمامك إلى صفوف الأثرياء، ستحتاج لك مجموعة كاملة من الأدوات المثيرة لتجنب دفع الضرائب ولمساعدتك أنت وعائلتك لتصبحوا أكثر ثراءً! وفي ما يلي بعض النصائح المهمة لمساعدتك لتصبح مليارديراً.



يمكنك التفكير في استراتيجية «الشراء - فالاقتراض - فالموت» لتجنب ضريبة الدخل

أولاً، اشترِ أصلًا ما، كشركة مثلاً. ولكن بدلاً من أن تخصص لنفسك راتباً من الشركة يستوجب دفع ضريبة عليه، فلماذا لا تعترض أموالاً من مصرف أو من مقرض آخر تابع لجهة خارجية مقابل هذا الأصل؟ فالقروض معفاة من الضرائب! ومن السهل عليك الحصول على قروض، لأنك ثري أصلاً.

ولكن تذكر ألا تباع أيًا من أصولك وإلا سوف ينتج لديك دخل رأس المال الذي من المحتمل أن يخضع للضريبة. بدلاً من ذلك، يمكنك الاستفادة من حقيقة أن معظم البلدان لا تفرض ضرائب على مكاسب رأس المال غير المحققة. لذلك، يمكن أن ترتفع قيمة أصولك، وهذه القيمة الإضافية كلها خالصة لك وهي غير خاضعة للضريبة طالما أنك لم تبعها. فعلى سبيل المثال، إذا تضاعف سعر سهم أمازون، فسيجني جيف بيزوس مليارات الدولارات. ولكن نظرًا لأن هذا الربح لا ينظر إليه على أنه دخل بالمعنى القانوني، فلا يلزم دفع أي ضريبة طالما أن السيد بيزوس لم يبيع أسهمه.

وبعد حياة سعيدة تسترخي خلالها على يختك الفخم، يجب أن تكون قادرًا على نقل كل ثروتك أو معظمها - غير الخاضعة للضريبة - إلى وراثتك عندما تموت، لأن ثلثي دول العالم لا تفرض ضريبة ميراث على الأموال التي تتركها لورثتك⁴¹. ولا تفرض عليها الدول المتبقية سوى ضرائب ضعيفة. ويعني ذلك أنه يمكنك حقًا بناء ثروة عائلية عبر الأجيال وتسهيل الأمر على وراثتك لتجنب دفع الضرائب بنفس الطرق التي فعلتها أنت.

ثمة أيضًا عدد من الاستراتيجيات الأكثر عدوانية التي قد ترغب في أخذها بالاعتبار

أولاً، يمكنك إخفاء دخلك و ثروتك في الملاذات الضريبية (يرجى مراجعة الإطار 4). ثانياً، يمكنك الضغط من أجل الإعفاءات الضريبية والتخفيضات التي ستفيدك. وستمنحك ثروتك وصولاً سهلاً إلى أصحاب الفرار، أو يمكنك الدفع لمجموعات الضغط المهنية لمساعدتك¹⁴².

ثالثاً، في بعض السياقات، يمكنك أن تغفل ببساطة من التهرب من التزاماتك الضريبية! ويعمل ذلك بشكل جيد إذا كانت لديك سلطة سياسية وعلاقات جيدة، أو إذا كانت الإدارات الضريبية متعطشة للموارد ولا يمكنها تطبيق القواعد الضريبية بشكل صحيح. وقد وجدت دراسة أجريت على الأفراد الأثرياء في أوغندا أنّ 5 بالمائة فقط من مديري الشركات الكبرى التي تدفع الضرائب قد دفعوا ضريبة دخلهم الشخصي، وكذلك أقل من ثلث أغنى 60 محامياً¹⁴³. وحتى في أغنى البلدان، قد تكون محظوظاً. فبين عامي 2008 و2018، خفضت الدول الأوروبية 100000 موظف(ة) من إدارتها الضريبية. وفي الولايات المتحدة، كان نقص الموظفين والتمويل لإدارة الضرائب من الأسباب الرئيسية وراء انخفاض معدل تدقيق دخل أغنى الأميركيين. وقد انخفض هذا المعدل من أكثر من 16 بالمائة في عام 2010 إلى 2 بالمائة في عام 2019 لمن يكسبون أكثر من 5 ملايين دولار¹⁴⁴.

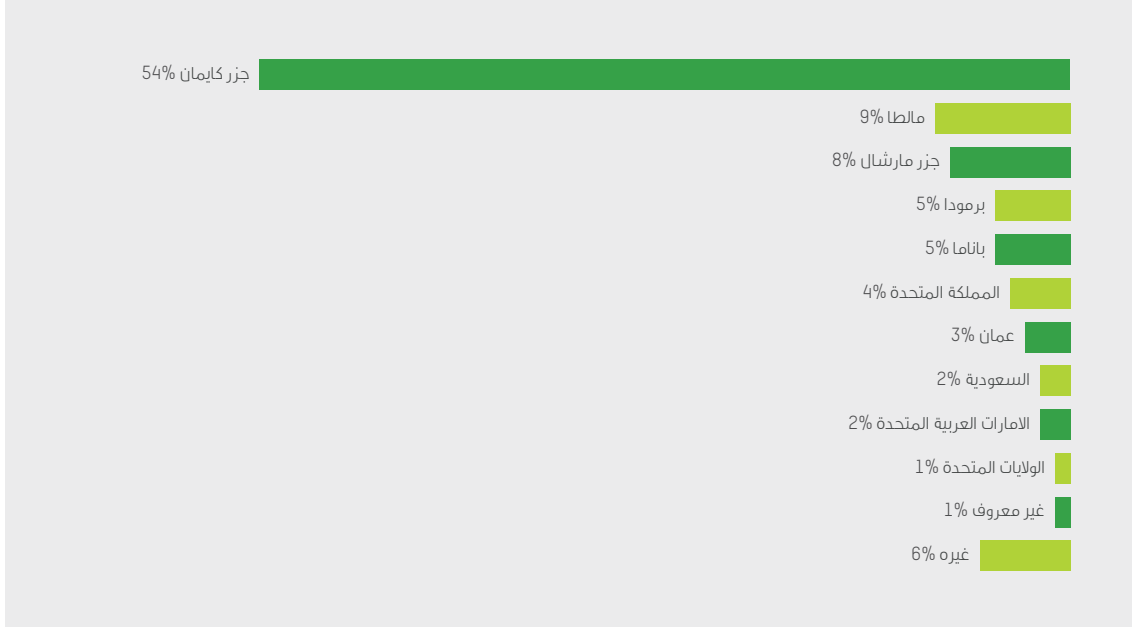
الإطار 4: الملاذات الضريبية تسمح للأغنياء بعدم دفع الضرائب

تشير التقديرات إلى أنّ 8 بالمائة من ثروات الأسر في العالم، أو 10 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، مخبأة في الملاذات الضريبية¹⁴⁵. وقد كشفت تسريبات مثل أوراق باندورا وأوراق باناما عن هذا العالم خارج البلدان الذي يسمح للأثرياء بالتهرب من التزاماتهم الضريبية¹⁴⁶. وقد وجد الباحثون أن أغنى 0.01 بالمائة في العالم يستخدمون بشكل حصري تقريباً الملاذات الضريبية، وأنهم يتهربون من حوالي ربع ضرائبهم بهذه الطريقة¹⁴⁷. فعلى سبيل المثال، كشفت أوراق باندورا أيضاً كيف تتجاوز النخبة العالمية الملاذات المشتبه بها الاعتيادية (مثل لوكسمبورغ أو جزر فيرجن البريطانية أو باناما¹⁴⁸)، وتتحوّل بشكل متزايد إلى مناطق أكثر حيادية مثل جنوب داكوتا أو نيفادا أو ديلاوير أو حتى ألاسكا في الولايات المتحدة¹⁴⁹.

وليس المال فقط هو ما يُخبأ في الملاذات الضريبية. إذ يقصد الأثرياء أيضاً الملاذات الضريبية لإخفاء الأصول المادية مثل المنازل واليخوت والأعمال الفنية. فعلى سبيل المثال، أظمر تسريب حديث لسجلات العقارات من ملاذ دبي الضريبي أن 5,555 أردنياً ثرياً يمتلكون أكثر من 13,000 عقار هناك، بقيمة إجمالية تزيد عن 5 مليارات دولار. وهذا أكثر من أربعة أضعاف ميزانية التعليم السنوية للحكومة الأردنية¹⁵⁰.

وبالمثل، تُسجل معظم اليخوت الفارهة في الملاذات الضريبية، وكلما كان اليخت أكبر، زاد احتمال تسجيله في ملاذ ضريبي¹⁵¹ ويؤكد ذلك أن تسجيل الأصول خارج البلد هو مسألة جديّة حتى بالنسبة لمن هم أقل ثراءً.

الرسم 13 البلدان حيث تسجيل أكبر اليخوت الفارحة



المصدر: حسابات منظمة أوكسفام استنادًا إلى معلومات من موقع <https://www.vesselfinder.com>¹⁵²

3.2 حجة زيادة الضرائب على الأغنياء

ثمة سببان رئيسيان وراء حقيقة أنّ فرض ضرائب على الأغنياء أكثر من الفقراء في جميع المجتمعات من شأنه أن يحدّ من اللامساواة، ولماذا يجب أن ترتفع معدلات الضرائب بشكل حاد في ما يتعلق بالدخل والثروة. ويمكن للضرائب أن تحدّ بشكل مباشر من اللامساواة، وأن تولد إيرادات للحكومات لإنفاقها على السياسات التي تحدّ من اللامساواة.

أولاً، يمكن للنظام الضريبي نفسه أن يضطلع بدور رئيسي في الحدّ بشكل مباشر من اللامساواة، وهو أمر بالغ الأهمية بالنظر إلى مدى اتساع الفجوة بين الأغنياء وسائر أفراد المجتمع. ومن خلال الحدّ المباشر من اللامساواة، يكون للضرائب التصاعديّة تأثير حاسم في الحدّ من الفقر. ومن خلال خفض حصة الثروة الجديدة التي تذهب إلى قمة الهرم، وتوزيع هذه الثروة بشكل أكثر توازنًا عوضًا عن ذلك، تتسارع وتيرة الحدّ من الفقر. ولهذا السبب يقول البنك الدولي إن أهداف إنهاء الفقر لن تتحقق من دون اتخاذ إجراءات متضافرة للحدّ من اللامساواة¹⁵³.

وتؤدي الضرائب التصاعديّة إلى خفض دخول أغنيى الأفراد وثروتاتهم، فضلًا عن عدد الأفراد أصحاب الثراء الفاحش في مجتمعاتنا. ويحول ذلك دون اللامساواة الاقتصادية الشديدة ويفيد بدوره الأغلبية بطرق إيجابية عديدة. وقد نجحت الدول الاسكندنافية في إبقاء اللامساواة منخفضة، ويرجع الفضل في ذلك إلى حد كبير إلى أنظمة الضرائب التصاعديّة القائمة منذ فترة طويلة¹⁵⁴. ويمكن أن تساعد معدلات الضرائب المرتفعة جدًا على الدخل العالية أيضًا في منع الأجور الشديدة الارتفاع في القمة وضبط فجوة الأجور. وكان هذا هو الهدف الواضح للضرائب على الدخل المرتفعة للغاية في الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية مثلًا.

كما تعالج الضرائب التصاعديّة أوجه اللامساواة الكامنة في السلطة. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يحدّ فرض ضريبة على الأرباح غير المتوقعة للشركات من التضخم عن طريق الحدّ من قوتها الاحتكارية، بما في ذلك قدرتها على تحديد الأسعار (يرجى مراجعة الإطار 3 في الفصل 1). كما يمكن لضريبة عالية على توزيعات الأرباح أن تثني الشركات عن ملء جيوب مساهميها المتخمة أصلًا¹⁵⁵. كما رأينا في قطاعي الغذاء والطاقة، وتشجيعهم عوضًا عن ذلك على الاستثمار في ظروف عمل أفضل وتقنيات خضراء. وتضطلع الضريبة على الميراث بدور رئيسي في منع ظهور الثروة الأرستقراطية الموروثة وتكافؤ الفرص للجميع عبر الأجيال.

وتساعد الضرائب على الثروة على إلغاء تركيز الاقتصاد وتقليل انتشار القوة الاحتكارية ما يحدّ من اللامساواة الاقتصادية. أما الضرائب العقارية حين تكون مصمّمة جيدًا وتنفذ بفاعلية فيمكن أن تمنع تركيز الأراضي في عدد صغير من الأيدي. وتعدّ اللامساواة في ملكية الأراضي سببًا رئيسيًا في مستويات عالية من اللامساواة في البلدان المنخفضة الدخل، وغالبًا ما يكون ذلك من بقايا الارث الاستعماري¹⁵⁶. ومن خلال الحدّ من تركيز الثروة، يمكن للضرائب أيضًا أن تحدّ من تأثير أصحاب الثراء الفاحش والشركات في السياسة والاقتصاد ووسائل الإعلام، فضلًا عن الحدّ من الممارسات الفاسدة كالمحسوبية التي تقاوم اللامساواة¹⁵⁷.

علاوة على ذلك، يؤثر فرض الضرائب على الأثرياء إيجاباً في الحدّ من اللامساواة الاجتماعية المسببة للتآكل. فأغنى الناس في المجتمع هم دائماً أغلبية من الذكور: من بين أغنى 1000 ملياردير، ثمة 124 امرأة فقط¹⁵⁸، كما أنّ عددًا قليلًا جدًا من الأثرياء هم من الأقليات العرقية، وخمسة فقط من أغنى 1000 ملياردير هم من السود¹⁵⁹. وفي الولايات المتحدة، تملك عائلات بيضاء 89.2 بالمئة من الأسهم مقارنة بـ 1.1 بالمئة فقط تملكها عائلات سوداء¹⁶⁰. وعندما يتمتع الأغنياء بمعدلات ضريبية منخفضة بشكل غير متكافئ على الثروة والميراث ومكاسب رأس المال ودخل الشركات، يشكل ذلك إعادة توزيع ليس فقط من الفقراء إلى الأغنياء، ولكن أيضًا من النساء إلى الرجال ومن الأشخاص المنحدرين من أقليات عرقية إلى البيض (يرجى مراجعة الإصدار 5).

علاوة على ذلك، فإن فرض الضرائب على الأغنياء له تأثير إيجابي أيضًا في اللامساواة العالمية وفي الفجوة بين البلدان المرتفعة الدخل والبلدان المنخفضة الدخل. وعلى الرغم من الزيادات الكبيرة في عدد أصحاب المليارات في شرق آسيا، ولا سيما في العقود الأخيرة، لا يزال غالبية أصحاب المليارات يعيشون في شمال الكرة الأرضية، في أمريكا الشمالية أو أوروبا¹⁶¹. ويمكن أن يعزى غنى هذه الدول، ولا سيما في أوروبا، جزئيًا إلى العبودية والاستعمار والحقبة الإمبراطورية¹⁶². ويعكس الكثير من توزيع الأغنياء اليوم في العالم بشكل مباشر الطبيعة الاستعمارية الجديدة والاستخراجية المستمرة للاقتصاد العالمي¹⁶³.

الإطار 5: كيف يمكن للسياسة الضريبية أن تغذي التحيز الجنسي والعنصرية؟

إنّ فرض الحدّ الأدنى من الضرائب على الدخل والثروة أو اعتماد هذه الضرائب يعزز قرونًا من القمع والتمييز ضد المرأة والأقليات العرقية. كما أنّ التحول من الضرائب المفروضة على الأغنياء إلى الضرائب الثابتة - مثل الضريبة على القيمة المضافة التي يدفعها بشكل غير متكافئ أفقر الأشخاص الذين يرحح أن يكونوا من النساء والأقليات العرقية - يُفقم اللامساواة بين الأنواع الاجتماعية ومجموعات الأقليات العرقية. بالإضافة إلى ذلك، حين يدفع الأغنياء ضرائب أقل، تنخفض الإيرادات الضريبية وتضطر الحكومات إلى خفض الإنفاق، ويعني ذلك أنّ الأموال تؤخذ من الخدمات العامة، وأنّ هذه التخفيضات تضّر بصورة غير متكافئة بالفقراء والنساء والأقليات العرقية.

كما تُستبعد النساء والفئات من الأقليات العرقية من عمليات رسم السياسات الضريبية، ومن المؤسسات التي تُشرف على النظم الضريبية. فعلى سبيل المثال، شغل الرجال 73 بالمئة من المناصب التنفيذية في إدارة الإيرادات في 35 دولة أفريقية في عام 2020¹⁶⁴. ولم يُعيّن في مجلس إدارة المؤسسة المسؤولة عن ضريبة الدخل في الهند ولا عضو واحد من طبقة الداليت¹⁶⁵ أو من القبائل في الثلاثين سنة الماضية¹⁶⁶.

وفي جميع أنحاء العالم، يطالب المجتمع المدني وحركة العدالة الضريبية بالألتحارب الأنظمة الضريبية اللامساواة الاقتصادية فحسب، بل أنّ تعالج كذلك العدالة القائمة على النوع الاجتماعي والعرق¹⁶⁷. وكان الاقتصاديون النسويون يرفعون أصواتهم ضد الأطر الضريبية الحالية، والتي تتجاهل طبيعتها النوع الاجتماعي، ولطالما كانت الضرائب قضية نسوية، وقد أصبحت كذلك بشكل متزايد، إذ تتحمل النساء عبئًا أكبر في ظل النظام الاقتصادي والاجتماعي النيوليبرالي والأبوي الحالي¹⁶⁸. ويميل النظام الضريبي الحالي إلى الإضرار بالمرأة، إذ تكسب المرأة أقل، وتؤدي قدرًا أكبر من أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر، وتنفق نسبتًا أكبر من دخلها على الاستهلاك وخدمات الرعاية¹⁶⁹.

ومن خلال العدسة النسوية لصانعي السياسات تسمح الإصلاحات الضريبية بوضع احتياجات النساء والفتيات والأشخاص غير المتطابقين مع النوع الاجتماعي في صميم عملية صنع السياسات، ومعالجة احتياجاتهم من خلال الخدمات المراعية للنوع الاجتماعي المتاحة للجمهور والتي يمكن الوصول إليها، والتراجع عن آلاف السنين من التدابير القمعية¹⁷⁰.

وقد أقرّ صندوق النقد الدولي - الذي انتقد منذ فترة طويلة بسبب خذلان النساء من خلال المشورة الضريبية التي يسديها للبلدان المنخفضة الدخل¹⁷¹ - في تقرير حديث بأن «منظور النوع الاجتماعي يوفر حجة إضافية لزيادة ضرائب على دخل رأس المال» لأن «انخفاض ضريبة دخل رأس المال يفيد الرجال بشكل غير متكافئ»¹⁷².

وفي أستراليا، يتحدّى المجتمع المدني التخفيضات الضريبية للأغنياء من خلال الإشارة إلى أنها ستفيد الرجال بشكل أساسي¹⁷³، وبالمثل، عندما يتعلق الأمر بالعدالة العرقية، تقدّم الضريبة على الثروة كأداة لمعالجة إرث الفصل العنصري في جنوب إفريقيا¹⁷⁴.

ويتمثل السبب الثاني لفرض الضرائب على الأغنياء في زيادة الإيرادات الحكومية لإنفاقها على السياسات التي تحد من اللامساواة وبناء مجتمعات أكثر مساواة واستدامة. وفي أزمة تكاليف المعيشة الحالية، يمكن للضرائب المفروضة على الشركات الأكثر ثراءً وربحية أن تدعم العديد من الأشخاص المتضررين من تضخم الأسعار من دون الإضرار بالانتعاش الاقتصادي. ومن شأن ذلك أن يُعيد تدابير التقشف التي تتحملها غالبية المجتمع، ولا سيما أفقر الناس، وأن يفاقم اللامساواة. كما يمكن للضرائب المفروضة على الأغنياء في الدول الأكثر ثراءً أن تزيد الإيرادات لمساعدة الحكومات على الوفاء بالتزامات المساعدات وتمويل المناخ الحالية، وتقديم استثمارات إضافية تَمَسُّ الحاجة إليها لمكافحة الفقر واللامساواة وتغيير المناخ والأزمات الإنسانية. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تساعد في معالجة أزمة الجوع في شرق أفريقيا، حيث تقف المناطق الأكثر تضرراً على شفير المجاعة.

وثمة حاجة الآن أيضاً أكثر من أي وقت مضى إلى زيادة الإنفاق الحكومي على القطاعات التي تقلص اللامساواة، مثل الرعاية الصحية والتعليم والأمن الغذائي وتمويل الانتقال العادل إلى عالم منخفض الكربون. وبالنظر إلى أن الحكومات أصدرت كميات ضخمة من الديون وطبعت تريليونات الدولارات التي انتهت الكثير منها في جيوب الأغنياء، فثمة حجة مقنعة لاسترداد هذه الأموال العامة من خلال الضرائب التصاعدية واستخدامها على الوجه الصحيح لبناء عالم أكثر مساواة. ولكي يكون ذلك ممكناً، لا بد من الشفافية ومشاركة المواطنين/ات في كيفية إنفاق الموارد (يرجى مراجعة الإطار 6).

وإلى جانب الحد من اللامساواة، هناك أيضاً حجة قوية مقنعة لزيادة الضرائب على الأغنياء من أجل المساعدة في مكافحة أزمة المناخ. ففي عام 2020، أظهرت منظمة أوكسفام ومعهد ستوكهولم للبيئة أن أغني 1 بالمائة من البشر ينتجون انبعاثات أكثر من النصف الأفقر من البشرية مجتمعين، وأن حصة الأغنياء من الانبعاثات العالمية تنمو بسرعة¹⁷⁵. وفي عام 2022، كشفت منظمة أوكسفام عن تحليل جديد يظهر أن انبعاثات ملياردير واحد من الكربون تفوق بمليون ضعف انبعاثات مواطن عادي¹⁷⁶. ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى الانبعاثات المرتبطة بحصصهم في بعض أكبر الشركات - إذ من المرجح أن يستثمر أصحاب المليارات في الصناعات الملوثة مثل النفط أو الأسمت أكثر من المستثمر العادي¹⁷⁷.

إن أنماط حياة أصحاب المليارات الباذخة واستثماراتهم في اقتصاد يهيمن عليه الوقود الأحفوري تعرّض البشرية لخطر كارثة مناخية، ما يترك مليارات الأشخاص العاديين وحدهم في مواجهة أسوأ عواقب هذا الانهيار - مع كونهم الأقل مسؤولي عن انهيار المناخ. ويمكن أن يقلل فرض ضرائب على الأغنياء من انبعاثاتهم المرتفعة بشكل غير مستدام ويقلل من قوتهم ونفوذهم على اقتصاد يعتمد على الوقود الأحفوري. إن الضرائب العامة على الثروة وغيرها من الضرائب على الأغنياء هي ضرائب خضراء فعلياً، لأنها تقلل من استهلاك الأغنياء الهائل للكربون. بالإضافة إلى ذلك، وكما اقترح كبار الاقتصاديين، فإن معدلات الضرائب المرتفعة بشكل حاد على الاستثمارات في الصناعات الملوثة يمكن أن تردع أصحاب المليارات وغيرهم عن الاستثمار فيها¹⁷⁸.

الإطار 6: الشفافية ومشاركة المواطنين/ات في استخدام الموارد العامة

نحن بحاجة إلى حكومات ومؤسسات جديرة بالثقة وخاضعة للمساءلة لضمان استخدام الموارد التي تُجيب من خلال الضرائب لخدمة المصلحة العامة، والواقع أن المؤسسات الفاسدة هي أكثر عرضة لتأثير أغني الأفراد غير المبرّر، فتكون ذات أداء سيء في جباية الضرائب، وتميل إلى إنفاق أقل على الخدمات الاجتماعية¹⁷⁹. إن إحدى الأدوات لتشجيع مساءلة المؤسسات العامة، ومنع الفساد والاستيلاء السياسي في جباية الأموال العامة واستخدامها، وزيادة ثقة الجمهور في الحكومات، تتمثل في الشفافية ومشاركة المواطنين/ات.

ووفق استبيان أجرته شراكة الموازنة الدولية، فإن 31 بالمائة فقط من البلدان تقدم معلومات مفصلة بما فيه الكفاية للمواطنين/ات والمجتمع المدني لفهم كيفية معالجة الميزانية للفقر؛ ويقدم 14 بالمائة فقط من الحكومات نفقاتها مصنفة حسب النوع الاجتماعي؛ وثمانية بلدان فقط (من أصل 120) لديها قنوات رسمية لإشراك المجتمعات المحرومة في عمليات الميزانية¹⁸⁰.

ولكن يظهر الاستبيان نفسه أنه كان ثمة تحسينات كبيرة من حيث الشفافية وأن الإصلاحات في بعض البلدان - مثل جمهورية الدومينيكان وبنين ونيجيريا وغامبيا - توضح أن الإرادة السياسية تمهد الطريق، وتُظهر بعض الأمثلة التي جمعتها منظمة أوكسفام نجاح مبادرات إشراك المواطنين/ات في الضرائب والأموال العامة. ففي بيرو، كشفت حملة شعبية كيف يمكن استخدام الموارد العامة بشكل أفضل إذا تم توجيهها إلى الأدوية وعلاجات السرطان للنساء بدلاً من المزايا الضريبية لشركات الدواء¹⁸¹. وفي أوغندا، تمكنت الجهات الفاعلة في المجتمع المدني من الحصول على التزام متجدد من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بالعمل مع المجتمع المدني المحلي لتعزيز النظم الضريبية العادلة، ودعم مشاركة المجتمع المدني والمواطنين/ات في عمليات الميزانية وشفافية المالية العامة والمساءلة¹⁸².

4.2 دعم متزايد لغرض الضرائب على الأثرياء

المواطنون/ات يؤيدون فرض ضرائب على الأغنياء

تبيّن استطلاعات الرأي العام باستمرار أن غالبية الناس يؤيدون زيادة الضرائب على الأثرياء وهذا هو الحال في العديد من البلدان¹⁸³. وتظهر استطلاعات الرأي في الولايات المتحدة أنه في العقد الماضي، ولأول مرة، قال غالبية الأمريكيين إنهم يعتقدون أن «حكومتهم يجب أن تعيد توزيع الثروة عن طريق فرض ضرائب باهظة على الأغنياء»¹⁸⁴. ويؤيد ما يقدر بنحو 80 بالمئة من المواطنين/ات الهنود زيادة الضرائب على الأغنياء¹⁸⁵، ويؤيد 85 بالمئة من البرازيليين/ات زيادة الضرائب على أصحاب الثراء الفاحش لتمويل الخدمات الأساسية¹⁸⁶.

وفي أفريقيا، وافق 69 بالمئة ممن شملهم الاستطلاع في 34 دولة على أنه «من العدل فرض ضرائب على الأغنياء بمعدل أعلى من الأشخاص العاديين من أجل تمويل البرامج الحكومية لصالح الفقراء»¹⁸⁷.

بل إن بعض الأثرياء أنفسهم يطالبون الآن الحكومات بفرض ضرائب عليهم: ففي يناير 2022، وقع أكثر من 100 مليونير خطابًا يدعو إلى زيادة الضرائب¹⁸⁸.

كما قابل المواطنون/ات محاولات فرض ضرائب تنازلية على المواطنين العاديين، بدلاً من فرض الضرائب على الأغنياء والشركات الكبرى بمقاومة قوية. وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، واجهت حكومات البلدان في جميع أنحاء العالم احتجاجات من الحركات الاجتماعية الجماهيرية التي نشأت في معارضة الضرائب التنازلية. ففي لبنان، خرج المتظاهرون إلى الشوارع للتنديد بضرورية جديدة على خدمات رسائل واتساب، أطلق عليها اسم «ضريبة واتساب»¹⁸⁹. وفي فرنسا، ظهرت حركة «السترات الصفراء» كرد فعل على الزيادات الضريبية غير العادلة على الوقود¹⁹⁰.

وكانت ثمة احتجاجات مماثلة في الإكوادور¹⁹¹ وكازاخستان¹⁹² بعد الإعلان عن تخفيضات في دعم الوقود لأفقر الناس. وينبغي أن يكون هذا الدعم الشعبي الواسع النطاق لغرض الضرائب على الأشخاص الأكثر ثراءً، والمعارضة المتزايدة للسياسات الضريبية التنازلية، بمثابة جرس إنذار للحكومات على مستوى العالم، لقد حان وقت التغيير.

نهاية الطريق لاقتصاد يتقاطر إلى أسفل؟

ولعل الأمر الأكثر إقناعاً هو الدليل على أن المؤسسة الاقتصادية ذاتها أخذت في التحول.

فعلى الرغم من أن العديد من الحكومات استمرت في خفض الضرائب على الأغنياء والشركات على أمل تحفيز استثمارات جديدة، حتى في مواجهة أدلة قوية على أن اقتصاد يتقاطر نحو الأسفل لا يعمل¹⁹³، يبدو أن الاتجاه أخذ بالتحول. وبغير المعارضون التاريخيون لغرض الضرائب على الأغنياء موقفهم، وتمضي مجموعة من الحكومات قدماً في اتخاذ تدابير لغرض ضرائب على الأشخاص الأكثر ثراءً، وحتى صندوق النقد الدولي قد أظهر في بحثه أنه «إذا زادت حصة دخل أغنيى 20 في المئة من البشر (الأغنياء)، فإن نمو الناتج المحلي الإجمالي ينخفض عملياً على المدى المتوسط، ما يشير إلى أن الفوائد لا تتقاطر نحو الأسفل»¹⁹⁴.

وفي أكتوبر 2022، اضطرت الحكومة البريطانية آنذاك إلى التراجع عن وعدها بخفض الضرائب على الأغنياء، بعد أن انخفضت الأسواق المالية كرد فعل على الإعلان، وأثارت الخطط انتقادات واسعة النطاق، إذ حذر صندوق النقد الدولي من أن التخفيضات الضريبية الموعودة من المرجح أن تفاقم اللامساواة ولم يوص بها¹⁹⁵. كما اضطرت بنك إنجلترا إلى القيام بتدخل طارئ بقيمة 65 مليار جنيه إسترليني لمنع المخاطر المادية على الاستقرار المالي في المملكة المتحدة نتيجة لذلك¹⁹⁶، وفي نهاية المطاف، أجبر وزير المالية ورئيس الوزراء اللذان وعدا بالتخفيضات الضريبية على الاستقالة¹⁹⁷.

وليس هذا هو المؤشر الوحيد على أن المؤسسات الدولية تتغير وجهات نظرها بشأن فرض الضرائب على الأثرياء. ففي موقف مماثل لموقف صندوق النقد الدولي، صرح كبير الاقتصاديين في البنك المركزي الأوروبي مؤخراً بأنه يفضل فرض ضرائب أعلى على الشركات والأغنياء لدعم أولئك الأكثر تضرراً من أزمة الطاقة¹⁹⁸. وقد أظهرت أبحاث البنك الدولي أن خفض مؤشر جيني لكل بلد بمقدار 1 بالمئة سنوياً له تأثير أكبر في الفقر العالمي من زيادة النمو السنوي لكل بلد بمقدار نقطة مئوية واحدة فوق التوقعات. وقد يعني ذلك أن فرض الضرائب على الأثرياء هو وسيلة أكثر فاعلية من تعزيز النمو للحد من الفقر¹⁹⁹.

وفي سريلانكا، عندما ساهمت مجموعة من التخفيضات الضريبية غير الممولة للأغنياء في تخلف البلاد عن سداد ديونها في عام 2022، شجع صندوق النقد الدولي الحكومة بدلاً من ذلك على زيادة الضرائب على الأغنياء²⁰⁰. والآن، ستتضم سريلانكا إلى صفوف البلدان التي تمضي قدماً في فرض ضرائب على ثروات الأغنياء، مثل الأرجنتين²⁰¹ وبوليفيا²⁰² وإسبانيا²⁰³.

وفي تشيلي، تناقش الحكومة إصلاحاً ضريبياً لغرض ضريبة على صافي الثروة تطبق على أكبر الثروات، وزيادة الضرائب على الدخل المرتفعة (من كل من العمالة ورأس المال) إلى ما يصل إلى 43 بالمئة، وزيادة الضرائب على المناجم²⁰⁴. وفي كولومبيا، أدخلت الإصلاحات الحكومية ضريبة جديدة على صافي الثروة تصل إلى 1.5 بالمئة، وزادت الضرائب على دخل رأس المال (حتى 1.5 بالمئة للمواطنين و20 بالمئة للأجانب) والشركات الرقمية الأجنبية، وجلبت ضرائب غير متوقعة على أرباح قطاع الطاقة تتراوح بين 5 بالمئة

و15 بالمئة²⁰⁵. ويُظهر هذان البلدان للحكومات في جميع أنحاء العالم أنّ فرض ضرائب على الثروة أمر ممكن. ويمكن لقيادتهم السياسية أن تبدأ تأثير الدومينو الذي يخلق ميثاقًا ماليًا جديدًا يعالج اللامساواة الشديدة ويستثمر في بناء مجتمعات أكثر عدلًا. وتدرس بلدان أخرى أصلًا فرض ضرائب على الثروة. ففي كينيا، أعاد الرئيس الجديد وليم روتو إحياء فكرة فرض ضرائب على الثروة لإصلاح الميزانية²⁰⁶. وتجري مناقشات مماثلة في كندا²⁰⁷ والصين²⁰⁸ وهولندا²⁰⁹ وماليزيا²¹⁰.

الإطار 7: أباطرة الإعلام من أصحاب المليارات يحمون مصالح أصحاب الثراء الفاحش

على رغم الدعم الشعبي الواسع، لماذا لا تنتقل سياسة الحس السليم مثل فرض الضرائب على الأغنياء إلى قمة الأجندة السياسية؟ من غير المفاجئ أنّ جميع الأثرياء لا يؤيدون فرض المزيد من الضرائب، ولديهم النفوذ لحماية مصالحهم الخاصة. وهم يفعلون ذلك بشكل مباشر من خلال الضغط غير الرسمي على السياسيين، فضلًا عن تبرعهم بالمال السياسي ودعمهم لجماعات الضغط²¹¹. ولكن أيضًا بشكل غير مباشر من خلال سيطرتهم على وسائل الإعلام وملكيّتهم لها.

ففي فرنسا، يمتلك 1.1 مليارديرًا مؤسسات إخبارية تمثل أكثر من 08 بالمئة من الصحف التي تباع يوميًا، و75 بالمئة من حصص سوق التلفزيون، و74 بالمئة من حصص سوق الراديو²¹². وفي الولايات المتحدة، تسيطر حفنة من أصحاب المليارات - من بينهم جيف بيزوس ومايكل بلومبيرغ وروبرت مردوك - بشكل كبير على نسبة كبيرة من صناعة الأخبار الوطنية²¹³. وفي المكسيك، يمتلك كارلوس سليم، وهو أغنى رجل في البلاد، حصة كبيرة من وسائل الإعلام²¹⁴. كما كان الرئيس الكيني السابق دانيال أراب موي، الذي يعتبر أحد أغنى الرجال في البلاد²¹⁵، يمتلك قبل وفاته في عام 2202 العديد من الصحف ذات الانتشار الكبير، بما في ذلك صحيفة ذا ستاندرد²¹⁶. وفي الهند، ثمة 27 قناة تلفزيونية تصل إلى أكثر من 008 مليون مشاهد(ة) يملكها ملياردير واحد هو موكيش أمباني²¹⁷.

إن تركيز ملكية وسائل الإعلام في أيدي عدد قليل من الأفراد أصحاب الثراء الفاحش، والقوة التي يمنحها لهم ذلك للتأثير في شروط النقاش السياسي، يشكلان تحديًا كبيرًا للإصلاحات التقدمية. فعلى سبيل المثال، وثقت الخبرة الاقتصادية الفرنسية جوليا كاجيه مؤخرًا كيف أن وسائل الإعلام التي يملكها الملياردير والناقد الفرنسي فنسنت بولوريه قد أعطت وقت بث أطول على الهواء للضيوف الذين يدافعون عن السياسات اليمينية، بما في ذلك السياسات الضريبية، التي دافع عنها بولوريه نفسه²¹⁸.

الفصل 3: كيف يمكن للبلدان أن تجعل الأشخاص الأكثر ثراءً يدفعون المزيد من الضرائب

يقترح هذا الفصل مقدار الضريبة التي يجب أن يدفعها الأغنياء كنسبة من دخولهم، ويحدّد بعض الطرق الأكثر عملية ومنطقية التي يمكن للحكومات في جميع أنحاء العالم - بما في ذلك البلدان المنخفضة الدخل - من خلالها أن تختار العمل الآن لزيادة الضرائب على أغني الناس. نحن ننظر في الضرائب المختلفة على الدخل والثروة، وكلاهما ضروري للحدّ من اللامساواة الاقتصادية الشديدة، ويتيح كل منهما رفع حجم الإيرادات التي تُمسّ حاجة الحكومات إليها بشدّة في هذا الوقت من الأزمة، وأخيرًا، ننظر إلى ما يمكن أن تفعله الحكومات لاتخاذ إجراءات صارمة ضد الطرق العديدة التي يتهرب بها الأغنياء من الضرائب.

نحن لا نحاول تقديم مخطط أو نهج واحد ينطبق على الجميع لكيفية فرض المزيد من الضرائب على الأغنياء، وستتخذ الحكومات المختلفة بالضرورة نهجًا مختلفًا وتستخدم مزيجًا ضريبيًا مختلفًا لتحقيق المستوى المطلوب من الضرائب على الأغنياء، ويتمثل الهدف من هذا الفصل عوَضًا عن ذلك في إظهار العديد من الخيارات العملية المتاحة للحكومات.

1.3 ما مقدار الضريبة التي يجب أن يدفعها أغني الناس؟

ثمة حجة قوية كي تبني الحكومات على موجة الضرائب التصاعدية في مختلف البلدان والدخول في عصر أوسع من الضرائب التصاعدية، حيث يدفع الأشخاص الأكثر ثراءً حصتهم العادل. وفي حين أنّ الحكومات ستصمّم التفاصيل الدقيقة لمعدلات الضرائب وفقًا لسياقاتها الوطنية، فإننا نعتقد أن هناك حاجة إلى حدّ أدنى من الطموح للحدّ من اللامساواة الاقتصادية الشديدة التي نراها اليوم، والإفراج عن الموارد التي تُمسّ الحاجة إليها لمكافحة اللامساواة وتمويل التحوّل الأخضر.

الدخل

أولًا، لا بد من زيادة الضرائب المفروضة على دخول أغني الأفراد زيادة كبيرة، وللحدّ بشكل كبير من مستويات اللامساواة الاقتصادية وجمع الإيرادات التي تُمسّ الحاجة إليها من الأغنياء لصالح الباقين، نعتقد منظمة أوكسفام أنّه يجب على أغني 1 بالمائة من الناس أن يدفعوا معدل ضرائب أعلى بكثير على دخلهم من العمل ورأس المال وأن يصل ذلك مثلًا إلى ما لا يقل عن 60 بالمائة، وسيطلب الوصول إلى هذه المعدلات على الأقل مضاعفة متوسط المعدل الهامشي الأعلى البالغ اليوم 31 بالمائة فقط على الدخل الشخصي لأصحاب الدخل الأعلى في 100 بلد²¹⁹، ومضاعفة معدل الضريبة على مكاسب رأس المال إلى أربعة أمثاله، وهو يبلغ حاليًا 18 بالمائة فقط في المتوسط في 123 بلدًا²²⁰. وبالنسبة لأجزاء كبيرة من القرن العشرين، كانت معدلات ضرائب هامشية تفوق 60 بالمائة على الدخل الشخصي للأغنياء هي القاعدة²²¹، وعلاوة على ذلك، يدرج صندوق النقد الدولي معدل 60 بالمائة في نطاقه لمعدلات ضريبة الدخل الشخصي المثلّي لزيادة الإيرادات من أصحاب الدخل الأعلى، في حين يذهب توماس بيكيتي وآخرون إلى ما هو أبعد من ذلك، فيقترحون معدلًا مثلًا يبلغ 80 بالمائة²²².

علاوة على ذلك، يجب على أصحاب الدخل الأعلى الذين يتجاوزون عتبة معينة (على سبيل المثال أولئك الذين يكسبون 5 ملايين دولار سنويًا أو أولئك الذين ينتمون إلى شريحة أغني 0.1 بالمائة من البشرية) دفع معدل ضريبة هامشي لا يقل عن 75 بالمائة، والقصد الأساسي من وراء ذلك هو الحدّ من الأجور المرتفعة، فضلًا عن خفض نسبة الأجور الأعلى إلى المتوسطة إلى 20:1، ومساعدة المجتمعات على التحرك نحو الحد الأقصى لمستوى الدخل.

الثروة

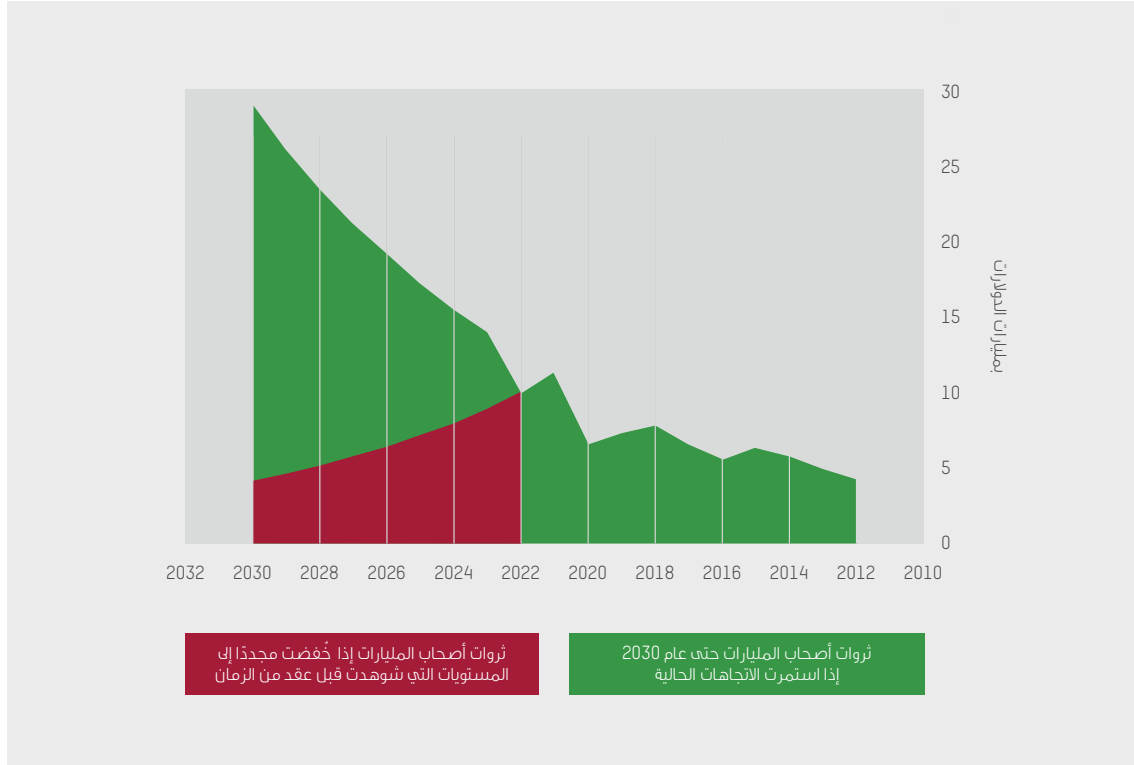
يجب فرض ضرائب على الثروة بمعدلات تعيد توزيعها بشكل تصاعدي وتقلل عمليًا من اللامساواة الشديدة في الثروة، ومن شأن ذلك، على سبيل المثال، أن يقلل بشكل حادّ من عدد أصحاب المليارات.

ويجب أن تشمل هذه الضرائب على الثروة ضرائب ميراث تصاعدية بشكل حادّ على أكبر الثروات لمنع ظهور طبقة أرستقراطية جديدة، بالإضافة إلى ضرائب تصاعدية على الممتلكات، بما في ذلك الأراضي.

تعتقد منظمة أوكسفام أنه كمنقطة انطلاق، يجب على العالم أن يهدف إلى خفض ثروة أصحاب المليارات وعددهم إلى النصف من الآن وحتى عام 2030، سواء من خلال زيادة الضرائب على أغني 1 بالمائة أو من خلال تبني سياسات أخرى لإنهاء وجود أصحاب المليارات، ومن شأن ذلك أن يعيد ثروة أصحاب المليارات وأعدادهم إلى ما كانت عليه قبل عقد واحد فقط في عام 2012.

وبوضوح الرسم 14 سيناريو: في السيناريو الأول، تستمر ثروة أصحاب المليارات في النمو بنفس المعدل الذي كانت عليه خلال العقد الماضي، وفي الثاني، تُستخدم الضرائب وغيرها من التدابير للحدّ من ثروة أصحاب المليارات إلى ما كانت عليه قبل 10 سنوات.

الرسم 14 السفح الآخر من الجبل - سيناريوان اثنان لثروة أصحاب المليارات من الآن وحتى عام 2030



المصدر: حسابات منظمة أوكسفام استناداً إلى تحليل قائمة فوربس لأصحاب المليارات في العالم²²³.

2.3 كيفية فرض الضرائب على الأغنياء

1.2.3 فرض ضرائب على دخول الأغنياء

تدعو منظمة أوكسفام إلى فرض ضرائب تصاعدية على دخول الأشخاص الأكثر ثراءً، بما في ذلك:

1. الدخل الشخصي.
2. مكاسب رأس المال.
3. مكاسب رأس المال غير المحققة.

إنّ فكرة الدخل أساسية لفهم سبب سداد أصحاب الثراء الفاحش ضرائب أقلّ من غيرهم. إذ يكسب الناس معظم دخلهم عادة من خلال العمل أو الأعمال الحرّة - بمعنى آخر، من خلال جهودهم الشخصية. أما أصحاب الثراء الفاحش فيجنون معظم دخلهم من التدفقات المالية التي تنشأ عن ملكيتهم لأصول مثل الأراضي والممتلكات والشركات والأسهم. ومن خلال الفوائد وأرباح الأسهم والمكاسب في قيمة رأس المال الذي يمتلكونه، يمكن للأغنياء كسب الدخل من دون جهد يُذكر، وجرت العادة أن تُفرض ضرائب على هذا الدخل غير المكتسب بمعدل أقلّ بكثير من الأجور والرواتب - يُرجى مراجعة القسم 2.1.

ضريبة الدخل الشخصي التصاعدية

ضريبة الدخل الشخصي: هي الضريبة التي يتم تحصيلها على أساس أجور الأفراد ورواتبهم. وندرج هنا أيضاً الدخل الماي من حصص توزيعات الأرباح²²⁴.

لتحقيق عالم يدفع فيه أصحاب الثراء الفاحش ما لا يقل عن 60 بالمئة على إجمالي دخلهم الضريبي، يجب أن تكون ضريبة الدخل الشخصي تصاعدية.

أولاً، يجب أن تزداد معدلات ضريبة الدخل الشخصي تدريجياً مع ارتفاع الدخل، لضمان عدم خضوع أصحاب الدخول الشديدة الارتفاع للضريبة بنفس معدل العمال العاديين أو موظفي الطبقة المتوسطة. وكان الاتجاه على مدى العقود الماضية هو العكس. ومنذ منتصف تسعينيات القرن الماضي، اعتمد ما يقرب من 27 بلداً أنظمة ضريبية ثابتة، ما يعني أن نفس معدل الضريبة ينطبق على

الجميع، بغض النظر عن مدى ارتفاع دخولهم²²⁵. وفي بلدان أخرى، ينص نظام ضريبة الدخل الشخصي على شرائح، لكنها منخفضة للغاية بحيث لا تفرض ضرائب فاعلة على أصحاب الدخل الأعلى. فعلى سبيل المثال، في البرازيل، جرى تحديد معدل ضريبة الدخل الشخصي الهامشي عند 27.5 بالمائة لإجمالي الدخل الذي يفوق 55,976 ريال برازيلي (10,825 دولارًا) سنويًا²²⁶. ويُترجم ذلك إلى معدل ضريبة منخفض للغاية على الأثرياء، في بلد يعاني من مستويات عالية من اللامساواة الاقتصادية وحيث عدد أصحاب المليارات أكثر بكثير من أي بلد آخر في أمريكا اللاتينية.

ثانيًا، ينبغي إلغاء البدلات والخصومات وخطط الائتمان الضريبي غير العادلة التي يستفيد منها أصحاب شرائح الدخل العليا. ففي المكسيك مثلًا يستفيد أغنى 10 بالمائة فقط من 86 بالمائة من البدلات الطبية وصحة الأسنان²²⁷. وعلى الصعيد العالمي، لا يزال متوسط أعلى معدل هامشي لضريبة الدخل الشخصي في أكبر 100 اقتصاد في العالم حوالي 31 بالمائة فقط لأعلى شريحة دخل²²⁸.

كما أنّ حصص الأرباح هي نوع آخر من الدخل الشخصي. ويجب أن تكون الضريبة على الدخل من أرباح الأسهم على الأقل بنفس مستوى الضريبة على الدخل من الأجور. غير أن إيرادات الأرباح في الوقت الراهن تلقى معاملة منفصلة للأغراض الضريبية، ولا تخضع للضريبة إلا بنسبة 41.7 بالمائة في المتوسط في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية²²⁹. وفي البرازيل، على سبيل المثال، لا تُفرض أي ضرائب على أرباح الأسهم، لذلك يمكن للمهنيين مثل الأطباء والصحفيين إنشاء شركات ودفع أرباح الأسهم لأنفسهم لتقليل الضرائب التي يسدونها²³⁰. ويمكن أن يؤدي فرض ضرائب على أرباح الأسهم بمعدل أعلى إلى تثبيط دفع حصص سخية من أرباح الأسهم للمساهمين في فترات الأزمات، كما نوقش في الفصل 1 بما يتعلق بقطاع الغذاء والطاقة. يمكن أن يؤدي فرض ضرائب تصاعديّة على أرباح الأسهم إلى توليد قدر كبير من الإيرادات. وقد استكشفت منظمة أوكسفام حجم هذه الإمكانيات من خلال تقدير الإيرادات الإضافية التي يمكن جمعها إذا دفع 5 من أغنى أصحاب المليارات ضريبة بنسبة 60 بالمائة على أرباح الأسهم بدلًا من المعدلات التي يدفعونها حاليًا.

الجدول 1 توضيح للإيرادات المحتملة التي يمكن جمعها من خمسة أصحاب مليارات، وجميعهم من بين أغنى 20 شخصًا في العالم.

| الاسم | البلد | صافي الثروة (بمليارات الدولارات) | صافي معدل الضريبة على الثروة في البلد* | الإيرادات من الضريبة الثروة الصافية بنسبة 5 بالمائة على أصحاب المليارات (بمليارات الدولارات)** | الإيرادات من ضريبة 60 بالمائة على أرباح الأسهم (بمليارات الدولارات)*** | الإيرادات من ضريبة لمرة واحدة بنسبة 20 بالمائة على مكاسب رأس المال غير المحققة لمدة 5 سنوات (2017-2022) (بمليارات الدولارات)**** |
|-------------------------|---------|----------------------------------|--|--|--|--|
| برنارد أرنو | فرنسا | 158 | 0 | 7.9 | 638 | 13.45 |
| موكيش أمباني | الهند | 91 | 0 | 4.6 | 84 | 10.46 |
| غوتام أداني | الهند | 90 | 0 | 4.5 | 25 | 21.95 |
| كارلوس سليم | المكسيك | 81 | 0 | 4.1 | 559 | 0.38 |
| فرانسواز بيتانكور مايرز | فرنسا | 75 | 0 | 3.8 | 229 | 4.94 |

* يخضع أصحاب المليارات الفرنسيون لضريبة على الثروة غير المالية بمعدل هامشي قدره 1.5 بالمائة، ووفقًا لبلمبيرغ، تمثل الثروة غير المالية حصة ضئيلة من إجمالي ثروة أصحاب المليارات الواردة في الجدول.

** جرى اختيار معدل الضريبة 5 بالمائة كمثال لتوضيح الإيرادات المحتملة.

*** جرى اختيار معدل الضريبة 60 بالمائة كمثال لتوضيح إمكانيات الإيرادات.

**** يتبع معدل الضريبة البالغ 20 بالمائة اقتراح إدارة بايدن وتم اختياره كمثال لتوضيح إمكانيات الإيرادات.

***** يتبع معدل الضريبة البالغ 20 بالمائة اقتراح إدارة بايدن وتم اختياره كمثال لتوضيح إمكانيات الإيرادات.

المصادر: نستند حسابات منظمة أوكسفام إلى بيانات من مصادر مختلفة.²³¹

أرباح رأس المال: فرض ضرائب على الدخل الأعلى للأثرياء

الضريبة على أرباح رأس المال: هي الضريبة المفروضة على زيادة قيمة الأصل عند بيعه. وتكون أرباح رأس المال الأكثر شيوعًا على الأسهم أو السندات.

إذا أردنا أن يدفع الأشخاص الأكثر ثراءً معدلًا أعلى من الضرائب، فنحن بحاجة إلى ضرائب أعلى على جميع أشكال الدخل التي يجنونها. وبالنسبة لأصحاب الثراء الفاحش، فإن أرباح رأس المال أكثر أهمية بكثير من الرواتب.

فعلى سبيل المثال، في الولايات المتحدة، تمثل أرباح رأس المال، جنبًا إلى جنب مع الفوائد وأرباح الأسهم، أكثر من نصف دخل أغنى 0.1 بالمائة²³². وتوزع أرباح رأس المال بشكل أقل مساواة من الدخل والثروة²³³. ويصدق هذا حتى في واحدة من أكثر البلدان مساواة في العالم، وهي الدنمارك، حيث يحصل أغنى 1 بالمائة من السكان على أكثر من نصف أرباح رأس المال²³⁴.

ويظهر تحليل منظمة أوكسفام لـ 123 بلدًا أن واحدًا من كل خمسة بلدان لا يفرض ضرائب على أرباح رأس المال. وأن متوسط معدل الضريبة على أرباح رأس المال هو 18 بالمائة فقط - أي أقل بكثير من الضرائب على الدخل من العمل²³⁵. وقد وجد بحثنا أن ثلاثة بلدان فقط تفرض ضرائب على دخل رأس المال أكثر من دخل العمل²³⁶، ذلك على الرغم من أن بعض الدول قد فعلت ذلك في الماضي، على سبيل المثال الولايات المتحدة (لغاية عام 2018)²³⁷.

وتعتبر معدلات الضرائب المنخفضة على أرباح رأس المال سمة من سمات النظام الضريبي في العديد من البلدان منخفضة الدخل. فعلى سبيل المثال، لا تخضع أرباح رأس المال حاليًا للضريبة إلا بنسبة 5 بالمائة في كينيا²³⁸، حيث جعلت جماعات الضغط المكثفة والاستيلاء السياسي من قبل أصحاب المصلحة الأثرياء واحدة من أكثر النقاط إثارة للجدل والضغط في قانون الضرائب لعقود²³⁹. ولكن في أمريكا اللاتينية، وضعت موجة جديدة من الحكومات التقدمية أنظارها على زيادة معدل ضريبة أرباح رأس المال، ما قد يجعل الضرائب أكثر عدلًا²⁴⁰.

الأرباح غير المحققة لرأس المال

الضريبة على الأرباح غير المحققة لرأس المال: الضريبة المفروضة على زيادة قيمة الأصل الذي لم يعاد بيعه.

في جميع أنحاء العالم، تُفرض ضرائب على أرباح رأس المال بشكل عام فقط عندما تتحقق فعليًا.

وتتغير أسعار الأصول باستمرار، ولكن يعتبر ربح رأس المال «محققًا» عندما إجراء تعامل مالي وبيع الأصل بسعر أعلى من الذي اشتري به. أما إذا ارتفع سعر الأصل ولكن لم يُبع، فيُعرف ذلك بالربح غير المحقق لرأس المال.

إنّ عدم وجود ضريبة على الأرباح غير المحققة يسمح للأثرياء بتجميع القيمة من أصولهم من دون الحاجة إلى دفع ضريبة عليها. كما يوضح المثال في الجدول 1، كان من الممكن في الهند أن تجبي ضريبة لمرة واحدة على الربح غير المحققة للفترة 2017-2021 على ملياردير واحد فقط، هو غوتام أداني، بقيمة 21.95 مليار دولار - وهو ما يكفي لتوظيف أكثر من خمسة ملايين معلم(ة) في مدارس الهند الابتدائية لمدة عام²⁴¹.

ويجادل من يُعارضون فرض ضرائب على الأرباح غير المحققة بأنها ليست «أموالًا حقيقية». ولكن يمكن استخدام الأصول (المالية، والممتلكات، وما إلى ذلك) كضمان للحصول على القروض؛ لذلك، فهي في الواقع «أموال حقيقية» بالنسبة للأثرياء. ومن الأمثلة الحديثة على ذلك عندما حصل إلون ماسك على قروض مقابل أسهم شركته تيسلا لشراء شركة تويتر²⁴².

وخلالًا للضرائب الأخرى محل البحث في هذا التقرير، لا تزال الضريبة على الأرباح غير المحققة حاليًا مفهومًا جديدًا نسبيًا، وستحتاج إلى دراسة وتحليل متأنين قبل تطبيقها. ويمكن أن تتخذ هذه الضريبة شكل ضريبة لمرة واحدة تدفع بمرور الوقت على الأرباح غير المحققة التي أحرزت على مدى عدة سنوات، أو يمكن تصميمها كضريبة متكررة على الأرباح السنوية غير المحققة.

الإطار 8: كيف يمكن لجيف بيزوس دفع ضرائب بمعدل يقل عن 1 بالمئة؟

في عام 2021، أظهرت العائدات الضريبية المسربة²⁴³ أن جيف بيزوس - أحد أغني الرجال في العالم - كان يدفع «معدل ضريبة حقيقي» أقل من 1 بالمئة (0.98 بالمئة) عند احتساب أرباح رأس المال غير المحققة في دخله. ولكن كيف يمكن ذلك؟ إن أحد الأسباب الرئيسية هو أن أصحاب المليارات مثل جيف بيزوس يكسبون معظم أموالهم من القيمة المتزايدة للأسهم التي يمتلكونها، بدلاً من دفع رواتب كبيرة لأنفسهم. وتُفرض ضريبة على هذه الأرباح فقط عند بيع الأسهم. وفي الوقت نفسه، يمكنهم الاقتراض مقابلها لتمويل استثماراتهم²⁴⁴.

ووجدت دراسة أجريت على أغني 400 أسرة أمريكية أنه عند احتساب الأرباح غير المحققة، كان معدل الضريبة الحقيقي 8.2 بالمئة فقط²⁴⁵. وبالنسبة لأغني 25 مواطناً أمريكياً، كشف تحقيق أجرته مؤسسة بروبايكا عن «معدل ضريبة حقيقي» يبلغ 3.4 بالمئة فقط²⁴⁶.

علاوة على ذلك، يستفيد الأغنياء البيض عادة بشكل غير متكافئ من عدم فرض ضرائب على أرباح رأس المال غير المحققة. فعلى سبيل المثال، تشكل الأسر البيضاء في الولايات المتحدة 89 بالمئة من الأسر التي تحقق أكثر من 2 مليون دولار من أرباح رأس المال غير المحققة²⁴⁷.

ولكن جرى تقديم مقترحات لمعالجة هذا الأمر. فقد أدرج الرئيس الأمريكي بايدن أرباح رأس المال غير المحققة في اقتراح عام 2021 لإدخال معدل ضريبة بحد أدنى قدره 20 بالمئة على الأفراد الذين يملكون أكثر من 100 مليون دولار في صافي الثروة²⁴⁸. وعلى الرغم من أن هذا الاقتراح لم يمر، فإن مسألة فرض الضرائب على أرباح رأس المال غير المحققة مطروحة الآن للنقاش في البلدان في مختلف أنحاء العالم.

إن لهذه الضريبة إمكانات ضخمة لجهة زيادة الإيرادات، ويفخر الاقتصاديان المشهوران غابرييل زوكمان وإيمانويل سايز أن فرض ضريبة لمرة واحدة على أرباح رأس المال غير المحققة لأغني 1000 مواطن أمريكي فقط يمكن أن يولد أكثر من 178.9 تريليون دولار²⁴⁹. وهو أكثر من خمسة أضعاف إجمالي مساعدات التنمية الرسمية في العالم في عام 2021 البالغة 178.9 مليار دولار²⁵⁰.

2.2.3 فرض ضرائب على ثروة أغني الناس

وتدعو منظمة أوكسفام إلى فرض ضرائب تصاعدية على حيازات الثروات أو بعبارة أخرى، فرض ضرائب على ثروات الأغنياء. نحن نبحث هنا في ثلاث ضرائب رئيسية يمكن استخدامها لتحقيق ذلك:

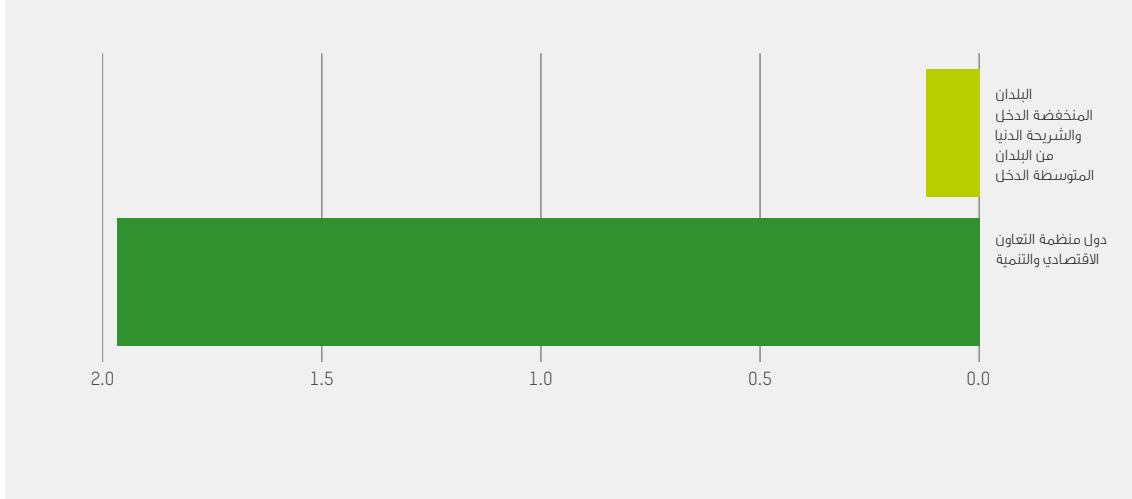
1. ضريبة الأملاك.
2. ضريبة الميراث.
3. ضريبة الثروة الصافية.

ضريبة الأملاك

ضريبة الأملاك: هي الضريبة التي تحسب على أساس قيمة الممتلكات والأراضي والمباني.

تميل ضريبة الأملاك إلى أن تكون ضريبة تصاعدية لأن ملكية العقارات تظل عمومًا مركزة في أيدي الأثرياء. كما أنها تعتبر ضريبة فاعلة للغاية لأن الممتلكات هي أصول جامدة ويمكن أن تشجع الضريبة عليها على الاستخدام المنتج للأراضي أو المباني. إن فرض ضريبة تقدمية على الأملاك هي طريقة سهلة لاستهداف الأثرياء، وتتمثل استراتيجية أخرى²⁵¹ ببساطة في إعفاء العقارات التي تقل عن قيمة معينة.

الرسم 15 الإيرادات الضريبية من الضرائب العقارية، نسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي



المصدر: كوبلين، ن. ونوافور، أ. (2019)،²⁵²

وتكتسي إمكانية زيادة الإيرادات من الضرائب العقارية أهمية خاصة في البلدان المنخفضة الدخل والشريحة الأدنى من البلدان المتوسطة الدخل، كما يوضح الرسم 15. فبلدان أميركا اللاتينية، على سبيل المثال، تجبي جزءاً ضئيلاً من إيراداتها المحتملة - في المتوسط 0.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي - في حين أن التطبيق الكامل لهذا النوع من الضريبة يمكن أن يولد إيرادات تتراوح بين 1.5 و2 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي²⁵³. وإذا جبت جميع البلدان المنخفضة الدخل والشريحة الأدنى من البلدان المتوسطة الدخل إيرادات من الضرائب العقارية مثل المغرب، حيث تعادل 1.26 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، فيمكنها جباية 17.6 مليار دولار إضافية²⁵⁴.

ضريبة الميراث

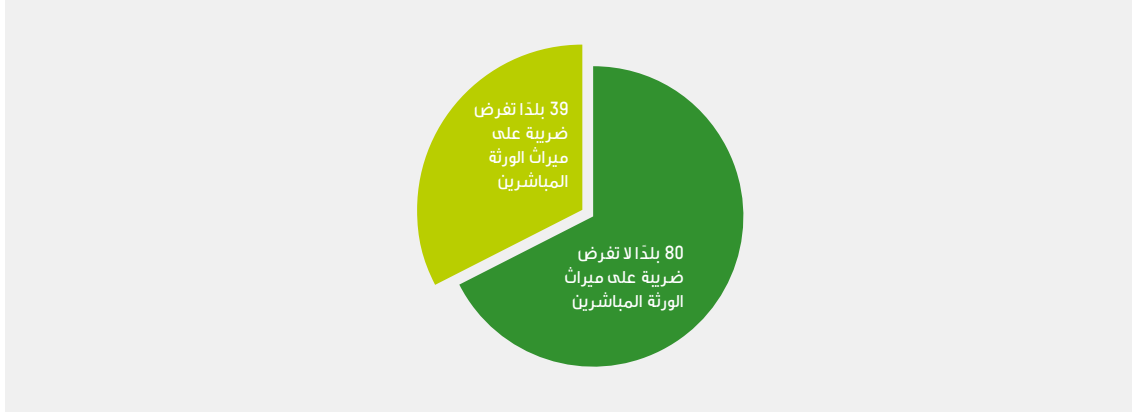
ضريبة الميراث: وهي تُعرف أيضاً باسم ضريبة الملكية، وهي ضريبة تُفرض على القيمة الصافية لجميع الممتلكات (الممتلكات، والأصول المالية، والحسابات المصرفية، والأصول الملموسة مثل اليخوت) المنقولة إلى شخص آخر عند وفاة المورث ويدفعها الورثة.

من وجهة نظر الورثة المستفيدين، قد يكون الميراث أوضح مثال على الدخل غير المكتسب الذي يتم الحصول عليه بفضل «يانصيب» الولادة فقط. ومن وجهة نظر الشخص المورث، فإن الضريبة على الميراث هي ضريبة على ثروته.

إنّ الظلم القائم حالياً لضرائب الميراث وإمكاناته المستقبلية هي ضحمة حقاً. ولنتأمل هنا أن نصف أصحاب المليارات في العالم (46 بالمئة) ينتمون إلى بلدان لا تفرض ضريبة ميراث على الثروة والأصول التي تنتقل إلى الورثة المباشرين. ويعني ذلك أن هؤلاء الأفراد من أصحاب الثراء الفاحش (1,232 شخصاً) سيكونون قادرين على نقل ثروة مجمعة قدرها 5 تريليونات دولار معفاة تماماً من الضرائب إلى الجيل التالي، والحفاظ على تركيز الثروة في أيدي نفس العائلات، وبالتالي إدامة اللامساواة. هذا هو أكثر من كامل الناتج المحلي الإجمالي لأفريقيا²⁵⁵.

ومن بين 119 بلداً أجرينا عليها مراجعة، تطبق 33 بالمئة منها فقط ضريبة ميراث على الثروة المنقولة إلى الورثة المباشرين (يرجى مراجعة الرسم 16)²⁵⁶. أمّا بالنسبة للبلدان المنخفضة الدخل والشريحة الأدنى من البلدان المتوسطة الدخل، فإن الرقم أقل من ذلك: إذ لا يطبق أي من البلدان الستة المنخفضة الدخل التي تتوفر عنها بيانات ضريبة ميراث على الثروة والأصول التي تُمرّر إلى الورثة مباشرين، ولا تطبق سوى 26 بلداً فقط (ثمانية من أصل 31) من البلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى ضريبة واحدة²⁵⁷.

الرسم 16 ضريبة الميراث على انتقال الثروة والأصول إلى الورثة المباشرين في 119 بلدًا



المصدر: حساب منظمة أوكسفام استنادًا إلى معلومات مستقاة من الملخصات الضريبية العالمية لشركة برايس ووترهاوس كوبرز.²⁵⁸

إن إمكانية الحدّ الفعلي من اللامساواة في الثروة من خلال ضرائب الميراث هي حقًا إمكانية كبيرة. فعلى سبيل المثال، حصل ثلث أصحاب المليارات اليوم على ثروتهم من الميراث²⁵⁹.

ضريبة صافي الثروة على ثروات أصحاب الملايين والمليارات

ضريبة صافي الثروة: هي ضريبة تُفرض على إجمالي الثروة المتراكمة للفرد (فوق حدّ معين) بناءً على القيمة الصافية لجميع الأصول (بعد طرح الديون منها). داخل البلد أو في الخارج: المباني أو الودائع المصرفية أو أسهم الشركات أو الأصول المالية أو الأصول الملموسة (مثل المجوهرات واللوحات واليخوت).

وبشكل عام، فإن اللامساواة في الثروة هي أكبر من اللامساواة في الدخل، وكما سبق أن أوضحنا هذه الورقة، فقد وصلت هذه اللامساواة إلى مستويات قصوى. ولا يمكن عكس هذا الاتجاه بفرض ضرائب على دخول الأغنياء فحسب²⁶⁰، بل نحتاج أيضًا إلى فرض ضرائب على مخزون الثروة التي يمتلكونها. لذا فإنّ ضريبة صافي الثروة هي الطريقة الفضلى والأشمل لتحقيق ذلك.

ويمكن أن تأخذ ضريبة الثروة الصافية شكل ضريبة تضامن لمرة واحدة (مثل مساهمة التضامن في الأرجنتين خلال جائحة كورونا²⁶¹) أو يمكن فرضها على أساس متكرّر (كما هو الحال في إسبانيا منذ عام 2011)²⁶².

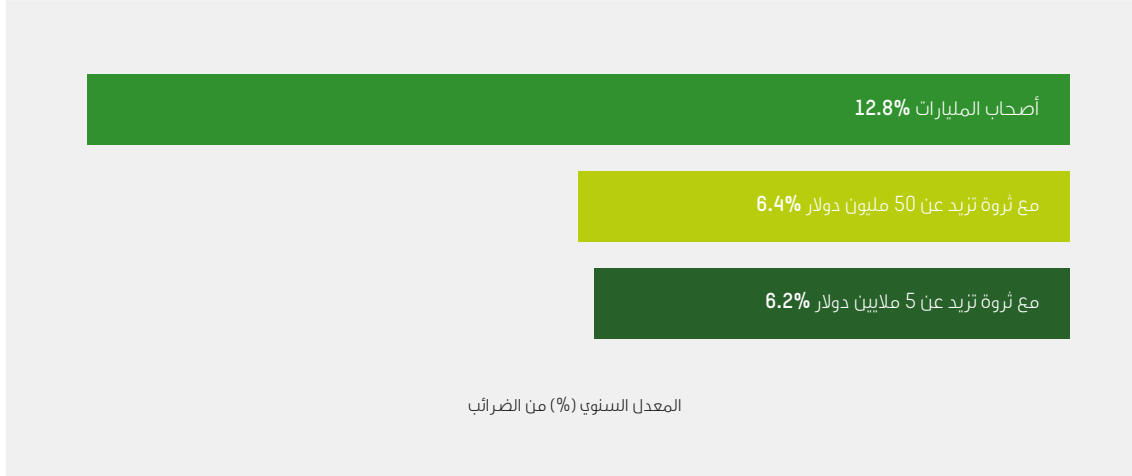
كما أننا بحاجة إلى ضريبة على صافي الثروة لتقليل أعداد الأثرياء والحد من ثروتهم بشكل منهجي، وخفض اللامساواة في الثروة، والتي بدورها سيكون لها تأثير إيجابي كبير على المجتمع وعلى إنهاء الفقر.

ومن أجل الحفاظ على ثروة أصحاب المليارات ثابتة على مدى العقدين الماضيين، كنا بحاجة إلى ضريبة سنوية على صافي الثروة تزيد عن 8 بالمئة في جميع البلدان²⁶³. وللحفاظ على ثروتهم ثابتة على مدى السنوات الخمس الماضية (من 2016 إلى 2021)، كنا بحاجة إلى ضريبة على صافي ثروة سنوية بنسبة 12.8 بالمئة²⁶⁴.

واليوم، إذا أردنا العودة إلى المستويات التي كانت عليها ثروة أصحاب المليارات في عام 2012، فسوف نحتاج إلى ضريبة سنوية على صافي الثروة بنسبة 17.8 بالمئة من الآن وحتى عام 2030.²⁶⁵

وستختلف المعدلات الدقيقة ومجموعات الضرائب على الثروة بالضرورة من بلد إلى آخر، ولكن ثمة حاجة خاصة إلى ضرائب عالية على الثروة في قمة الهرم، كما يوضح الرسم 17.

الرسم 17 المعدل السنوي (بالنسبة المئوية) للضرائب اللازمة للإبقاء على ثروة الأشخاص الأكثر ثراءً ثابتة، 2016-2021



المصدر: حسابات منظمة أوكسفام استنادًا إلى بيانات من Wealth-X وفوربس²⁶⁶.

وقد أكد صندوق النقد الدولي على الدور المهم الذي يمكن أن تلعبه ضرائب الثروة في الحد من اللامساواة، وتشير التقديرات مؤخرًا إلى أنه في 21 بلدًا غنيًا وثلاثة اقتصادات «ناشئة»، يمكن لتطبيق ضريبة سنوية على صافي الثروة بنسبة 1 بالمائة فقط أن تقلل من حصة الثروة لأغنى 1 بالمائة من البشرية بنسبة تتراوح بين نقطة مئوية واحدة و2.5 نقطة مئوية على مدى فترة 20 عامًا، وأنه يمكن أن يقلل ذلك من الثروة المركزة في أيديهم بأكثر من 10 بالمائة²⁶⁷.

علاوة على ذلك، ثمة اعتراف متزايد بأن فرض الضرائب على الأغنياء من خلال ضرائب الثروة ليس فقط أداة قوية لمعالجة اللامساواة الاقتصادية، وإنما أيضًا لتحقيق العدالة العرقية وعدالة النوع الاجتماعي²⁶⁸.

نحن بحاجة أيضًا إلى ضريبة على صافي الثروة للوصول إلى الكم الهائل من الإيرادات المحتملة للسلع العامة المحبوسة حاليًا في خزائن وأصول الأكثر ثراءً.

وجنبًا إلى جنب مع معهد الدراسات السياساتية (Institute for Policy Studies) وأصحاب الملايين الوطنيين (the Patriotic Millionaires) وتحالف محاربة اللامساواة (The Fight Inequality Alliance)، استخدمت منظمة أوكسفام بيانات من Wealth-X وفوربس لحساب أن ضريبة على الثروة بنسبة 2 بالمائة على أصحاب الملايين في العالم، و3 بالمائة على أولئك الذين تزيد ثرواتهم عن 50 مليون دولار، و5 بالمائة على أصحاب مليارات العالم ستسمح بجباية 1.7 تريليون دولار سنويًا.

وسيكون ذلك كافيًا لرفع 2 مليار شخص فوق خط الفقر الذي حدده البنك الدولي عند 6.85 دولار في اليوم. كما يمكن أن تسدّ هذه الضريبة فجوة التمويل للنساء الإنسانية الطارئة للأمم المتحدة وأن تمول خطة عالمية للقضاء على الجوع. وعلاوة على ذلك، يمكن أن تساعد في تمويل الخسائر والأضرار التي تلحق بالبلدان المنخفضة الدخل والشريحة الأدنى من البلدان المتوسطة الدخل بسبب انهيار المناخ، وتوفير الرعاية الصحية الشاملة والحماية الاجتماعية لجميع مواطني البلدان المنخفضة الدخل والشريحة الأدنى من البلدان المتوسطة الدخل (3.6 مليار شخص)²⁶⁹.

على سبيل المثال، كما يوضح الجدول 1، فإن ضريبة بنسبة 5 بالمائة على صافي ثروة رجل واحد فقط، هو كارلوس سليم في المكسيك، يمكن أن تجمع 4.1 مليار دولار - وهو ما يكفي لتوظيف ربع مليون معلم (ة) في المكسيك²⁷⁰. ويُقال أحيانًا إن ضرائب الثروة لا تنطبق إلا على البلدان ذات الدخل المرتفع، ولكن الأدلة تشير إلى خلاف ذلك. فكما يبين الجدول 2 لا يُفرض ما يكفي من ضرائب بشكل خاص في البلدان المنخفضة الدخل والشريحة الأدنى من البلدان المتوسطة الدخل. وعلاوة على ذلك، يمكن لبعض بلدان الشريحة الأدنى من البلدان المتوسطة الدخل، أن تجمع إيرادات من ضريبة الثروة الصافية كنسبة مئوية من إجمالي الإيرادات الضريبية أكثر من البلدان الغنية بسبب ارتفاع اللامساواة في الثروة وانخفاض إجمالي الإيرادات الضريبية²⁷¹.

وتشير التقديرات إلى أن القدرة على جمع الإيرادات من ضريبة الثروة في الهند ونيجييا تبلغ ضعف مثيلاتها في الولايات المتحدة وفرنسا كنسبة من عائداتهما الضريبية، ويمكن لضريبة الثروة بنسبة 2 بالمائة على الثروات التي تتجاوز 5 ملايين دولار و5 بالمائة على الثروات التي تتجاوز مليار دولار أن تزيد الإيرادات الضريبية بنسبة 7 بالمائة في الولايات المتحدة و3 بالمائة في فرنسا، مقارنة بـ 14 بالمائة في الهند و7 بالمائة في نيجييا²⁷². علاوة على ذلك، في نيجييا والهند، يمكن لهذه الإيرادات أن تعزز الإنفاق الصحي بنسبة 14 بالمائة و33 بالمائة على التوالي²⁷³. وسيكون تأثير ذلك كبيرًا للغاية، بالنظر إلى أن ثلث سكان العالم الفقراء يعيشون في هذين البلدين²⁷⁴.

وكما هو موضح في القسم 2.1، كانت الضرائب على صافي الثروة لا تحظى بالتفضيل لسنوات عديدة بسبب العقيدة الاقتصادية النيوليبرالية، ولكنها تلقى الآن اهتمامًا متجددًا في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، ولدى الحكومات في جميع أنحاء العالم، وتطبق العديد من الحكومات في أمريكا اللاتينية اليوم - أو هي بصدد مناقشة تطبيق - ضرائب على صافي الثروة²⁷⁵.

ولإخراج البلدان من الأزمة الحالية فإن فرض الضرائب على الثروة هو أمر ضروري وهذا النوع من الضرائب هو ببساطة حيث يمكن إيجاد المال.

الجدول 2 لا تخضع الثروة لما يكفي من ضرائب وخاصة في البلدان المنخفضة الدخل والتشريحة الأدنى من البلدان المتوسطة الدخل

| الضرائب على الثروة، بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي | |
|---|---|
| 0.69 بالمئة | البلدان المنخفضة الدخل |
| 1.74 بالمئة | التشريحة الأدنى من البلدان المتوسطة الدخل |
| 3.11 بالمئة | التشريحة الأعلى من البلدان المتوسطة الدخل |
| 5.89 بالمئة | البلدان المرتفعة الدخل |

المصدر: حساب منظمة أوكسفام استنادًا إلى بيانات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية²⁷⁶.

الإطار 9: دور الضريبة على دخل الشركات في فرض الضرائب على الأغنياء

انخفضت الضريبة على دخل الشركات من متوسط 47.5 بالمئة في عام 1980 إلى 24.9 بالمئة اليوم²⁷⁷. وعلى عكس ضريبة الدخل الشخصي أو ضريبة أرباح رأس المال، لا تُفرض ضريبة على دخل الشركات على الأغنياء مباشرة، بل على أرباح الشركات. وفي حين يشعر بعض الأشخاص بالقلق عن حق من أن تكلفة الضريبة على دخل الشركات يمكن أن تنتقل إلى العمال، ثمة أدلة متزايدة على أن المساهمين الأثرياء يدفعون غالبية الضريبة²⁷⁸.

وتملك أكبر الشركات في العالم مقرًا رئيسية في البلدان الغنية، وتذهب الأرباح من التجارة الدولية بشكل غير متكافئ إلى البلدان الغنية، وبشكل أدق، إلى مالكي الشركات، الذين غالبًا ما يكونون رجالًا بيض أثرياء في البلدان الغنية.

وتشير البيانات الواردة من شيلي إلى أن تأثير الضرائب المباشرة في الحد من اللامساواة يزيد من 16 بالمئة إلى 20 بالمئة عند الأخذ في الاعتبار الضريبة على دخل الشركات²⁷⁹، وقد وجدت إحدى الدراسات أنه في الولايات المتحدة، ارتفعت اللامساواة في الدخل عندما جرى تخفيض الضريبة على دخل الشركات²⁸⁰.

إن رفع معدل الضريبة على دخل الشركات أمر ضروري لتحقيق أنظمة ضريبية تصاعدية²⁸¹، بل وأكثر من ذلك في السياق الحالي للأرباح الضخمة غير المتوقعة في العديد من القطاعات. نحن بحاجة إلى معدلات ضريبية أعلى بشكل دائم على دخل الشركات، وضرائب لمرة واحدة على الأرباح غير المتوقعة على مستوى القطاع مع معدلات ضريبية طموحة على الشركات التي تحقق أرباحًا خلال الأزمات. فعلى سبيل المثال، فرضت رومانيا في أكتوبر 2021 ضريبة استثنائية لمرة واحدة بقيمة 80 بالمئة على منتجي الكهرباء، وفي مايو 2022، فرضت اليونان ضريبة لمرة واحدة بنسبة 90 بالمئة على الأرباح غير المتوقعة لمزودي الطاقة²⁸².

ونحتاج في الوقت نفسه إلى إصلاح النظام الضريبي الدولي بحيث يعيد توزيع أرباح الشركات على نحو أكثر إنصافًا بين البلدان المرتفعة الدخل والبلدان المنخفضة الدخل ويكفل المشاركة المجدية للبلدان المنخفضة الدخل في المفاوضات الضريبية الدولية. ويمكن تحقيق ذلك من خلال اعتماد اتفاقية ضريبية للأمم المتحدة، بما في ذلك هيئة ضريبية حكومية دولية بمشاركة عالمية. وأخيرًا، نحتاج إلى أن تطلب البلدان تقديم تقارير عامة للشركات عن كل بلد على حدة، كما تخطط أستراليا²⁸³، لمعرفة المكان الحقيقي الذي تزاوّل الشركات المتعددة الجنسيات فيه نشاطها الاقتصادي الفعلي، وأين تدفع الضرائب، وتطبق بعض الشركات، مثل أورستيد²⁸⁴ وفودافون²⁸⁵ ذلك طواعية أصلًا.



تصوير جانا مارتينيز من بيكساباي

3.2.3 كيفية منع الأغنياء من التهرب من الضرائب لتحصيل الثروة التي نحتاجها

لقد رأينا في الفصل 2 أنّ إحدى التقنيات التي يستخدمها الأفراد الأغنياء لتجنب دفع الضرائب هي إخفاء أصولهم وثروتهم في الملاذات الضريبية. ويزعم منتقدو فرض الضرائب على الأغنياء أنها لا تعمل لأن الأغنياء ببساطة ينقلون ثروتهم إلى مثل هذه الملاذات. ومن أجل فرض ضرائب حقيقية على الأشخاص الأكثر ثراءً، يجب على الحكومات اتخاذ إجراءات لتفكيك السرية الضريبية وفرض الضرائب على الثروات والأصول المخبأة في الخارج، وتتوفر الأدوات لذلك عملياً ولكن كل ما نحتاجه هو الإرادة السياسية لتنفيذها على الصعيد الوطنية والإقليمية والدولية. وبمجرد ألا تعود السرية معروضة للبيع، سيكون من الأسهل فرض الضرائب على الثروة.

السجلات العامة للمالكين المستفيدين

يمكن للأفراد الأثرياء استخدام الشركات والصناديق الاستثمارية لإخفاء ملكية أصولهم. وثمة من يزعم أن الصناديق الاستثمارية تُستخدم للتحكم بالأصول أو تجنب إساءة استخدامها، ولكن عندما توجد هذه الصناديق بشكل متعمد في ولاية قضائية تخضع لحماية فائقة، يمكن إخفاء الملكية بسهولة (للضرائب أو الميراث أو لأغراض أخرى)، أو تسجيل مكاسب غير مستحقة. ويتمثل أحد الحلول في إدخال المزيد من الشفافية بشأن المالكين المستفيدين (أي المالكين الحقيقيين) للشركات والصناديق الاستثمارية من خلال إدخال سجلات عامة للملكية الانتفاعية.

ويظهر مؤشر السرية المالية لشبكة العدالة الضريبية أنّ المزيد من البلدان قد تبنت قوانين تسجيل الملكية النفعية أو حسناتها²⁸⁶، ولكن لا يزال ثمة ثغرات، لا سيما في ما يتعلق بالصناديق الاستثمارية. فعلى سبيل المثال، وافق الاتحاد الأوروبي على تطبيق سجلات عامة للملكية الانتفاعية في كل بلد من بلدان دول الاتحاد الأوروبي، إلا أنّ جميع البلدان لم تمتثل لذلك، ولا تُدرج الصناديق الاستثمارية في السجل العام، وفي نوفمبر 2022، أبطلت محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي الحكم الذي يضمن وصول الجمهور إلى المعلومات²⁸⁷.

حظر الشركات الوهمية المغفلة

لا تكشف الشركات الوهمية المغفلة عن أصحابها الحقيقيين وتعمل من دون أي نشاط اقتصادي حقيقي. وهي مثالية لإخفاء الثروة أو تحويل الأرباح أو المكاسب غير المشروعة، وفي النهاية تقليل المساهمات الضريبية. وقد أظهرت فضيحة OpenLux كيف يمكن لمنطقة صغيرة مثل لوكسمبورغ أن تكون نقطة جذب للثروة العالمية - فهي تستضيف 279 من أغنى 2000 فرد على هذا

الكوكب. ويبلغ عدد سكانها 625000 نسمة فقط، وهي موطن لـ 55000 شركة وهمية (90 بالمئة منها لمالكين أجنبي) بقيمة إجمالية تبلغ 6 تريليون يورو²⁸⁸. وقد لا يكون لهذه الشركات المغفلة نشاط إنتاجي واضح، ولكنها كثيرًا ما تستخدم «لامتلاك» جميع أنواع الأصول المادية والمالية وتسجيلها، من الأسهم إلى المنازل الفاخرة، إلى اليخوت والفتون الجميلة (يرجى مراجعة الإطار 4)، وغالبًا ما تكون المكاسب من الأصول المخبأة في الخارج غير معلنة، لا سيما عندما تملكها عن قصد شركات وهمية مغفلة، وذلك على الرغم من العديد من القوانين الضريبية التي تنص على ضرورة التصريح عن هذه الشركات في بلد إقامة دافع الضرائب. كما يجب على الحكومات سنّ تشريعات لحظر الشركات الوهمية المغفلة حتى لا يتمكن الأثرياء من استخدامها لإخفاء أصولهم.

إنشاء سجل عالمي للأصول

كما رأينا في الإطار 4، فإن الثروات المخبأة في الخارج هي ظاهرة واسعة النطاق.

في عام 2022، قدّرت حكومة الأرجنتين أن مساهمة مؤقتة قدرها 20 بالمئة على قيمة جميع الأصول المخبأة في الخارج غير المعلنة، والتي تغطي الحسابات المصرفية والممتلكات والأصول المالية والعملات المشفرة، يمكن أن تولد ما يصل إلى 20 مليار دولار²⁸⁹.

وثمة مطالب متزايدة بالتنظيم لضمان تسجيل المالكين الحقيقيين لليخوت والمنازل الفاخرة والأصول المادية الأخرى ومشاركتها بين إدارات الضرائب في العالم. والحل هو إنشاء سجل أصول عالمي يشمل جميع أنواع الثروة التقليدية (بما في ذلك الأصول المادية والمالية) لربط الأصول وتحديد بصورة مركزية²⁹⁰. ومن شأن سجل الأصول العالمي أن يوفر وسيلة لتسجيل توزيع الثروة العالمية وقياسه وفهمه، وتمكين السلطات الضريبية من أداة لفرض الضرائب على الأصول المخبأة في الخارج.

جعل التبادل التلقائي للمعلومات أكثر شمولاً وكفاءة ومتاحاً لجميع البلدان

للتخلص من السرية الضريبية، وافق عدد من البلدان على تبادل المعلومات تلقائياً بشأن المالكين الحقيقيين للحسابات المصرفية والشركات، وتزعم منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، التي تراقب العملية، أنها قد نجحت في ذلك: فبحلول نهاية عام 2019، جرت مشاركة معلومات عن 84 مليون حساب مالي بقيمة 10 تريليونات يورو²⁹¹. وكانت هيئة الإيرادات الأرجنتينية، على سبيل المثال، في طليعة من استخدم التبادل التلقائي للمعلومات وعلايتها. وفي عام 2020، تبادلت المعلومات مع 90 بلداً وتلقت بيانات عن حوالي نصف مليون حساب مصرفي²⁹².

ومع ذلك، لا تزال عدة بلدان خارج هذه الآلية. فالبلدان المنخفضة الدخل، على سبيل المثال، لا يمكنها الوصول إلى المعلومات من بلدان أخرى إذا لم تكن قادرة على الوفاء بمعايير معينة. كما أن الولايات المتحدة ليست جزءاً من الآلية، وإنما تنفذ فقط تبادلًا انتقائيًا للمعلومات على أساس ثنائي²⁹³. وإمالة اللثام بالكامل، ينبغي إدراج المزيد من الدول في الآلية، مع فرض متطلبات أقل صرامة على البلدان المنخفضة الدخل.

تعزيز القدرة على إدارة الإيرادات

تكافح العديد من البلدان المنخفضة الدخل لزيادة الامتثال الضريبي لأغنى أفرادها بسبب نقص القدرات والمعلومات عن دافعي الضرائب، وضعف الإرادة السياسية. وتتمثل إحدى الخطوات في الاتجاه الصحيح في إنشاء وحدة الأفراد ذوي الملاحة المالية العالية داخل إدارة الإيرادات لمراقبة المعاملات ذات القيمة المرتفعة وملكية العقارات أو إيرادات الإيجار أو القروض الكبيرة، من أجل تسهيل عمليات تدقيق المخاطر وفحوصات الامتثال. وقد نجحت أوغندا في زيادة تحصيل الإيرادات من الأفراد ذوي الملاحة المالية العالية بمقدار 5 ملايين دولار في السنة الأولى و1.1 مليون دولار في السنة الثانية بعد إنشاء وحدة خاصة لذلك²⁹⁴. ومن المثير للاهتمام أن جنوب أفريقيا تبنت آلية الإبلاغ المالي من طرف ثالث (بشأن دخل رأس المال والملكية) حتى قبل تطبيق التشريعات المناسبة لضريبة صافي الثروة. ويزود ذلك دائرة الإيرادات في جنوب أفريقيا بمعلومات مهمة لرسم خريطة أفضل لملف تعريف أغنى الأثرياء في البلاد وتعديل أنظمة الامتثال للمستقبل²⁹⁵.

الفصل 4: الخاتمة والتوصيات

إن اللامساواة ظاهرة معقدة، وكما أوضحنا في بحثنا السابق، ثمة حاجة إلى مجموعة واسعة من التغييرات في السياسات والممارسات لبناء عالم أكثر مساواة وإعادة توزيع السلطة توزيعاً فعلياً. ومع ذلك، حددنا في هذه الورقة خطوة واحدة جريئة ومهمة يمكن للحكومات اتخاذها - والتي من شأنها أن تقلل بشكل كبير من اللامساواة وتعزز الاستثمار في مستقبل أكثر عدلاً واستدامة للبشر والكوكب: ألا وهي زيادة الضرائب على الأشخاص الأكثر ثراءً.

إن هذا الأمر في متناول الحكومات في جميع أنحاء العالم ويبدو أن موجة من الضرائب التصاعدية قد بدأت ولكن يجب ألا تفشل في النمو والصمود.

وتدعو منظمة أوكسفام الحكومات والمؤسسات الدولية إلى العمل معاً لتنفيذ مجموعات التوصيات الخمس التالية على وجه السرعة:

1. فرض ضرائب تضامنية على الثروة لمرة واحدة وضرائب على الأرباح غير المتوقعة لوقف التبرج من الأزمات

اليوم، يعاني المليارات من الناس العاديين من عواقب أزمات متعددة، في حين تستمر ثروات أغنى الناس والشركات في النمو. وبوسع الحكومات أن تجمع إيرادات حيوية، وأن تمنع الأغنياء من تحقيق المزيد من الأرباح من الأزمات، من خلال فرض ضرائب لمرة واحدة على الأرباح والثروة المفترضة. ويعني ذلك:

- فرض ضرائب على الأرباح غير المتوقعة للشركات أثناء الأزمات، مع ضريبة طموحة مؤقتة على مستوى القطاع.
- فرض ضرائب عاجلة على توزيعات حصص الأرباح على المساهمين الأثرياء بمعدلات أعلى بكثير. ويجب أن تكون الضريبة على الدخل من أرباح الأسهم على الأقل بنفس معدل الضريبة على الدخل من الأجور.
- تطبيق ضرائب الثروة التضامنية لمرة واحدة على أغنى 1 بالمائة من البشر.

2. زيادة الضرائب بشكل دائم على أغنى 1 بالمائة من البشر إلى ما لا يقل عن 60 بالمائة مثلًا من دخلهم من العمل ورأس المال، مع معدلات أعلى لأغنى أصحاب الملايين وأصحاب المليارات

بالإضافة إلى الضرائب التضامنية لمرة واحدة على الأشخاص الأكثر ثراءً، يجب على الحكومات التأكد من أن أغنى 1 بالمائة من البشر يدفعون بشكل دائم ما لا يقل عن 60 بالمائة من إجمالي دخلهم من العمل ورأس المال في الضرائب، وأن يدفع أغنى أصحاب الملايين وأصحاب المليارات معدلات أعلى. وأشارت دراسة حديثة لصندوق النقد الدولي²⁹⁶ إلى أن «الدراسات التي تقدر معدل تعظيم الإيرادات [لضريبة الدخل الشخصي على أصحاب الدخل الأعلى] تجد أنها تتراوح عمومًا بين 50 بالمائة و60 بالمائة ... وآخرون مثل الخبير الاقتصادي توماس بيكيتي يوصون بمعدلات أعلى - تصل إلى 80 بالمائة»²⁹⁷ ويعني ذلك:

- فرض الضرائب على أرباح رأس المال والدخل من الأسهم، والإيجارات، وغير ذلك من العائدات التي يعتمد عليها الأثرياء بشكل غير متكافئ وذلك بمعدلات لا تقل عن معدلات الدخل من العمل، ويفضل أن تكون أعلى منها.
- التأكد من كون نظام ضريبة الدخل الشخصي تصاعدي للغاية وأن معدلات الضرائب على الأثرياء أعلى بكثير من تلك الخاصة بالعمال العاديين وموظفي الطبقة المتوسطة.
- إدخال أعلى معدلات ضريبية (معدلات هامشية) لا تقل عن 75 بالمائة على جميع الدخل الشخصي لأصحاب الدخل الأعلى (على سبيل المثال لأولئك الذين يكسبون 5 ملايين دولار في السنة، أو أغنى 0,1 بالمائة من البشر) لتثبيط الأجور التنفيذية المبالغ فيها.
- إزالة الإعفاءات الضريبية والثغرات في أنظمتنا الضريبية التي تفيد الأغنياء في المقام الأول.

3. فرض ضرائب على ثروة أغنى 1 بالمئة من البشر بمعدلات عالية بما يكفي لخفض اللامساواة

تتمتع النخب الأكثر ثراءً بنفوذ لا يميز له على صنع السياسات والسياسة. ما يسمح لها بتجميع المزيد من الثروة. ويجب أن نكسر هذه الحلقة المفرغة. من أجل ذلك يجب:

- فرض ضرائب على الثروة بمعدلات عالية بما يكفي للحد من اللامساواة في الثروة وتقليل أعداد أصحاب الثراء الفاحش والحد من ثرواتهم بشكل منهجي.
- فرض ضرائب على صافي ثروة أغنى 1 بالمئة من البشر على أساس دائم، مع معدلات أعلى لأصحاب الملايين والمليارات.
- اعتماد وتطبيق ضرائب تصاعدية بشكل حاد على الميراث والأراضي والممتلكات، لتكافؤ الفرص ومنع نمو الطبقة الأرستقراطية.

4. تمكين الإدارات العامة وإدارة الضرائب من تعقب ثروات أغنى الأشخاص والشركات

إن فرض الضرائب على الأشخاص الأكثر ثراءً أمر مستحيل ما لم يجر تمكين ودعم الإدارات العامة وإدارة الضرائب لتحديد الثروة الحقيقية لأغنى الناس وتعقبها. ويعني ذلك:

- الكشف عن المالكين الحقيقيين للثروة من خلال السجلات العامة للمالكين الحقيقيين للشركات والكيانات القانونية الأخرى، وحظر الشركات الوهمية المغفلة، وسجل الأصول العالمي الذي يكشف عن المالكين الحقيقيين للأصول المادية التي يستخدمها الأغنياء لإخفاء ثرواتهم.
- مطالبة الشركات المتعددة الجنسيات بالإفصاح عن أرباحها وإيراداتها وعدد موظفيها والأرقام المالية الرئيسية الأخرى في جميع البلدان التي تعمل فيها، من خلال التقارير العامة لكل بلد على حدة.
- تمكين إدارة الضرائب من خلال تزويدها بالتمويل الكافي لضمان سداد الأغنياء لضرائبهم وإنشاء وحدات خاصة لفرض الضرائب على الأفراد ذوي الملاحة المالية العالية.
- تحسين التبادل التلقائي للمعلومات، وضمان عمله بفاعلية للبلدان منخفضة الدخل.

5. إنهاء الاستيلاء السياسي وضمان المشاركة المتساوية في صنع السياسات الضريبية

ما لم تتغير الطريقة التي تُصنع بها السياسة الضريبية، فسوف تظل أسيرة مصالح النخبة الثرية. ولا بدّ من تغيير ميزان القوى بحيث تأتي احتياجات المواطنين/ات العاديين/ات أولاً. ويعني ذلك:

- سنّ سياسات أكثر شفافية وشمولية بشأن الضرائب تقضي على التأثير المتضخم لأغنى 1 بالمئة من البشر وتقلل من فرص الممارسات الفاسدة، مع خلق مساحة جديدة للمشاركة الهادفة لغئة واسعة من الناس.
- ضمان تمثيل الفئات المهمشة في عمليات رسم السياسات الضريبية، بما في ذلك المنظمات النسوية ومنظمات العدالة العرقية، لمعالجة أوجه اللامساواة المتقاطعة المتأصلة في أنظمتنا الضريبية الحالية.
- الدخول في حقبة جديدة من القواعد الضريبية الدولية الأكثر طموحاً وعدلاً من خلال اعتماد اتفاقية ضريبية للأمم المتحدة، بما في ذلك هيئة ضريبية حكومية دولية بمشاركة عالمية.

وأخيراً، تدعو منظمة أوكسفام الجهات المانحة والمؤسسات الدولية إلى مساعدة البلدان على تعزيز النظم الضريبية التصاعدية، وإنهاء ممارسة المطالبة بإصلاحات تنازلية في السياسة الضريبية كجزء من شروطها للبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل التي تسعى للحصول على دعمها.

- 34 مذكرة المنهجية، الإحصائية 3-23.
- 35 مذكرة المنهجية، الإحصائية 3-15.
- 36 مذكرة المنهجية، الإحصائية 3-14.
- 37 مذكرة المنهجية، الإحصائية 3-2 و3-8.
- 38 مذكرة المنهجية، الإحصائية 3-12.
- 39 بروبالريكا (2021، 8 يونيو). ملفات مصلحة الضرائب السرية. مرجع سابق.
- 40 المرجع السابق.
- 41 المصدر: منظمة أوكسفام في أوغندا، مرجع سابق.
- 42 سايزر، إي، وزوكمان، ج. (2019). انتصار الظلم: كيف يتهرب الأغنياء من الضرائب وكيف يمكن إرغامهم على دفعها. نيويورك: ديليو ديليو نورتون وشركاه.
- 43 مذكرة المنهجية، الإحصائية 3-22.
- 44 منظمة أوكسفام، (11 أكتوبر، 2022). يُظهر مؤشر جديد أن الحكومات في جميع أنحاء العالم قد تسببت بانفجار في اللامساواة خلال جائحة كورونا. بيان صحفي. [https://www.oxfam.org/en/press-releases/new-index-shows-governments-worldwide-stoked-inequality-explosion-during-covid-19#:~:text=The%202022%20Commitment%20to%20Reducing%20inequality%20\(CRI\)%20Index%20is%20the,161%20governments%20during%202020%E2%80%932022](https://www.oxfam.org/en/press-releases/new-index-shows-governments-worldwide-stoked-inequality-explosion-during-covid-19#:~:text=The%202022%20Commitment%20to%20Reducing%20inequality%20(CRI)%20Index%20is%20the,161%20governments%20during%202020%E2%80%932022)
- 45 واكر، ب. ب.، كيريار، ب. وماسون، ر. (14 أكتوبر، 2022). ليز تروس تطرد كواسي كوارتنغ قبل تحول ضريبة الشركات. ذاغارديان. <https://www.theguardian.com/politics/2022/oct/14/liz-truss-press-conference-u-turn-corporation-tax-kwasi-kwarteng>
- 46 مكلوسكي، إي (5 أكتوبر، 2022). فرض الضرائب على الأغنياء أمر شائع حقًا... وفي كل مكان. مدونة أصحاب الملايين الوطنيين. <https://patrioticmillionaires.org/2022/10/05/taxing-the-rich-is-really-really-popular-everywhere>
- 47 نيويورك، ف. (12 أغسطس، 2022). لا يزال المواطن الأمريكي العادي موافقًا على فرض ضرائب أعلى على الأغنياء. مدونة غالوب لمسائل الاقتراع. <https://news.gallup.com/opinion/polling-matters/396737/average-american-remains-higher-taxes-rich.aspx>
- 48 تحالف محاربة اللامساواة. (2022، 27 يناير). يُؤيد 8 من أصل 10 هنود فرض ضريبة على الشركات والأغنياء الذين استفادوا أثناء الجائحة: استبيان تحالف محاربة اللامساواة. <https://www.fightinequality.org/news/every-8-out-10-indians-want-tax-rich>
- 49 منظمة أوكسفام البرازيل، (14 سبتمبر، 2022). يدافع البرازيليون عن فرض ضرائب على الأكثر ثراء لتمويل الدخل والمساعدة الاجتماعية لمن هم في أمس الحاجة إليها. بيان صحفي باللغة البرتغالية. <https://www.oxfam.org.br/noticias/brasileiros-defendem-impostos-sobre-mais-ricos-para-financiar-renda-e-assistencia-social-a-quem-mais-precisa>
- 50 إيسبيل، ت. (2022). دفع الفاتورة؟ شرعية أقل، والمزيد من التجنب يطبع وجهات النظر الأفريقية بشأن الضرائب. Afrobarometer. https://www.afrobarometer.org/wp-content/uploads/2022/02/pp78-pap6-less_legitimacy_more_avoidance_mark_africans_views_on_taxation-afrobarometer_policy_paper-28jan22.pdf
- 51 منظمة أوكسفام، (19 يناير، 2022). أكثر من 100 مليونير يطالبون بفرض ضرائب على الثروة على الأغنياء لزيادة الإيرادات التي يمكن أن تنتشل المليارات من الفقر. بيان صحفي. <https://www.oxfam.org/en/press-releases/over-100-millionaires-call-wealth-taxes-richest-raise-revenue-could-lift-billions>
- 52 مذكرة المنهجية، الإحصائية 3-8 و3-12.
- 53 يمكن الاطلاع على الأمثلة في القسم 2.1 في التقرير الكامل.
- 54 مذكرة المنهجية، الإحصائية 3-17.
- 55 سلايتر، ج. (2013). تكلفة اللامساواة: كيف تؤذي ثروة الجميع الدخل والمطرّف. منظمة أوكسفام. <https://policy-practice.oxfam.org/resources/the-cost-of-inequality-how-wealth-and-income-extremes-hurt-us-all-266321>
- 56 مذكرة المنهجية، الإحصائية 1-1.
- 57 مذكرة المنهجية، الإحصائية 1-2.
- 58 مذكرة المنهجية، الإحصائية 1-3.
- 59 مذكرة المنهجية، الإحصائية 1-4.
- 60 مذكرة المنهجية، الإحصائية 1-5.
- 61 مذكرة المنهجية، الإحصائية 1-6.
- 62 البنك الدولي، (2022). الفقر والرخاء المشترك: تصحيح المسار. مرجع سابق.
- 63 دولان، ك. أ. وبيترسون ويونورن، سي (ناشرون). (2022). قائمة فوريس لأصحاب المليارات في العالم: أغنى الأثرياء في عام 2022. مرجع سابق.
- 64 منظمة أوكسفام، (2022). جائحة الجشع: دعوة للاستيقاظ من أجل الإنصاف في اللقاحات في مرحلة قاتمة. <https://www.oxfam.org/en/research/pandemic-greed>
- 65 ترتبط ثروة أصحاب المليارات ارتباطًا وثيقًا بالأداء في الأسواق المالية لأنهم يحتفظون بمعظم ثروتهم في الأصول المالية. وقد أدت استجابات الحكومة والبنك المركزي للسياسات، سواء في أعقاب الأزمة المالية لعام 2008 أو جائحة كورونا، إلى زيادة قيمة الأصول المالية، ولا سيما عوائد سوق الأسهم، وبالتالي زيادة ثروة أولئك الذين يمتلكون أصولًا مالية. يرجى مراجعة تشانغ، س. ب.، وفنغ، ج. ف. وم. تشنغ، (2021، 9 أبريل). الحكومة تكافح الجائحة، وعودة سوق الأسهم، وتفشي فيروس كورونا، تمويل وتجارة الأسواق الناشئة. المجلد 57، العدد 8. <https://doi.org/10.1080/1540496X.2021.1873129>
- 66 بدأت ثروة أصحاب المليارات مؤخرًا بالارتفاع مجددًا: ففي نوفمبر 2022 ارتفعت 6 بالمئة مقارنة بشهر أكتوبر 2022. انظر مذكرة المنهجية، الإحصاء 14-1.
- 67 مذكرة المنهجية، الإحصائية 7-1.
- 68 مذكرة المنهجية، الإحصائية 8-1.
- 69 مذكرة المنهجية، الإحصائية 9-1.
- 70 مذكرة المنهجية، إحصائية 1.0.
- 71 نايتينغ، يو. ولوسياي، ن. وتامر، ي. والسلطة والأرباح والجائحة: من استخراج الشركات للقلة إلى اقتصاد يعمل من أجل الجميع. منظمة أوكسفام. DOI: 10.21201/2020.6386. <https://policy-practice.oxfam.org/resources/power-profits-and-the-pandemic-from-corporate-extraction-for-the-few-to-an-econ-621044>

- 72 م. كوهين وآخرون (2022). إصلاح طعامنا: فصح 10 خرافات عن النظام الغذائي العالمي ومسببات الجوع. - Oxfam. DOI: 10.21201/2022.9394. <https://policy.practice.oxfam.org/resources/fixing-our-food-debunking-10-myths-about-the-global-food-system-and-what-drives-621411>
- 73 بيغنز، ج. (21 أبريل، 2022). ساهمت أرباح الشركات بشكل غير متكافئ في التضخم. كيف ينبغي لصناع السياسات أن يستجيبوا؟ معهد السياسات الاقتصادية. مدونة اقتصاديات العمل، مرجع سابق.
- 74 ونايت، (2022). يونايث تحقق: تريح الشركات وأزمة تكلفة المعيشة. تشير البيانات إلى فترة أكتوبر 2021 - مارس 2022. مرجع سابق.
- 75 ومعهد أستراليا. (2022، 18 يوليو). الأرباح هي التي تسبب التضخم في أستراليا وليس الأجور: البنك المركزي الأوروبي وبيانات ABS. مرجع سابق.
- 76 نقابة اللجان العمالية (2022). تحليل التضخم: أرباح الشركات تدفع تصاعد الأسعار (بالاسبانية). <https://www.ccoo.es/39cc044bf4810efa107916829e0e8d1c000001.pdf>
- 77 مذكرة المنهجية، الإحصائية 1-2.
- 78 البيانات من الربع الثاني 2022. المصدر: الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي. الحسابات المالية التوزيعية. توزيع ثروة الأسر في الولايات المتحدة منذ عام 1989. <https://www.federalreserve.gov/releases/z1/dataviz/dfa/distribute/table/#quarter:1.31;series:Corporate%20equities%20and%20mutual%20fund%20shares;demographic:networth;population:all;units:shares>
- 79 مذكرة المنهجية، الإحصائية 1-12.
- 80 مذكرة المنهجية، الإحصائية 1-13.
- 81 في حين أن الثروة المفرطة أخذت في الارتفاع لسنوات عديدة (يرجى مراجعة القسم 1.1). فإن الفقر المدقع أخذ في الانخفاض باستمرار، إلا أن ذلك الواقع قد تغير مع جائحة كورونا. حين حدثت أول زيادة في الفقر المدقع على مستوى العالم منذ أكثر من عقدين، البنك الدولي. (2022). الفقر والرخاء المشترك 2022: تصحيح المسار، مرجع سابق.
- 82 المرجع السابق.
- 83 المرجع السابق.
- 84 مجموعة البنك الدولي. (2022). توقعات أسواق السلع، الجائحة والحرب والركود: محركات أسعار الألمنيوم والنحاس. <https://openknowledge.worldbank.org/bitstream/handle/10986/38160/CMO-October-2022.pdf>
- 85 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2022، 7 يوليو). أزمة تكاليف المعيشة العالمية التي حفزتها الحرب في أوكرانيا تدفع بعشرات الملايين إلى برائن الفقر المدقع، يحذر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بيان صحفي. <https://www.undp.org/press-releases/global-cost-living-crisis-catalyzed-war-ukraine-sending-tens-millions-poverty-warns-un-development-programme>
- 86 منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، واليونيسيف، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية. (2022). حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2022، مرجع سابق، القسم 2.3.
- 87 البنك الدولي. (2022). الفقر والرخاء المشترك: تصحيح المسار.
- 88 منظمة أوكسفام. (2022، 17 يوليو). زيادة لمدة أسبوعين في ثروة أصحاب المليارات الغذاء بما يكفي لتمويل الاستجابة الكاملة لأزمة الجوع في شرق إفريقيا، بيان صحفي. <https://www.oxfam.org/en/press-releases/two-weeks-increase-food-billionaires-wealth-enough-fully-fund-east-africa-hunger> <https://www.oxfam.org/en/press-releases/two-weeks-increase-food-billionaires-wealth-enough-fully-fund-east-africa-hunger#:~:text=Less%20than%20two%20weeks%20worth,at%20merely%2016%20per%20cent>
- 89 منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، واليونيسيف، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية. (2022). حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2022، مرجع سابق.
- 90 المرجع السابق.
- 91 برنامج الأغذية العالمي بالولايات المتحدة الأمريكية. (من دون تاريخ). النساء أكثر من يعانين من الجوع. بيانات إنفوغرافيك. <https://www.wfpusa.org/women-are-hungrier-infographic>
- 92 منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، واليونيسيف، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية. (2022). حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2022، مرجع سابق.
- 93 منظمة العمل الدولية. (2021). مرصد منظمة العمل الدولية: جائحة كورونا وعالم العمل. الطبعة السابعة. https://www.ilo.org/global/topics/coronavirus/impacts-and-responses/WCMS_767028/lang-en/index.htm
- 94 منظمة أوكسفام الهند. (2022). تقرير التمييز في الهند 2022. <https://www.oxfamindia.org/knowledgehub/workingpaper/india-discrimination-report-2022>
- 95 منظمة أوكسفام. (2021). فيروس الجوع يتكاثر: الخلطة المميتة للنزاع وجائحة كورونا والمناخ تفاقم الجوع في العالم. <https://www.oxfam.org/en/research/hunger-virus-multiplies-deadly-recipe-conflict-covid-19-and-climate-accelerate-world#:~:text=Today%2C%2011%20people%20are%20likely,at%207%20people%20per%20minute>
- 96 منظمة العمل الدولية. (2021). التعافي غير المتكافئ وغير المتساوي بين الأنواع الاجتماعية من جائحة كورونا: تحديث بشأن اتجاهات النوع الاجتماعي والتوظيف 2021. https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_emp/documents/publication/wcms_824865.pdf
- 97 عابد، د. وكيلهر، ف. (2022). بطش التقشف: خيارات السياسات الاقتصادية السائدة هي شكل من أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي. DOI: 10.21201/2022.9844. <https://www.oxfam.org/en/research/assault-austerity>
- 98 منظمة العمل الدولية. (2022). مرصد منظمة العمل الدولية لعالم العمل. الطبعة 10. https://www.ilo.org/global/publications/books/WCMS_859255/lang-en/index.htm; منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. (2022). التوقعات الاقتصادية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، المجلد 2022 العدد 2: النسخة الأولية. https://www.oecd-ilibrary.org/sites/f6da2159-en/1/3/1/index.html?itemId=/content/publication/f6da2159-en8_csp_761d023775ff288a22ebcaaa183fbd6c&itemContentId=book#figure-d1e780
- 99 مذكرة المنهجية، الإحصائية 1-15.
- 100 مذكرة المنهجية، الإحصائية 1-16.
- 101 سي إن بي سي. (2022، 13 يوليو). النساء هن الأكثر تضرراً من أزمة تكلفة المعيشة، بحسب التقرير. <https://www.cnbc.com/2022/07/13/cost-of-living-crisis-to-hit-women-hardest-report-says.html>
- 102 ريتشاردسون، ج. وريدهوف، ل. (2022). الأجر المعيشي مهم: دور الأجر المعيشي في سد فجوات الأجور العرقية. مؤسسة الأجور الحية. <https://www.livingwage.org.uk/living-wage-matter-the-role-living-wage-closing-ethnicity-pay-gaps>
- 103 منظمة العمل الدولية. (2022). مرصد منظمة العمل الدولية لعالم العمل. الطبعة 10. مرجع سابق.

- 104 لجنة الطرق والوسائل، مجلس النواب الأمريكي. (2022، 9 فبراير). يحذر الخبراء من أن الاقتصاد الأمريكي معرض لخطر دوامة الأجور والأسعار. <https://gop-waysandmeans.house.gov/experts-warn-u-s-economy-is-at-risk-of-wage-price-spiral>; وبينراث، ب. (2022، 7 أكتوبر). يشعر الرئيس التنفيذي لشركة نستله بالقلق من أن تؤدي مطالب الأجور إلى مزيد من التضخم. بلومبيرغ. <https://www.bloomberg.com/news/articles/2022-10-07/nestle-ceo-worries-wage-demands-will-result-in-more-inflation?sref=hXddX0Ju>
- 105 منظمة العمل الدولية. (2022). مرصد منظمة العمل الدولية لعالم العمل. الطبعة 9. https://www.ilo.org/global/publications/books/WCMS_845642/lang-en/index.htm
- 106 أكتنن إيد. (2018). فرض الضرائب على القطاع غير النظامي. https://actionaid.org/sites/default/files/publications/informal_sector_taxes.pdf
- 107 واكر، ج.، وآخرون (2022). مؤشر الالتزام بالحد من الامساواة 2022. منظمة أوكسفام والمنظمة الدولية لتمويل التنمية. مرجع سابق.
- 108 يُستخدم مصطلح «البلدان النامية» ليعكس صياغة المصدر الأصلي. فريق العمل المشترك بين وكالات الأمم المتحدة المعنية بتمويل التنمية. (2021). تقرير تمويل التنمية المستدامة 2021. <https://www.un.org/en/desa/financing-sustainable-development-report>
- 109 منظمة أوكسفام. (2022، 11 أكتوبر). يُظهر مؤشر جديد أن الحكومات في جميع أنحاء العالم قد تسببت بانفجار في الامساواة خلال جائحة كورونا. بيان صحفي
- 110 منظمة أوكسفام. (2020، 8 أكتوبر). يُظهر مؤشر عالمي جديد أن فشلًا كارثيًا في معالجة الامساواة ترك غالبية بلدان العالم غير مستعدة نهائياً لجائحة كورونا. بيان صحفي. <https://www.oxfam.org/en/press-releases/new-global-index-shows-catastrophic-failure-tackle-inequality-left-majority-worlds>
- 111 واكر، ج.، وآخرون (2022). مؤشر الالتزام بالحد من الامساواة 2022. منظمة أوكسفام والمنظمة الدولية لتمويل التنمية. مرجع سابق.
- 112 منصة البيانات المستقبلية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (تم التحديث في فبراير 2022). تأثير الامساواة في اللقاحات على الانتعاش الاقتصادي. <https://data.undp.org/vaccine-equity-archive/impact-of-vaccine-inequity-on-economic-recovery-2022>
- 113 يُستخدم مصطلح «البلدان النامية» ليعكس صياغة المصدر الأصلي. فريق العمل المشترك بين وكالات الأمم المتحدة المعنية بتمويل التنمية. (2021). تقرير تمويل التنمية المستدامة
- 114 جورجيفا، ك. (2022، 13 سبتمبر). مركز محادثات التنمية العالمية: الأزمات المركبة تستدعي اتخاذ إجراءات حاسمة. <https://www.imf.org/en/News/Articles/2022/09/14/tr091322-cgd-transcript>
- 115 مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية. (2022، 3 أكتوبر). مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية يحذر من الركود العالمي الناجم عن السياسات. <https://unctad.org/news/unctad-warns-policy-induced-global-recession>
- 116 واكر، ج.، وآخرون (2022). مؤشر الالتزام بالحد من الامساواة 2022. منظمة أوكسفام والمنظمة الدولية لتمويل التنمية. مرجع سابق.
- 117 عابد، د. وكليهر، ف. (2022). بطش التقشف: خيارات السياسات الاقتصادية السائدة هي شكل من أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي
- 118 عابد د. وكاماندي، أ. (2022). بطش التقشف: مذكرة منهجية. منظمة أوكسفام. <https://oxfamlibrary.openrepository.com/bitstream/10546/621448/2/mn-assault-of-austerity-prevailing-economic-choices-are-gender-based-violence-221122-en.pdf>
- 119 منظمة أوكسفام. (2022، 11 أكتوبر). يُظهر مؤشر جديد أن الحكومات في جميع أنحاء العالم قد تسببت بانفجار في الامساواة خلال جائحة كورونا. بيان صحفي
- 120 واكر، ج.، وآخرون (2022). مؤشر الالتزام بالحد من الامساواة 2022. منظمة أوكسفام والمنظمة الدولية لتمويل التنمية. مرجع سابق.
- 121 مذكرة منهجية، الإحصائية 3-1
- 122 سايز، إي، وزوكمان، ج. (2019). انتصار الظلم: كيف يتهرب الأغنياء من الضرائب وكيف يمكن إرغامهم على دفعها. مرجع سابق.
- 123 المرجع السابق، وكذلك ماينينغ، أ. (2015، 22 أبريل). أعلى معدل لضريبة الدخل. مدونة <https://blogs.lse.ac.uk/politicsandpolicy/the-top-rate-of-income-tax-2/>
- 124 ماكناب، ك. وغانغر، ه. (2022). ضريبة دخل العمل في أفريقيا: نتائج من مجموعة بيانات جديدة. https://cdn.odi.org/media/documents/ODI-EITD_WP_JAN2022.pdf
- 125 منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. (27 مارس). إحصاءات الإيرادات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي 2018. مرجع سابق.
- 126 مذكرة منهجية، الإحصائية 3-2
- 127 إيغر، بي إتش، ونيجاي، س.، وستريك، ن. م. (2019). الفعل الضريبي للعولمة. المجلة الاقتصادية الأمريكية. 2019، 109(2): 390-353. <https://pubs.aeaweb.org/doi/pdfplus/10.1257/aer.20160600>
- 128 سايز، إي، وزوكمان، ج. (2019). انتصار الظلم: كيف يتهرب الأغنياء من الضرائب وكيف يمكن إرغامهم على دفعها. مرجع سابق.
- 129 ج. بلاسكو، وجيلود، إي، وزومر، م. (2021). هل تقلل الضريبة على القيمة المضافة من كفاءة أنظمة إعادة التوزيع الاجتماعي والمالي؟ مختبر متعدد التخصصات لتقييم السياسات العامة (كلية العلوم السياسية). 2021، 51 (فرنسي). <https://sciencespo.hal.science/view/index/identifiant/hal-03384746>
- 130 فيغويرو، و.، وبينيا، و. (2017). آثار زيادة معدل الضريبة على القيمة المضافة/بائعي البرامج المستقلين على الفقر والمساواة والرفاهية: محاكاة مصغرة لغواتيمالا والسلفادور وهندوراس [إسباني]. معهد أمريكا الوسطى للدراسات المالية. https://mail.icefi.org/sites/default/files/icefi_ints_implicaciones_del_aumento_a_la_tasa_del_iva.pdf
- 131 تونكي، ج. و. (2022). هل يدفع المستهلكون الفاتورة؟ كيف تؤثر المنافسة الضريبة الدولية على ضرائب الاستهلاك. كلية أبحاث الضرائب الدولية، جامعة إيهارد كارلس في توبنغن. <https://www.rsit-uni-tuebingen.de/app/download/12209158997/RSIT-WP-03-22.pdf?t=1669377207>
- 132 ميشرا، ب. ر. (14 يوليو، 2021). زادت ضريبة السلع والخدمات من اعتماد الهند على الضرائب غير المباشرة، ما أضر بالفقراء. موقع ذا واير. <https://thewire.in/economy/gst-india-indirected-taxes-inequality>; وكذلك نيو إنديان إكسبريس. (14 أغسطس، 2022). في العامين الأولين من خفض الضرائب على الشركات، تعاني الحكومة من خسارة 1.84 ترليون روبية. <https://www.newindianexpress.com/business/2022/aug/14/in-first-two-years-of-corporate-tax-cut-govt-suffers-rs-184-lakh-crore-loss-2487445.html>
- 133 مذكرة منهجية، الإحصائية 3-3
- 134 رينسبرغ، ب.، وستاس، ت.، وكينيكلينبس، أ. (2020). فرض الضرائب على الفراد وليس التجارة: صندوق النقد الدولي وهيكل الضرائب في البلدان النامية. دراسات في التنمية الدولية المقارنة 55، 304-278. <https://link.springer.com/article/10.1007/s12116-020-09307-4>
- 135 مذكرة منهجية، الإحصائية 1-4-3 و 2-4-3
- 136 البنك الدولي. (2022). الفقر والرخاء المشترك: تصحيح المسار. مرجع سابق.
- 137 منظمة أوكسفام في أوغندا. مرجع سابق.

- 138 هارتمندز، أ. (2022، يوليو). قضى إيلون ماسك إجازة على متن يخت فاره قبالة سواحل اليونان. فيما يلي نظرة على القارب الفاخر الذي يُستأجر بأكثر من 7000 دولار في اليوم. بيزنس إنسايدر. <https://www.businessinsider.com/elon-musk-yacht-photos-greece-zeus-superyacht-2022-7?r=US&IR=T>. وكذلك مذكرة المنهجية، الإحصائية 3-5
- 139 آيزنبرغر، ج. وإرنستهاوزن، ج. وكويل، ب. (8 يونيو، 2021). ملفات مصلحة الضرائب السرية: تكشف مجموعة من السجلات التي لم يسبق لها مثيل كيف يتجنب الأغنياء ضريبة الدخل. بروبابليكا. <https://www.propublica.org/article/the-secret-irs-files-trove-of-never-before-seen-records-reveal-how-the-wealthiest-avoid-income-tax>
- 140 جين، هـ. وأوغوه، س. (28 أكتوبر، 2022). شرح: كيف مؤل إيلون ماسك صفقة تويتر التي بلغت قيمتها 44 مليار دولار. رويترز. <https://www.reuters.com/markets/us/how-will-elon-musk-pay-twitter-2022-10-07/>
- 141 مذكرة المنهجية، الإحصائية 3-15
- 142 هاردون، د. (2015). الثروة: امتلاك كل شيء والرغبة في المزيد. منظمة أوكسفام. <https://policy-practice.oxfam.org/resources/wealth-having-it-all-and-wanting-more-338125>; يونيلا، ل. (2018). الديمقراطية المسورة: حكومة القلة - كيف تستحوذ النخب على السياسة المالية، وآثارها في اللامساواة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (2017-1990). ملخص تنفيذي باللغة الإنجليزية. <https://oxfamlibrary.openrepository.com/bitstream/10546/620600/3/rr-captured-democracies-161118-summ-en.pdf> وكذلك فونغر، ج. (11 أغسطس، 2021). تنفق الشركات الملايين على مجموعات الضغط لتجنب الضرائب. المواطن العام. <https://www.citizen.org/news/corporations-are-spending-millions-on-lobbying-to-avoid-taxes>
- 143 كانغاف، ج. وآخرون. (2018). ما الذي يمكن أن نتعلمه من نهج هيئة الإيرادات الأوغندية لفرض ضرائب على الأفراد ذوي الملاءة المالية العالية؟ ورقة عمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات 72. المركز الدولي للضرائب والتنمية - <https://www.ictd.ac/publication/what-can-we-learn-from-the-uganda-revenue-authority-approach-to-taxing-high-net-worth-individuals>
- 144 نقابة موظفي القطاع العام الأوروبي. (2020، 4 يونيو). نظراً لأن الحكومات تقدم المليارات للشركات، يجب تعزيز الرقابة الضريبية على حد تعبير نقابة موظفي القطاع العام الأوروبي. بيان صحفي - <https://www.epsu.org/article/governments-offer-billions-corporations-tax-control-should-be-strengthened-says> وكذلك فرانك، ر. (2022، 17 مايو). جرى تدقيق ضرائب 2 بالمئة فقط من أغنى الأمريكيين في عام 2019، فيما كانت النسبة 16 بالمئة في عام 2010. <https://www.cnb.com/2022/05/17/super-wealthy-irs-tax-audits-plunge-over-decade-government-report-says.html> ويهدف قانون خفض التضخم الذي جرى إقراره مؤخراً وزيادة تمويله البالغة 80 مليار دولار لدائرة الإيرادات الداخلية الأمريكية جزئياً إلى معالجة هذا الأمر. بما في ذلك عن طريق جمع المزيد من الضرائب التي لا يدفعها الأثرياء. المصدر: هورسلي، س. (2022، 14 أغسطس). حصلت مصلحة الضرائب للتو على 80 مليار دولار لتعزيزها. هدف كبير؟ ملاحقة المتهربين من الضرائب الأغنياء. NPR. <https://www.npr.org/2022/08/14/1117317757/irs-tax-evaders-dodgers-inflation-reduction-act-enforcement>
- 145 ألسناداتير، أ. ويوهانسن، ن. زوكمان، ج. (2018). من يملك الثروة في الملاذات الضريبية؟ الأدلة الكلية والآثار المترتبة على اللامساواة العالمية. مجلة الاقتصاد العام، المجلد 162، يونيو 2018، الصفحات 89-100. <https://doi.org/10.1016/j.pubeco.2018.01.008>
- 146 الاتحاد الدولي للصحفيين الاستقصائيين. (2021، 3 أكتوبر). أوراق بانورا. <https://www.icij.org/investigations/pandora-papers/>; وكذلك الاتحاد الدولي للصحفيين الاستقصائيين. (2016، 3 أبريل). أوراق باناما. <https://www.icij.org/investigations/panama-papers/>
- 147 ألسناداستر، أ. ويوهانسن، ن. زوكمان، ج. (2018). التهرب الضريبي واللامساواة. المجلة الاقتصادية الأمريكية. 2019، 109(6): 2073-2103. <https://gabriel-zucman.eu/files/AJZ2019.pdf> وكذلك برونشتاين، ج. (2022). هل يمكن للبلدان التخفيف من استخدام الملاذات الضريبية من جانب واحد؟ أدلة من بيانات ضريبة المعاملات الإكوادورية. ورقة سوق العمل 7 نوفمبر 2022. https://jakobbrunstein.github.io/files/brounstein_jmp_taxevasionecuador.pdf
- 148 ألسناداتير، أ. ويوهانسن، ن. زوكمان، ج. (2018). من يملك الثروة في الملاذات الضريبية؟ الأدلة الكلية والآثار المترتبة على اللامساواة العالمية. مجلة الاقتصاد العام، مرجع سابق.
- 149 فينرغيبون، و. وسينزير، د. وجورج، س. (4 أكتوبر، 2021). تتدفق الأموال الأجنبية المشبوهة إلى الملاذات الضريبية الأمريكية المزدهرة على وعد بالسرية الأبدية. الاتحاد الدولي للصحفيين الاستقصائيين. <https://www.icij.org/investigations/pandora-papers/us-trusts-offshore-south-dakota-tax-havens/>
- 150 مذكرة المنهجية، الإحصائية 3-6
- 151 مذكرة المنهجية، الإحصائية 3-7
- 152 المرجع السابق.
- 153 البنك الدولي. (2022). الفقر والرخاء المشترك 2022: تصحيح المسار. مرجع سابق. <https://www.worldbank.org/en/publication/poverty-and-shared-prosperity-2016>
- 154 واكر، ج. وآخرون (2022). مؤشر الالتزام بالحد من اللامساواة 2022.
- 155 بواسيل، س. وماتراي، أ. (2021). ضرائب الأرباح وتخصيص رأس المال. برينستون إيكونوميكس. <https://economics.princeton.edu/working-papers/dividend-taxes-and-the-allocation-of-capital>
- 156 التحالف الدولي للأراضي ومنظمة أوكسفام. (2020). أرض غير مستوية: اللامساواة في الأراضي في قلب المجتمعات غير المتكافئة. ملخص تنفيذي. https://d3o3cb4w253x5q.cloudfront.net/media/documents/2020_11_land_inequality_synthesis_report_uneven_ground_summary_en_single_page.pdf
- 157 دايموند، ب. وساي، إي. (2011). قضية الضريبة التصاعدية: من البحوث الأساسية إلى توصيات السياسة. مجلة المنظورات الاقتصادية، 25(4): 165-90. <https://www.aeaweb.org/articles?id=10.1257/jep.25.4.165> وكذلك مركز موارد مكافحة الفساد (6) CMI U4. (2017). العلاقة بين الفساد واللامساواة. <https://www.u4.no/publications/correlation-between-corruption-and-inequality>
- 158 مذكرة المنهجية، الإحصائية 1-10
- 159 المرجع السابق.
- 160 البيانات من الربع الثاني 2022. المصدر: الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي: الحسابات المالية التوزيعية. توزيع ثروة الأسر في الولايات المتحدة منذ عام 1989. مرجع سابق.
- 161 مذكرة المنهجية، الإحصاء 1-11: وكذلك، سيربي، إي. (2022). الارتفاع إلى مستوى التحدي: قضية السياسات التقدمية الدائمة لمعالجة فيروس كورونا وأزمة اللامساواة في آسيا. منظمة أوكسفام. <https://policy-practice.oxfam.org/resources/rising-to-the-challenge-the-case-for-permanent-progressive-policies-to-tackle-a-621343>
- 162 كوميرينك، ت. وفان روسوم، م. (2021). مقدمة: تأثير العبودية في أوروبا - إعادة فتح النقاش. العبودية والإلغاء، المجلد 42، 2021، الصفحات 1-14. <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/0144039X.2021.1860462>
- 163 هيكل، ج. وآخرون (2022، مارس). الاستيلاء الإمبريالي في الاقتصاد العالمي: استنزاف من الجنوب العالمي من خلال التبادل غير المتكافئ، 1990-2015. التغيير البيئي العالمي. <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S095937802200005X>
- 164 المنتدى الأفريقي لإدارة الضرائب. (2021). التوقعات الضريبية الأفريقية - إصدار 2021. https://events.ataftax.org/index.php?page=documents&func=view&document_id=155

- 165 في الهند، تقع جماعة الداليت والقبائل خارج النظام الطبقي الرباعي المتجذر في العقيدة الهندوسية «فارناس» وهذه الطبقات الأربع هي براهمن، وكشاتريا، وفاراشيا وشودرا. إن النظام الطبقي الهندي هو نظام تراتبي هرمي على أساس نسب الأفراد. ويعتبر الداليت والقبائل تجسين ويجب نبذهم لأنهم لا ينتمون إلى فارناس. يعتبر هذا النظام محظوظاً رسمياً في الهند، ولكنه لا يزال مؤثراً. وحتى اليوم، لا يزال الداليت والقبائل عرضة للتمييز في جميع جوانب حياتهم.
- 166 العالم الخامسي. (2017، 29 أغسطس). لم يحدث أن عمل في مجلس الضرائب المباشرة عضو من الداليت أو القبائل منذ 30 عامًا. <https://www.thequint.com/news/india/no-dalit-sc-st-employee-at-central-board-of-direct-taxes-in-past-30-yrs>
- 167 يمكن الرجوع على سبيل المثال إلى منظمة أوكسفام في أوغندا وسياتيني-أوغندا. (2022، 13 أبريل). مراقبة الضرائب العادلة أوغندا: منظور النوع الاجتماعي. <https://uganda.oxfam.org/latest/policy-paper/fair-tax-monitor-uganda-gender-perspective>; وكذلك اقتصاديات إنهاء الاستعمار بالتعاون مع العدالة الضريبية في المملكة المتحدة وشبكة العدالة الضريبية. (2022). الضرائب كأداة للعدالة العرقية. <https://decolonisingeconomics.org/2022/09/09/tax-as-a-tool-for-racial-justice-report/>
- 168 العدالة الضريبية العالمية. (2021). تأطير الضرائب النسوية. <https://globaltaxjustice.org/wp-content/uploads/2022/08/2021-06-02-Download-the-guide-in-English-EN-PDF.pdf>
- 169 شبكة العدالة الضريبية في أفريقيا. (2011). الضرائب والنوع الاجتماعي: ما سبب أهميتها؟ نشرة لتبسيط الضوء على الضرائب في أفريقيا، الربع الأول، المجلد 2. www.taxjustice.net/cms/upload/pdf/Africa_Tax_Spotlight_5th_edition.pdf
- 170 عابد د. وكاماندي، أ. (2022). بطش التشفير: مذكرة منهجية. منظمة أوكسفام. مرجع سابق.
- 171 شارب، ر. (2018). تغيير قصير: كيف تخذل السياسات الضريبية لصندوق النقد الدولي النساء. أكتشن إيد. https://actionaid.org/sites/default/files/short-changed_final.pdf
- 172 ديلجادو كويلو، م. وآخرون (2022). الضرائب القائمة على النوع الاجتماعي: تفاعل السياسة الضريبية مع المساواة بين الأنوع الاجتماعية. صندوق النقد الدولي. www.imf.org/en/Publications/WP/Issues/2022/02/04/Gendered-Taxes-The-Interaction-of-Tax-Policy-with-Gender-Equality-512231
- 173 غرونوف، م. (2022). عالم الرجل الغني: التوزيع بين الأنوع الاجتماعية للمرحلة 3 من التخفيضات الضريبية. معهد أستراليا. <https://australiainstitute.org.au/wp-content/uploads/2022/02/202014-Rich-mans-world-Stage-3-Tax-Cuts-Gender-Distribution-web.pdf>
- 174 وولارد، إ. (2019، 2 مايو). يعتقد الاقتصاديون أن الامساواة المستمرة في جنوب إفريقيا يجب معالجته بضرية الثروة. كوارتر. <https://qz.com/africa/1610723/south-africas-inequality-can-be-fixed-with-a-wealth-tax>
- 175 غور، ت. (2020). مواجهة الامساواة في الكربون: وضع العدالة المناخية في صميم التعافي من كورونا. منظمة أوكسفام. <https://policy-practice.oxfam.org/resources/confronting-carbon-inequality-putting-climate-justice-at-the-heart-of-the-covid-621052/>
- 176 ميتلاند، أ. وآخرون (2022). أصحاب المليارات الكربون، مرجع سابق.
- 177 المرجع السابق.
- 178 شانسيل، ل.، ويكييتي، ت.، وسايز، إي.، وزوكمان، ج. (2022). تقرير الامساواة في العالم 2022. مختبر الامساواة في العالم. https://wir2022.wid.world/www-site/uploads/2022/02/WIR_2022_FullReport.pdf
- 179 ماور، ب.، وميداس، ب.، وفورنييه، ج. م. (2019). التكلفة الحقيقية للفساد. صندوق النقد الدولي للتمويل والتنمية. <https://www.imf.org/en/Publications/fandd/issues/2019/09/the-true-cost-of-global-corruption-mauro>
- 180 شراكة الموازنة الدولية. (2022، 30 مايو). إستبيان الموازنة المفتوحة 2021. <https://www2.internationalbudget.org/open-budget-survey/open-budget-survey-2021>
- 181 العمل الدولي من أجل الصحة ومنظمة أوكسفام في بيرو. (2018). المعركة الأخرى ضد السرطان: العدالة الضريبية لصحة المرأة. https://oi-files-cng-prod.s3.amazonaws.com/peru.oxfam.org/s3fs-public/file_attachments/The%20other%20fight%20against%20cancer.pdf
- 182 أولويني، ج. وشونويل، ر. (2020). المساءلة المالية للحد من الامساواة: دراسة حالة سجل التعقب من منظمة أوكسفام في أوغندا. https://oi-files-cng-prod.s3.amazonaws.com/uganda.oxfam.org/s3fs-public/file_attachments/FAIR%20Track%20Record%20Uganda%20.pdf
- 183 مكلوسكي، إي. (2022، 5 أكتوبر). فرض الضرائب على الأغنياء أمر شائع حقاً... في كل مكان. مرجع سابق.
- 184 نيويورك، ف. (2022، 12 أغسطس). لا يزال المواطن الأمريكي العادي موافقاً على فرض ضرائب أعلى على الأغنياء. مرجع سابق.
- 185 تحالف محاربة الامساواة. (2022، 27 يناير). يؤيد 8 من أصل 10 هنود فرض ضريبة على الشركات والأغنياء الذين استفادوا أثناء الجائحة: مرجع سابق.
- 186 منظمة أوكسفام البرازيل. (2022، 14 سبتمبر). يدافع البرازيليون عن فرض ضرائب على الأكثر ثراء لتمويل الدخل والمساعدة الاجتماعية لمن هم في أمس الحاجة إليها. مرجع سابق.
- 187 إيسبيل، ت. (2022). سداد الفاتورة؟ مرجع سابق.
- 188 منظمة أوكسفام. (2022، 19 يناير). أكثر من 100 مليونير يطالبون بفرض ضرائب على الثروة على الأغنياء لزيادة الإيرادات التي يمكن أن تنتشل مليارات الأشخاص من الفقر.
- 189 بي بي سي نيوز. (2019، 7 نوفمبر). احتجاجات لبنان: كيف كشف الغضب بسبب تطبيق ضريبة وانتساب عن أزمة أعمق بكثير. <https://www.bbc.com/news/world-middle-east-50293636>
- 190 منظمة أوكسفام فرنسا. (2018، 6 ديسمبر). الامساواة: أرض خصبة لغضب السترات الصفراء (فرنسي). <https://www.oxfamfrance.org/actualite/les-inegalites-terreau-de-la-colere-des-gilets-jaunes/>
- 191 لا تجاري، ج. (2019، 3 أكتوبر). محتجون في الكوادور يغلقون الطرق بسبب خفض دعم الوقود. رويترز. <https://www.reuters.com/article/ecuador-protests-idUSL5N2605CK>
- 192 كاستوري، س. س. (2022، 13 يناير). تسلط الاضطرابات في كازاخستان الضوء على الخلفية الصعبة لخفض الدعم على الوقود. الجزيرة. <https://www.aljazeera.com/economy/2022/1/13/kazakhstan-unrest-highlights-tricky-terrain-of-fuel-subsidy-cuts>
- 193 هوب، د. ولينبرغ، ج. (2022). العواقب الاقتصادية للتخفيضات الضريبية الكبرى على الأغنياء. المجلة الاجتماعية والاقتصادية، المجلد 20، العدد 2، ص. 539-559. doi.org/10.1093/ser/mwab061
- 194 دايل-توريس، إي. وآخرون (2015). أسباب الامساواة وعواقبها على الدخل: منظور عالمي. صندوق النقد الدولي. <https://www.imf.org/en/Publications/Staff-Discussion-Notes/Issues/2016/12/31/Causes-and-Consequences-of-Income-Inequality-A-Global-Perspective-42986>
- 195 دارماتين، ج. (2022، 28 سبتمبر). صندوق النقد الدولي يحث ليز تروس على التفكير مرتين في خطة خفض الضرائب في المملكة المتحدة. بوليتيكو. <https://www.politico.eu/article/imf-urges-truss-to-think-twice-before-going-forward-with-tax-cutting-plan/>
- 196 سيلراس، ب. (2022، 28 سبتمبر). بنك إنجلترا يطلق برنامج شراء السندات لمنع «المخاطر المادية» على الاستقرار المالي في المملكة المتحدة. سكاى نيوز. <https://news.sky.com/story/bank-of-england-takes-action-to-restore-orderly-market-conditions-after-mini-budget-panic-12706827>

- 197 واكر، ب.، وكريبار، ب.، وماسون، ر. (14 أكتوبر، 2022). ليز تروس تقيل كواسي كوارتنغ قبل منعطف ضريبة الشركات، مرجع سابق. وكذلك ريد، ج.، ووارد-غلينتون، ه. (20 أكتوبر، 2022). رئيسة الوزراء البريطانية ليز تروس تستقيل بعد فشل الميزانية واضطرابات السوق، سي إن بي سي. <https://www.cbc.com/2022/10/20/uk-prime-minister-liz-truss-resigns-after-failed-budget-and-market-turmoil.html>
- 198 أنزولد، م. (27 سبتمبر، 2022). فرض ضرائب أكبر على الأغنياء لمساعدة ضحايا أزمة الطاقة، كما يقول البنك المركزي الأوروبي، فاينانشال تايمز. <https://www.ft.com/content/5e1f616e-8cc4-4678-9bc7-3a6616742b07> [paywall]
- 199 لاكنر، س. وآخرون (2019). ما مدى أهمية الحد من اللامساواة على الفقر العالمي؟ مجموعة البنك الدولي. ورقة عمل بحوث السياسات 8869. <https://documents1.worldbank.org/curated/en/328651559243659214/pdf/How-Much-Does-Reducing-Inequality-Matter-for-Global-Poverty.pdf>
- 200 آسيا تايمز (24 أكتوبر، 2022). دور التخفيضات الضريبية في الأزمة السريلانكية. <https://asiatimes.com/2022/10/role-of-tax-cuts-in-sri-lankan-crisis>. خبراء الصندوق يتوصلون إلى اتفاق على مستوى الخبراء بشأن ترتيب مرفق الصندوق الممدد مع سريلانكا. بيان صحفي. <https://www.imf.org/en/News/Articles/2022/09/01/pr22295-imf-reaches-staff-level-agreement-on-an-extended-fund-facility-arrangement-with-sri-lanka>
- 201 أوليفيرا دول، ي. (4 مايو، 2021). ضريبة الثروة الأرجنتينية التي يحاربها الأغنياء تجمع 2.4 مليار دولار، بلومبيرغ. <https://www.bloomberg.com/news/articles/2021-05-03/argentina-wealth-tax-fought-by-millionaires-raises-2-4-billion#xj4y7vzkg> [paywall]
- 202 أوربيتاكس (4 يناير، 2021). بوليفيا توافق على ضريبة جديدة على الثروة. <https://www.orbitax.com/news/archive.php/Bolivia-Approves-New-Wealth-Ta-44923>
- 203 الفرع التشريعي لمجلس النواب الإسباني (24 نوفمبر، 2022). يوافق المجلس على اقتراح قانون الضرائب المؤقتة على الطاقة ومؤسسات الائتمان والذي يؤسس لضريبة الثروات الطائلة ويرسل القرار إلى مجلس الشيوخ [إسباني]. بيان صحفي. https://www.congreso.es/notas-de-prensa?p_p_id=notasprensa&p_p_lifecycle=0&p_p_state=normal&p_p_mode=view&_notasprensa_mvcPath=detalle&_notasprensa_notaid=43733
- 204 تحديث أخبار الضرائب من مؤسسة إرنست آند يونغ (10 أغسطس، 2022). الكونغرس التشيلي لمناقشة اقتراح الإصلاح الضريبي. <https://taxnews.ey.com/news/2022-1212-chiles-congress-to-discuss-tax-reform-proposal?uAlertID=Sd%2F68rua1oj6%2F158E22AiA%3D%3D>
- 205 تقرير المصالحة بشأن مشروع القانون رقم 118/2022 (الغرفة) و131/2022 (مجلس الشيوخ) «يتم من خلاله اعتماد إصلاح ضريبي من أجل المساواة والعدالة الاجتماعية وسن أحكام أخرى» [إسبانية]. مجلس النواب ومجلس الشيوخ، كولومبيا. <https://www.eltiempo.com/uploads/files/2022/11/11/Informe%20de%20conciacion%20PL%20118-22C%20y%20131-22S%20Reforma%20Tributaria%20-1-.pdf>
- 206 غوجوبو، و. (30 سبتمبر، 2022). روتو يتعهد بفرض ضريبة على ثروة كبار رجال الأعمال لإصلاح ميزانية كينيا. شرق أفريقيا. <https://www.theeastafrican.co.ke/tea/business/ruto-pledges-wealth-tax-on-tycoons-to-fix-budget-3968128>
- 207 ناردې، سي (7 أبريل، 2022). الليبراليون «يذهبون إلى أبعد من ذلك» في استهداف أصحاب الدخل المرتفع من خلال الحد الأدنى الجديد لضريبة الدخل في الميزانية، ناشيونال بوست. <https://nationalpost.com/news/politics/tax-federal-budget-2022>
- 208 بلومبيرغ (20 أكتوبر، 2022). يحفز تعهد «شيء» بتنظيم الثروة الدعوات إلى فرض ضرائب على الأغنياء. <https://www.bloomberg.com/news/articles/2022-10-20/xi-s-vow-on-wealth-regulation-ignites-calls-for-taxing-the-rich#xj4y7vzkg> [paywall]
- 209 الحكومة الهولندية (20 سبتمبر، 2022). الخطة الضريبية 2023: توازن أفضل بين الضريبة على العمل والضريبة على الثروة. بيان صحفي. <https://www.government.nl/latest/news/2022/09/20/tax-plan-2023-a-better-balance-between-tax-on-labour-and-tax-on-wealth>
- 210 ماليزيا الآن (3 يونيو، 2022). بحسب سرديّة الحزب الاشتراكي الماليزي يمكن لفرض ضرائب على أغني الرجال في البلاد تعويض إيرادات ضريبة السلع والخدمات المفقودة. <https://www.malaysianow.com/news/2022/06/03/psm-tells-how-taxing-nations-richest-men-can-replenish-lost-gst-revenue>
- 211 هاردون، د. (2015). الثروة: امتلاك كل شيء والرغبة في المزيد. منظمة أوكسفام. <https://policy-practice.oxfam.org/resources/wealth-having-all-and-wanting-more-338125>; وكذلك بونيل، ل. (2018). الديمقراطية المأسورة: حكومة القلة - كيف تستحوذ النخب على السياسة المالية، وأثارها على اللامساواة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (2017-1990). ملخص تنفيذي باللغة الإنجليزية. <https://oxfamlibrary.openrepository.com/bitstream/10546/620600/3/rr-captured-democracies-161118-sum-en.pdf>; وكذلك فونغر، ج. (11 أغسطس، 2021). تتفق الشركات الملايين على مجموعات الضغط لتجنب الضرائب. المواطن العام. <https://www.citizen.org/news/corporations-are-spending-millions-on-lobbying-to-avoid-taxes>
- 212 روش، م. وتيمونيه، م. (27 فبراير، 2022). هل صحيح أن «90 بالمائة من وسائل الإعلام الرئيسية تنتمي إلى تسعة فقط من أصحاب المليارات»؟ [إنجليزي] صحيفة ليبراسيون. https://www.liberation.fr/checknews/est-il-vrai-que-90-des-grands-medias-appartiennent-a-neuf-milliardaires-20220227_7J3H2INMDS60PBN7YJ77C33KRY
- 213 فينتون، ك. (1 يونيو، 2016). 15 من أصحاب المليارات يمتلكون شركات الإعلام الإخبارية الأمريكية. فوربز. <https://www.forbes.com/sites/katevinton/2016/06/01/these-15-billionaires-own-americas-news-media-companies/?sh=797820e3660a>
- 214 هوبرتا وونغ، ج. إي. وآخرون (2016). ملكية وسائل الإعلام وتركيزها في المكسيك. في: من ملك وسائل الإعلام العالمية؟ تركيز وسائل الإعلام وملكيتها في جميع أنحاء العالم. أكسفورد أكاديمي. <https://academic.oup.com/book/27756/chapter-abstract/197972956?redirectedFrom=fulltext>
- 215 نديجي، أ. (26 أغسطس، 2022). عائلة موا تحوّل ملكية StanChart بقيمة 520 مليون شلن. بيزنس ديلي أفريقيا. <https://www.businessdailyafrica.com/bd/corporate/companies/moi-family-shifts-sh520-million-stanchart-ownership-3926682>
- 216 موبتا، سي. (25 مارس، 2021). تقييم وسائل الإعلام في كينيا 2021. إنترنيوز. https://internews.org/wp-content/uploads/legacy/2021-03/KMARReport_Final_20210325.pdf
- 217 موقع e4m (12 أغسطس، 2019). «72 قناة تلفزيونية تملكها شركة RIL تصل إلى 800 مليون مشاهد (6) في الهند». <https://www.exchange4media.com/media-others-news/72-tv-channels-owned-by-ril-have-a-reach-of-800mn-indians-98774.html>
- 218 كاجيه، ج. (2022). من أجل تلفزيون حرّ: ضد بولوربه. منشورات سوبي. <https://www.seuil.com/ouvrage/pour-une-tele-libre-julia-cage/9782021497397>
- 219 مذكرة المنهجية، الإحصاء 3-8.
- 220 مذكرة المنهجية، الإحصاء 3-12.
- 221 يُرجى مراجعة الأمثلة في القسم 2.1.
- 222 عبد القادر، ك. ودي مويج، ر. أ. (2020). السياسة الضريبية والنمو الشامل. ورقة عمل رقم 271/2020. <https://www.imf.org/en/Publications/WP/Issues/2020/12/04/Tax-Policy-and-Inclusive-Growth-49902>
- 223 مذكرة المنهجية، الإحصاء 3-9.
- 224 تختلف أنواع الدخل التي تعتبر دخلًا شخصيًا من بلد إلى آخر. هنا قمنا بتضمين دخل عائدات الأرباح من الأسهم والسندات، ولكن هذا ليس هو الحال في جميع البلدان. في العديد من البلدان، تُفرض ضريبة على دخل توزيع عائدات الأرباح ككماسب رأس المال.

- 225 عبد القادر، ك. ودي مويج، ر. أ. (2020). السياسة الضريبية والنمو الشامل. ورقة عمل رقم 271/2020. مرجع سابق.
- 226 55,976 ريال برازيلي سنوي أي 4.664,68 ريال برازيلي شهريًا. وزارة المالية في حكومة البرازيل. (2021). 21 ديسمبر. (ضريبة دخل الأفراد) [البرتغالية]. <https://www.gov.br/receitafederal/pt-br/assuntos/orientacao-tributaria/tributos/irpf-imposto-de-renda-pessoa-fisica>
- 227 وزارة المالية، حكومة المكسيك. (2022). سجلات التحصيل 2022 [إسباني]. https://www.finanzaspublicas.hacienda.gob.mx/work/models/Finanzas_Publicas/docs/congreso/infoanual/2022/drr_2022.pdf
- 228 مذكرة المنهجية، الإحصاء 3-8.
- 229 الرسم 3، ص. 21 في برازيلي، ن. وآخرون (2018). فرض الضرائب على المدخرات: النظام الإيطالي والمقارنة الدولية. بنك إيطاليا. قضايا اقتصادية ومالية. (أوراق عرضية) رقم 464. https://www.bancaditalia.it/pubblicazioni/qef/2018-0464/QEF_464_18.pdf. وكذلك صندوق النقد الدولي. (2021). صفقة عادلة. المرصد المالي نيسان/أبريل 2021. مرجع سابق.
- 230 غوبيتي، س. و. وأورير، ر. و. (2016). التصاعدية الضريبية: الأجندة المهملة [برتغالي]. [ipea. http://repositorio.ipea.gov.br/bitstream/11058/6633/1/td_2190.pdf](http://repositorio.ipea.gov.br/bitstream/11058/6633/1/td_2190.pdf). كتب هذا التقرير قبل إعادة انتخاب الرئيس لولا عام 2022.
- 231 مذكرة المنهجية، الإحصاء 3-10.
- 232 ستاورث، ب. (2019، 18 مارس). «دعني أخبرك عن الأغنياء جدًا! إنهم مختلفون عنك». مدونة تاكسي فوكس. مركز السياسات الضريبية. <https://www.taxpolicycenter.org/taxvox/let-me-tell-you-about-very-rich-they-are-different-you-and-me>
- 233 سايز، إي. وياغان، د. وزوكمان، ج. (2021). اقتطاع أرباح رأس المال. <https://gabriel-zucman.eu/files/SYZ2021.pdf>.
- 234 مذكرة المنهجية، الإحصاء 3-11.
- 235 مذكرة المنهجية، الإحصاء 3-12.
- 236 المرجع السابق.
- 237 سايز، إي. وزوكمان، ج. (2019). انتصار اللامساواة. مرجع سابق.
- 238 وفقًا للميزانية الحكومية المعتمدة في يونيو 2022، من المقرر أن يتضاعف المعدل ثلاث مرات إلى 15 بالمائة في 1 يناير 2023، ولكن لم يتضح بعد ما إذا كانت الجهود المبذولة لتقويض هذه الزيادات الضريبية على مكاسب رأس المال ستنتج مرة أخرى في كينيا. انظروا إرنست أند يونغ. (2022). 30 يونيو. كينيا تسن قانون المالية لعام 2022. https://www.ey.com/en_gl/tax-alerts/kenya-enacts-finance-act--2022
- 239 موتافا، س. ن. ووجالاب، ب. (2017). فرض الضرائب لتصبح كينيا أكثر مساواة: خطة عمل من خمس نقاط لمكافحة اللامساواة. منظمة أوكسفام. https://cng-cdn.oxfam.org/heca.oxfam.org/s3fs-public/file_attachments/Taxing%20for%20a%20more%20equal%20Kenya%20Report.pdf
- 240 على سبيل المثال، شيلي وكولومبيا. يرجى مراجعة القسم 2.4.
- 241 مذكرة المنهجية، الإحصاء 3-10 و 3-13.
- 242 جين، ه. وأوغوه، س. (28 أكتوبر، 2022). شرح: كيف مَوَّلَ إيلون ماسك صفقة تويتر التي بلغت قيمتها 44 مليار دولار. رويترز. مرجع سابق.
- 243 بروباليك، (8 يونيو، 2021). ملفات مصلحة الضرائب السرية. مرجع سابق.
- 244 جيلبرت، ب. (13 يونيو، 2021). كيف يتجنب أصحاب المليارات مثل جيف بيزوس وإيلون ماسك دفع ضريبة الدخل الفيدرالية مع زيادة صافي ثروتهم بالمليارات. بيزنس إنسايدر. <https://www.businessinsider.com/how-billionaires-avoid-paying-federal-income-tax-2021-6>
- 245 ليسرسون، ج. وياغان، د. (3 ديسمبر، 2021). ما هو متوسط معدل ضريبة الدخل الفردي على أغنى الأمريكيين؟ البيت الأبيض. <https://www.whitehouse.gov/cea/written-materials/2021/09/23/what-is-the-average-federal-individual-income-tax-rate-on-the-wealthiest-americans>
- 246 إرنست هاوزن، ج. وكيل، ب. وآيزنجر، ج. (2021، 8 يونيو). كيف حسبنا معدلات الضرائب الحقيقية للأثرياء. بروباليك. <https://www.propublica.org/article/how-we-calculated-the-true-tax-rates-of-the-wealthiest>
- 247 معهد الضرائب والسياسة الاقتصادية. (2021، 14 أكتوبر). دخل الاستثمار واللامساواة العرقية. <https://itep.org/investment-income-and-racial-inequality/>
- 248 حاول الرئيس بايدن فرض ضريبة سنوية بنسبة 20 بالمائة على أغنى الأمريكيين في عام 2022. وكان من شأن ذلك فرض ضريبة سنوية على المكاسب غير المحققة، وقدر أنه سيولد 360 مليار دولار على مدى 10 سنوات. لم يَمْ مشروع القانون المقترح. يرجى مراجعة سينك، ج. (2022، 26 مارس). بايدن يقترح 20 بالمائة ضريبة تستهدف أصحاب المليارات، مكاسب غير محققة. بلومبيرغ. <https://www.bloomberg.com/news/articles/2022-03-26/biden-to-propose-20-tax-aimed-at-billionaires-unrealized-gains?leadSource=verify%20wall%20paywall>
- 249 سايز، إي. وزوكمان، ج. (14 أبريل، 2021). كيفية الحصول على تريليون دولار من 1000 ملياردير: فرض ضرائب على مكاسبهم الآن. جامعة كاليفورنيا بيركلي. <https://eml.berkeley.edu/~saez/SZ21-billionaire-tax.pdf>
- 250 منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. (2022). مستويات المساعدة الإنمائية الرسمية في عام 2021 - بيانات أولية. <https://www.oecd.org/dac/financing-sustainable-development/development-finance-standards/ODA-2021-summary.pdf>
- 251 على سبيل المثال، ضريبة الأملاك في أيرلندا أعلى بالنسبة للممتلكات التي تزيد قيمتها السوقية عن 1.75 مليون يورو. المصدر: هيئة الإيرادات الأيرلندية. (جرى الولوج إلى الموقع في 27 أكتوبر، 2022). تقييم ممتلكاتكم. <https://www.revenue.ie/en/property/local-property-tax/valuing-your-property/determining-lpt-charge.aspx>
- 252 كوبلين، ن. ونوافور، أ. (2019). لا يتعلق الأمر فقط بالمال: حشد الإيرادات المحلية، والحد من اللامساواة، وبناء الثقة مع المواطنين/ات. DOI: 10.21201/2019.4382. <https://policy-practice.oxfam.org/resources/its-not-all-about-the-money-domestic-revenue-mobilization-reducing-inequality-a-620754>
- 253 أحمد، إي. وبروسيو، ج. وخيمينيز، ج. ب. (2019). خيارات لإعادة تجهيز الضرائب العقارية في أمريكا اللاتينية. سلسلة الاقتصاد الكلي للتنمية 202. اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، سانتياغو دي شيلي. https://repositorio.cepal.org/bitstream/handle/11362/45021/1/S1901021_en.pdf
- 254 كوبلين، ن. ونوافور، أ. (2019). الأمر لا يتعلق فقط بالمال. مرجع سابق.
- 255 مذكرة المنهجية، الإحصاء 3-14.
- 256 مذكرة المنهجية، الإحصاء 3-15.
- 257 المرجع السابق.
- 258 المرجع السابق.
- 259 هاردون، د. (2017). اقتصاد 99 بالمائة من البشر: حان الوقت لبناء اقتصاد بشري بعيد الجميع. وليس فقط القلة المحظية. منظمة أوكسفام. DOI: 10.21201/2017.8616. https://oi-files-d8-prod.s3.eu-west-2.amazonaws.com/s3fs-public/file_attachments/bp-economy-for-99-percent-160117-en.pdf

- 260 على سبيل المثال، كشفت دراسة أجريت عام 2022 في إيطاليا أنه من المحتمل جدًا أن تؤدي ضريبة الثروة على أعلى 5 بالمئة من أصحاب الدخل إلى تصحيح الانحدار العام للنظام الضريبي الإيطالي. بعد إجمالي معدل الضريبة الفعلي (مع مراعاة جميع الضرائب المدفوعة) لأغنى 5 بالمئة تنازليًا، ويتمتعون بمعدل ضريبة فعلي أقل من المجموعات ذات الدخل المنخفض. كما وجدت الدراسة أن التغييرات في نظام ضريبة الدخل وحدها غير قادرة على تصحيح هذا التراجع، ثمة حاجة إلى ضريبة على الثروة. يرجى مراجعة قاعدة بيانات اللامساواة في العاقبة بيانات اللامساواة في العالم. العالم. (2022، 28 فبراير). اللامساواة في الدخل في إيطاليا والآثار المترتبة على السياسة الضريبية. <https://wid.world/news-article/income-inequality-in-italy-and-tax-policy-implications/>
- 261 في عام 2021، اعتمدت الأرجنتين مساهمة تضامنية لمرة واحدة بسبب جائحة كورونا بالإضافة إلى ضريبة الثروة الصافية المتكررة الحالية. ملخصات الضرائب العالمية لشركة برايس ووترهاوس كوبرز. (آخر مراجعة 2022، 31 أغسطس). الأرجنتين: ضرائب فردية - ضرائب أخرى. <https://taxsummaries.pwc.com/argentina/individual-other-taxes>
- 262 في عام 2011 جرى استعادة ضريبة الثروة على أساس مؤقت، وجرى تمديدتها على أساس سنوي حتى عام 2020، وفي عام 2021، أصبحت دائمة. القانون 11/2020 المؤرخ 30 ديسمبر بشأن الميزانية العامة للدولة لعام 2021 [إسباني]. حكومة إسبانيا. <https://www.boe.es/buscar/pdf/2020/B0E-A-2020-17339-consolidado.pdf>
- 263 مذكرة المنهجية، الإحصاء 3-16.
- 264 مذكرة المنهجية، الإحصاء 3-17.
- 265 مذكرة المنهجية، الإحصاء 3-18.
- 266 مذكرة المنهجية، الإحصاء 3-17.
- 267 صندوق النقد الدولي. (2021). المرصد المالي: صفقة عادلة. الملحق 2.1 على الإنترنت: اللامساواة والحراك الاجتماعي والنتائج التعليمية. <https://www.imf.org/-/media/Files/Publications/fiscal-monitor/2021/April/English/onlineannex21.ashx>
- 268 إنهاء الاستعمار الاقتصادي بالتعاون مع العدالة الضريبية في المملكة المتحدة وشبكة العدالة الضريبية. (2022). الضرائب كأداة للعدالة العرقية. مرجع سابق ذكره والتحاليف العالمي للعدالة الضريبية. (2021). تأطير الضرائب السنوية. مرجع سابق.
- 269 مذكرة المنهجية، الإحصاء 3-22.
- 270 مذكرة المنهجية، الإحصاء 3-19.
- 271 مذكرة المنهجية، الإحصاء 3-20.
- 272 مذكرة المنهجية، الإحصاء 3-21.
- 273 المرجع السابق.
- 274 كاتاياما، ر.، ووادوا، د. (9 يناير، 2019). يعيش نصف فقراء العالم في 5 بلدان فقط. مدونة البنك الدولي. <https://blogs.worldbank.org/opendata/half-world-s-poor-live-just-5-countries>
- 275 الأرجنتين، بوليفيا، شيلي، كولومبيا، كما هو موضح في القسم 4-2.
- 276 مذكرة المنهجية، الإحصاء 3-23.
- 277 إنهاء الاستعمار الاقتصادي بالتعاون مع العدالة الضريبية في المملكة المتحدة وشبكة العدالة الضريبية. (2022). مرجع سابق.
- 278 البنك الدولي. (2022). الفقر والرخاء المشترك 2022، مرجع سابق، ص 169: «تُجبي ضريبة دخل الشركات ما بين 2 بالمائة و3 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي، ومن المرجح أن يكون معدلها تصاعديًا، ويخضع معدل الإصابة للدقيق للنقاش، لكن الدراسات في اقتصادات منظمة التعاون والتنمية تظهر أن حملة الأسهم يميلون إلى تحمّل أكثر من نصف العبء، والباقي يتحمّله العمال أو المستهلكون. إن انتماء المساهمين غالبًا إلى قمة توزيع الدخل يشير إلى أن ضريبة دخل الشركات تصاعدية، خاصة في الاقتصادات الشدّة فقرًا حيث يكون عمال الشركات الكبيرة أنفسهم ميسورون».
- 279 البنك الدولي. (2022). الفقر والرخاء المشترك 2022، مرجع سابق.
- 280 نارايدي، س.، وروان، إي وسواريز سيرانو، ج.، س. (2018). التخفيضات الضريبية للشركات تزيد من اللامساواة في الدخل. كلية هارفارد للأعمال. https://www.hbs.edu/ris/Publication%20Files/18-101%20Rouen%20Corporate%20Tax%20Cuts_0a4626be-774c-4b9a-8f96-d27e5f317aad.pdf
- 281 البنك الدولي. (2022). الفقر والرخاء المشترك 2022، مرجع سابق.
- 282 منظمة أوكسفام. (9 سبتمبر 2022). موجز الإعلامي من منظمة أوكسفام: حالة الضرائب الاستثنائية. <https://www.oxfam.org/en/research/oxfam-media-brief-case-windfall-taxes>; وكذلك سفاراتنا، ج.، وتاجليانيزا، س.، وراكمان، ج. (29 نوفمبر 2022). استجابات السياسة المالية الوطنية لأزمة الطاقة. بروغل. <https://www.bruegel.org/dataset/national-policies-shield-consumers-rising-energy-prices>
- 283 كومونول أستراليا. (25 أكتوبر، 2022). ميزانية أكتوبر 2022-23. صفحة 17. https://budget.gov.au/2022-23-october/content/bp2/download/bp2_2022-23.pdf
- 284 أورستيد. (2 فبراير، 2022). تقرير أورستيد السنوي 2021. <https://orstedcdn.azureedge.net/-/media/annual2021/annual-report-2021.ashx?rev=9d4904ddf4c44594adab627f7e4c62be&hash=69CE31C5D5935DD0DB46313E3BDEC952>
- 285 فودافون. (جرى الولوج إلى الموقع في نوفمبر 2022). الضرائب والمساهمة الاقتصادية. <https://www.vodafone.com/about-vodafone/reporting-centre/tax-and-economic-contribution>
- 286 يو منصور، م. (17 مايو، 2022). الولايات المتحدة تصدر ترتيب السرية المالية فيما تقلب دول مجموعة السبع التقدم العالمي في الشفافية. شبكة العدالة الضريبية. بيان صحافي. <https://taxjustice.net/press/us-tops-financial-secrecy-ranking-as-g7-countries-upend-global-progress-on-transparency>
- 287 فريحة غرانجو، أ.، ومارتيني، م. (2021). رفض الوصول؟ مدى توافر بيانات الملكية الانتفاعية وإمكانية الوصول إليها في أوروبا. <https://images.transparencycdn.org/images/2021-Report-Access-denied-Availability-and-accessibility-of-beneficial-ownership-data-in-the-European-Union.pdf>; وكذلك نوبل، أ. (2022). التعديلات المقترحة على حزمة مكافحة غسل الأموال في الاتحاد الأوروبي لتحسين شفافية الملكية النفعية. شبكة العدالة الضريبية. <https://taxjustice.net/wp-content/uploads/2022/03/Proposed-Amendments-to-the-EU-AML-Packaging-Tax-Justice-Network-March-2022.pdf>; وكذلك منظمة الشفافية الدولية. (22 نوفمبر، 2022). محكمة العدل الأوروبية توجه ضربة لشفافية الملكية النفعية. بيان صحافي. <https://www.transparency.org/en/press/eu-court-of-justice-delivers-blow-to-beneficial-ownership-transparency>
- 288 باروك، ج.، وفيرير، م.، وفودانو، م.، وميشيل، أ. (9 فبراير، 2021). OpenLux: أسرار لوكسمبورغ، ملاذ ضريبي في قلب أوروبا. صحيفة لوموند. https://www.lemonde.fr/les-decodeurs/article/2021/02/08/openlux-the-secrets-of-luxembourg-a-tax-haven-at-the-heart-of-europe_6069140_4355770.html
- 289 الصفحة 12. (29 مارس، 2022). صندوق المتهربين من سداد الديون: مشروع جبهة تودوس. نقطة بنقطة [إسبانية]. <https://www.pagina12.com.ar/411464-fondo-de-evasores-para-pagar-la-deuda-el-proyecto-del-frente>
- 290 اللجنة المستقلة لإصلاح الضرائب الدولية على الشركات. (2018). خارطة طريق لسجل الأصول العالمي. <https://static1.squarespace.com/static/5a0c602bf43b5594845abb81/t/5c988368eef1a1538c2ae7eb/1553498989927/GAR.pdf>

- 291 منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. (9 ديسمبر، 2020). المجتمع الدولي يبلغ مرحلة مهمة في مكافحة التهرب الضريبي. بيان صحفي. <https://www.oecd.org/tax/transparency/documents/international-community-reaches-important-milestone-in-fight-against-tax-evasion.htm>
- 292 الإدارة الاتحادية للإيرادات العامة. (تم استرداد البيانات في نوفمبر 2022). إحصائيات الصرف اعتبارًا من 31/12/2021 [إسباني]. حكومة الأرجنتين. <https://www.afip.gob.ar/fiscalidad-internacional/intercambio-de-informacion/con-otras-jurisdicciones/documentos/Estadisticas-intercambio-automatizado-crs.pdf>
- 293 برينسون، ر. (2019). هل أصبحت الولايات المتحدة «سويسرا الجديدة»؟ لماذا يساعد فشل الولايات المتحدة في تبني معيار الإبلاغ المشترك لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في أن تصبح ملاذًا ضريبياً. 23 مؤسسة مصرفية في نورث كارولينا - 231 (2019). <https://scholarship.law.unc.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1482&context=ncki>
- 294 أوكينشو أولويني، ج.، وسيري، إي. (أكتوبر 2020). توسيع القاعدة الضريبية للبلدان المنخفضة الدخل: فرض ضرائب على الأفراد ذوي الملاءة المالية العالية في أوغندا. منظمة أوكسفام. <https://policy-practice.oxfam.org/resources/widening-the-tax-base-of-low-income-countries-taxing-high-net-worth-individuals-621078>
- 295 تكنولوجيا الأعمال. (27 مارس، 2022). تغييرات ضريبية كبيرة قادمة إلى جنوب إفريقيا. <https://businesstech.co.za/news/government/570384/big-tax-changes-coming-to-south-africa-and-employers-third-party-data-submission-platform>
- 296 عبد القادر، ك.، ودي مويج، ر. أ. (2020). السياسة الضريبية والنمو الشامل. ورقة عمل رقم 2020/271. صندوق النقد الدولي مرجع سابق. <https://www.imf.org/en/Publications/WP/Issues/2020/12/04/Tax-Policy-and-Inclusive-Growth-49902>
- 297 بيكيتي، ت.، وسايز، إي. وستانتشيفا، س. (2011). الضرائب المثلى على دخول العمل العليا: قصة المرونات الثلاث. ورقة عمل المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية. DOI: 10.3386/w17616. <https://www.nber.org/papers/w17616>

أوكسفام

أوكسفام هي اتحاد دولي من 21 منظمة، تعمل مع شركائها وحلفائها، للوصول إلى ملايين الناس في جميع أنحاء العالم. نعالج معاً أوجه عدم المساواة لوضع حد للفقر والظلم، الآن وفي الأجل الطويل – من أجل تحقيق مستقبل يتسم بالتكافؤ. يرجى التواصل كتابة مع أي من الوكالات للحصول على مزيد من المعلومات أو زيارة الموقع التالي www.oxfam.org.

www.oxfamamerica.org) أوكسفام أمريكا

www.oxfam.org.nz) أوكسفام أوتياروا

www.oxfam.org.au) أوكسفام أستراليا

www.oxfamsol.be) أوكسفام بلجيكا

www.oxfam.org.br) أوكسفام البرازيل

www.oxfam.ca) أوكسفام كندا

lac.oxfam.org/countries/colombia) أوكسفام كولومبيا

www.oxfamfrance.org) أوكسفام فرنسا

www.oxfam.de) أوكسفام ألمانيا

www.oxfam.org.uk) أوكسفام بريطانيا

www.oxfam.org.hk) أوكسفام هونغ كونغ

www.oxfamibis.dk) أوكسفام إيبيس (الدانمرك)

www.oxfamindia.org) أوكسفام الهند

www.oxfamintermon.org) أوكسفام إنترمون (إسبانيا)

www.oxfamireland.org) أوكسفام أيرلندا

www.oxfamitalia.org) أوكسفام إيطاليا

www.oxfammexico.org) أوكسفام المكسيك

www.oxfamnovib.nl) أوكسفام نوفيب (هولندا)

www.oxfam.qc.ca) أوكسفام كيبك

www.oxfam.org.za) أوكسفام جنوب أفريقيا

www.kedv.org.tr) مؤسسة كيدف



OXFAM